

# اللاحق

## ملحق (١)

## بعض الكتب والمراجع المتخصصة في العلوم البيئية

- ١- حسن أحمد شحاته: البيئة والمشكلات السكانية، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠١، ص ١٤٤.
- ٢- خالد بن محمد القاسمي: إدارة البيئة في قطر، بيروت، لبنان، مؤسسة دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع، ١٩٨٧.
- ٣- خالد محمود عبد اللطيف: البيئة والتلوث من منظور الإسلام، بحث في حماية البيئة من التلوث المادي والمعنوي، القاهرة، دار الصحوة للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
- ٤- رشيد الحمد ومحمد سعيد صباريني: البيئة ومشكلاتها، سلسلة عالم المعرفة، العدد (٢٢)، الكويت، ١٩٧٩.
- ٥- زين الدين عبد المقصود: البيئة والإنسان: دراسة في مشكلات الإنسان مع البيئة، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٧، ص ١٣٩.
- ٦- سامح غرايبه ويحيى الفرحان: المدخل إلى العلوم البيئية، عمان، الأردن، دار الشروق، ١٩٨٧.
- ٧- سعيد محمد الحفار: بيئة من أجل البقاء، الدوحة، قطر، دار الثقافة، ١٩٩٠.
- ٨- سعيد محمد الحفار: نحو بيئة أفضل، الدوحة، قطر، دار الثقافة، ١٩٨٥.
- ٩- سلطان أبو عرابي العدوان: البيئة والتلوث، مركز البحث والتطوير التربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، ١٩٨٨.
- ١٠- السيد عبد النور عبد الباري: تلوث البيئة: الأرض والنبات، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٠، ص ١١٨.
- ١١- عادل الشيخ حسين: البيئة: مشكلات وحلول، عمان، الأردن، دار البازوري العلمية، ١٩٩٧، ص ص ١٠٧، ١٠٨.
- ١٢- عادل عوض: أبحاث مختارة من علوم البيئة، دمشق، سوريا، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٩.
- ١٣- عبدالله الطرزي وأحمد الظاهر: الإنسان والبيئة "الجزء الأول"، السكان والمفاهيم الأساسية للبيئة، عمان، الأردن، دار الفرقان، ١٩٩٨، ص ٥.
- ١٤- عبدالله الطرزي وأحمد الظاهر: الإنسان والبيئة "الجزء الثاني" الموارد الطبيعية والتلوث، عمان، الأردن، دار الفرقان، ١٩٩٨، ص ١٠.

- ١٦- لطفى عبد القادر دسوقي وآخرون: منهج الإسلام في الحفاظ على البيئة، القاهرة، المركز العربي للإعلام البيئي، ١٩٩٥.
- ١٧- محمد أحمد الخضر: قضايا البيئة والتلوث في اليمن، صنعاء، كلية العلوم، جامعة صنعاء، ١٩٩٧، ص ٩٤.
- ١٨- محمد العودات: مشكلات البيئة، دمشق، سوريا، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥.
- ١٩- محمد خميس الزوكه: البيئة ومحاور تدهورها وأثارها على صحة الإنسان، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦، ص ٥٢١.
- ٢٠- محمد عبد القادر الفقي: البيئة: مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩، ص ٨٢.
- ٢١- ممدوح حامد عطية: انهم يقتلون البيئة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م.
- ٢٢- نادية حليم سليمان: الإنسان والبيئة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤.
- ٢٣- نبيل عبد اللطيف عبادي: الإنسان والبيئة الطبيعية في اليمن، صنعاء، الجمهورية اليمنية، دار الكتب العربية، ١٩٩٣.

## ملحق (٢)

## بعض الكتب والمراجع المتخصصة في التربية البيئية

- ١- إبراهيم عصمت مطاوع: التربية البيئية في الوطن العربي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥، ص ١١.
- ٢- أحمد إبراهيم شلبي: البيئة والمناهج المدرسية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٣.
- ٣- أحمد حسين اللقاني وفارعه حسن محمد: التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ١٢.
- ٤- أحمد حسين اللقاني وفارعه حسن محمد: التربية البيئية واجب ومسؤولية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩.
- ٥- أحمد عبد الوهاب عبد الجواد: التربية البيئية، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.
- ٦- أس . أودين أولمان وآخرون: التربية البيئية مفاهيمها وأنشطتها، ترجمة منى يونس بحري ونوري عباس عبد الله، بغداد، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٥.
- ٧- توفيق أحمد مرعي وآخرون: التربية البيئية، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، الكليات المتوسطة للمعلمين، ١٩٩٣.
- ٨- حسام مازن: في التربية البيئية: قراءات ودراسات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨، ص ٢٤.
- ٩- دونيلا هـ . ميدوز: في كل سنة مائة حبة، مفاهيم رئيسية ودراسة حالات في التربية البيئية، القاهرة، مؤسسة فريدريش إيبيرت، ١٩٩٠.
- ١٠- رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي: التربية البيئية تربية حتمية، القاهرة، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ص ١٦٥-١٦٦.
- ١١- رياض الجبان: التربية البيئية، مشكلات وحلول، دمشق، دار الفكر، ١٩٩٧، ص ١٤.
- ١٢- ريتشارد وايك و ر. بن بتيون: استراتيجيات تدريب المعلمين في مجال التربية البيئية، ترجمة تيسير الدريت، برنامج اليونسكو الدولي للتعليم البيئي، عمان، الأردن، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٠.
- ١٣- السيد أحمد الشيخ: طرق مقترحة لتدريس التربية البيئية، والسكانية في التربية السكانية، القاهرة، مكتب التربية البيئية والسكانية بوزارة التربية والتعليم، ١٩٨٠.

- ١٤- السيد سلامة الخميس: التربية البيئية وقضايا البيئة المعاصرة، الإسكندرية، دار الوفاء، ٢٠٠٠.
- ١٥- صبري الدمرداش: التربية البيئية: النموذج والتحقيق والتقييم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٨، ص ١٨٤.
- ١٦- عطيه عوده أبو سرحان و محمود محمد هماش: التربية البيئية ودورها في مواجهة مشكلات البيئة في الأردن، عمان، الأردن، مكتبة المحتسب، ١٩٨٧، ص ١١٥.
- ١٧- فتحى عبد المقصود الديب، وآخرون: أبعاد التربية البيئية في المناهج الدراسية لمعلم المدرسة الابتدائية فى الدول العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، المعهد القومى للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٠، ص ٩٢ .
- ١٨- فتوح المجادى: المواطنة والتربية البيئية، الكويت، وزارة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج، ١٩٩٩، ص ٣٥.
- ١٩- ك.م.م. ستيك: المعيشة فى البيئة، كتاب مرجع للتربية البيئية، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، سلسلة الكتب المترجمة، ١٩٩٠، ص ص ٢٤، ٢٥ .
- ٢٠- مجدي زكي: تنمية مواد التربية البيئية بالمشاركة، القاهرة، مركز سيداري بالتعاون مع جهاز شؤون البيئة، ٢٠٠٠، ص ٧.
- ٢١- محمد سعيد صباريني ورشيد الحمد: الإنسان والبيئة، التربية البيئية، الأردن، إربد، مكتبة الكتانى، ١٩٩٤، ص ٢٠٣ .
- ٢٢- محمد سعيد صباريني وسامح حسين الغرابية: برنامج التربية، التربية البيئية، دولة فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٣، ص ٨٥ .
- ٢٣- وهيب مرقص عوض الله: دليل تربوى فى الدراسة الميدانية للبيئة المحلية، طنطا، دار ماهر للطباعة، ١٩٧٩، ص ٢٢.
- ٢٤- يعقوب أحمد الشراح: التربية البيئية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، ١٩٨٦.
- ٢٥- اليونسكو: التربية البيئية، كتاب مرجعي فى التربية السكانية، الجزء (٥)، السكان والبيئة فى الوطن العربي، عمان، الأردن، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية فى الوطن العربي، ١٩٩٠.

## ملحق (٣)

### بعض المؤتمرات والندوات والورش التي عقدت حول

### البيئة والتربية البيئية:

- ١- الأمم المتحدة: مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية " قمة الأرض " المنعقدة في ريو دي جانيرو بالبرازيل في الفترة من ٣-١٤ يونيو ١٩٩٢، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ريو دي جانيرو، البرازيل، ١٩٩٢.
- ٢- الأمم المتحدة: ندوة التربية البيئية في التعليم العالي المنعقدة في مدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية في الفترة من ٤-٧ ١٩٨٩، برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع مكتب الاتصال بجامعة الدول العربية، ١٩٨٩.
- ٣- جامعة إب: ندوة البيئة المنعقدة في مدينة إب بالجمهورية اليمنية في الفترة من ٢٤-٢٥ أكتوبر ١٩٩٨، إب، جامعة إب، ١٩٩٨ .
- ٤- جامعة الإمارات العربية المتحدة: مؤتمر " نحو دور فعال للقانون في حماية البيئة وتنميتها " المنعقد في كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ٢-٤ مايو ١٩٩٩، أبو ظبي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٩.
- ٥- جامعة الزقازيق: المؤتمر العربي الأول للدراسات والبحوث البيئية " نحو نظام عربي جديد للأمن البيئي " المنعقد في مدينة الزقازيق بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٣-٥ ديسمبر ١٩٩١، جامعة الزقازيق بالتعاون مع أكاديمية الشرطة، ١٩٩١.
- ٦- جامعة اليرموك: وقائع الورشة التدريبية في التربية البيئية المنعقدة في مدينة إربد بالملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من ١٠-١٤ أكتوبر ١٩٨٧، كلية التربية، جامعة اليرموك بالتعاون مع اليونسكو، ١٩٨٧.
- ٧- مجلس التعاون لدول الخليج العربي: ندوة البيئة والتنمية تكامل لا تصادم المنعقدة في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية في الفترة من ١٥-١٧ نوفمبر ١٩٩٢، الرياض، مجلس التعاون لدول الخليج العربي، ١٩٩٢.
- ٨- مجلس حماية البيئة: الندوة التربوية الوطنية لإدخال التربية البيئية في مناهج التعليم الأساسي والثانوي العام المنعقدة في مدينة عدن بالجمهورية اليمنية في الفترة من ٣-٥ يناير ١٩٩٥، عدن مجلس حماية البيئة بالتعاون مع مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن، ١٩٩٥.

- ٩- مجلس حماية البيئة: الندوة الوطنية لحماية البيئة المنعقدة في مدينة صنعاء بالجمهورية اليمنية في الفترة من ١- ٥ ١٩٩١، صنعاء، مجلس حماية البيئة، ١٩٩١.
- ١٠- مجلس حماية البيئة: ندوة الأبعاد البيئية في عملية اتخاذ القرار المنعقدة في مدينة صنعاء بالجمهورية اليمنية في الفترة من ٤- ٧ أكتوبر ١٩٩٣، صنعاء، مجلس حماية البيئة، ١٩٩٣.
- ١١- المركز اللبناني للدراسات: مؤتمر مشاكل البيئة في لبنان " الواقع والخيارات البديلة " المنعقدة في مدينة بيروت بلبنان في الفترة من ١٣- ١٥ يناير ١٩٩٧، المركز اللبناني للدراسات، بيروت، لبنان، ١٩٩٧.
- ١٢- معهد الدراسات والبحوث البيئية: المؤتمر القومي الرابع للدراسات والبحوث البيئية " نحو بيئة أفضل " المنعقد في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية في الفترة من ١٥- ١٧ نوفمبر ١٩٩٤، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
- ١٣- معهد الدراسات والبحوث البيئية: الندوة الإقليمية حول تضمين التعليم البيئي في التعلي الجامعي المنعقدة في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٧ - ١٢ يوليو ١٩٩٠، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية بالاشتراك مع هيئة اليونسكو، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
- ١٤- معهد الدراسات والبحوث البيئية: المؤتمر القومي السادس للدراسات والبحوث البيئية " تنمية البيئة الصحراوية المصرية " المنعقد في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٧- ٩ نوفمبر ١٩٩٩، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.
- ١٥- معهد الدراسات والبحوث البيئية: مؤتمر الشباب والتنمية البيئية، المنعقد في مدينة القاهرة، بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٢٨- ٣٠ مايو ١٩٩١، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩١.
- ١٦- مكتب التربية العربي لدول الخليج: ندوة الإنسان والبيئة " التربية البيئية " المنعقدة في مدينة مسقط بسلطنة عمان في الفترة من ١٧- ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨، الرياض، مكتب التربية لدول الخليج العربي، ١٩٩٠.
- ١٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: التربية البيئية، ورشة عمل للقيادات التعليمية بالوطن العربي المنعقدة في مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من ٢٠- ٢٥ إبريل ١٩٨٥، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥.

- ١٨- اليونسكو: مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة المنعقد في ستوكهولم بالسويد في الفترة من ٥ - ١٦ يونيو ١٩٧٢، التقرير النهائي، باريس، اليونسكو، ١٩٧٢.
- ١٩- اليونسكو: ندوة بلجراد للتربية البيئية المنعقدة في مدينة بلجراد بيوغسلافيا في الفترة من ١٣- ٢٣ أكتوبر ١٩٧٥، التقرير النهائي، باريس، اليونسكو، ١٩٧٥.
- ٢٠- اليونسكو: وقائع مؤتمر التعليم البيئي بين الحكومات المنعقد في مدينة تبليسي بالاتحاد السوفيتي في الفترة من ١٤- ٢٦ أكتوبر، باريس، اليونسكو، ١٩٧٧.

## ملحق (٤)

## أسماء السادة الحكمين على قائمة المفاهيم البيئية

- ١- إبراهيم عبد العزيز مرسى  
مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ٢- إبراهيم عصمت مطاوع  
أستاذ التربية البيئية وأصول التربية  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٣- أبو السعود محمد أحمد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ٤- أحمد حسين اللقائي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عين شمس
- ٥- أحمد علوان المدحجي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة صنعاء
- ٦- أمين الشيباتي  
أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية  
جامعة عدن
- ٧- جليئة محمود أبو القاسم  
مدرس المناهج وطرق التدريس  
معهد الدراسات والبحوث التربوية  
جامعة القاهرة

- ٨- رضا هندي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ٩- سامية أبو اليزيد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ١٠- سعاد شاهين  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ١١- السيد شرقاوي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ١٢- الشافعي عبد الحق جاد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ١٣- عبد الرؤوف بدوي  
مدرس أصول التربية  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ١٤- عبد الرحمن عرفان  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عدن
- ١٥- عبد الله عثمان الحمادي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية  
جامعة صنعاء

- ١٦- عبد المسيح سمعان  
أستاذ التربية البيئية المساعد  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس.
- ١٧- عطية هجرسي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ١٨- فاطمة محمد عبد الوهاب  
مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ١٩- ماجد الدفاعي  
أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية  
جامعة صنعا
- ٢٠- محمد سمير حسنين  
أستاذ أصول التربية  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٢١- محمود أبو زيد إبراهيم  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عين شمس
- ٢٢- محمود الزناتي  
مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٢٣- الهام عبد الحميد فرج  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
معهد الدراسات والبحوث التربوية  
جامعة القاهرة

٢٤- واصف عزيز واصف

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة طنطا

٢٥- وهيب مرقص عوض الله

أستاذ التربية البيئية وأصول التربية

كلية التربية

جامعة المنوفية

## ملحق (٥)

## أسماء السادة الحكمين المتخصصين في العلوم البيئية

- ١- أحمد كامل حجازي  
أستاذ العلوم البيئية  
كلية العلوم  
جامعة القاهرة
- ٢- أنيس أحمد على  
أستاذ علوم الحياة المساعد  
كلية التربية  
جامعة عدن
- ٣- جمال محمد فهمي  
أستاذ علم النبات والبيئة  
كلية العلوم  
جامعة القاهرة.
- ٤- خالد محمود بنات  
أستاذ العلوم البيئية  
كلية العلوم  
جامعة اليرموك- الأردن
- ٥- عاطف خرابشة  
أستاذ العلوم البيئية  
كلية العلوم  
الجامعة الأردنية- الأردن
- ٤- عبد الرقيب ثابت  
أستاذ الجغرافيا الطبيعية  
كلية الآداب  
جامعة عدن
- ٥- قادري عبد الباقي أحمد  
أستاذ الجغرافيا المشارك  
كلية الآداب  
جامعة عدن.

كمال الدين البتاتوني

أستاذ العلوم البيئية  
كلية العلوم  
جامعة القاهرة

٦- محسن الجهري

أستاذ الكيمياء التحليلية المشارك  
كلية التربية  
جامعة عدن

١٠- محمد عبد الفتاح القصاص

أستاذ البيئة التطبيقية  
كلية العلوم  
جامعة القاهرة

١١- يوسف حبوس أبو رقعة

أستاذ العلوم البيئية  
كلية العلوم  
جامعة اليرموك- الأردن

## ملحق (٦)

**الصورة النهائية لقائمة المفاهيم البيئية**

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسته لنيل درجة دكتور الفلسفة فى التربية قسم المناهج وطرق التدريس بمعهد الدراسات والبحوث التربوية فى جامعة القاهرة بعنوان "منهج مقترح فى التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة صنعاء فى الجمهورية اليمنية".  
واحدى خطوات هذه الدراسة إعداد قائمة بالمفاهيم البيئية، وقد توصل الباحث إلى هذه القائمة التى ينبغى أن يتضمنها المنهج المقترح فى ضوء تعريف التربية البيئية وأهدافها وبعض الدراسات السابقة التى عنيت بإعداد قوائم بالمفاهيم البيئية، وبعض الكتب والمراجع المتخصصة فى مجال البيئة والتربية البيئية، وبعض المؤتمرات والندوات والورش التى عقدت فى هذا المجال.

والباحث يضع هذه القائمة بين أيديكم لمعرفة رأيكم فيما يلى:

١-مدى أهمية المفاهيم البيئية لطلاب كلية التربية بجامعة صنعاء.

٢-مدى دقة الدلالة اللفظية لوصف المفهوم.

٣-مدى ملائمة كل مفهوم للمجال الذى يندرج تحته.

وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار الموافق لوجهة نظركم مع تعديل، أو اختصار، أو حذف، أو إضافة ما ترونه مناسباً لإخراج الدراسة فى صورة جيدة يفيد منها الطلاب المعلمين فى كلية التربية بجامعة صنعاء.

شاكراً تعاونكم سلفاً، مع قبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث / عبد الباقي محمد النهارى

مدرس بكلية التربية

جامعة صنعاء

بيانات المحكم:

- مقر العمل ونوع التخصص:

- الدرجة العلمية الحالية:

- عدد سنوات الخبرة:

## قائمة المفاهيم البيئية لطلاب كلية التربية بجامعة صنعاء

أولاً: وحدة البيئة والنظام البيئي:

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		مدى ملائمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
١	البيئة	هي كل ما يحيط بالإنسان من مكونات وعناصر طبيعية واجتماعية وتكنولوجية، تؤثر في أفراد الكائنات الحية وجماعتها، وتحدد شكلها وبقائها.							
٢	البيئة الطبيعية	كل ما يحيط بالكائن الحي من عوامل ومكونات مادية وحيوية لا تدخل للإنسان في وجودها، ويؤثر فيها هذا الكائن ويتأثر بها.							
٣	البيئة المشيدة	هي ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الإنسان وبنائه وأقامه لخلق الظروف الملائمة لوجوده واستمراره.							
٤	البيئة الزراعية	هي بيئة تمتاز بوفرة المياه العذبة، وترتبطها الغنية بالعناصر، وهي توجد عادة في المناطق المعتدلة وتمتاز بالإنتاج الزراعي وكميته ونوعيته وجودته.							
٥	البيئة المحلية	هي الوسط الذي تقع فيه الجامعة والمدرسة ويعيش فيه الطلاب بما يتضمنه هذا الوسط من ظواهر ومنشآت وسكان ووسائل مواصلات وعادات ومناشط وقيم.							
٦	البيئة المناخية	يفصد بها ظروف الطقس والمناخ التي يتأثر بها الإنسان وتتأثر بها الكائنات الحية الأخرى التي تشاركه الحياة على كوكب الأرض.							
٧	البيئة الصحراوية	هي المناطق التي تكون إنتاجية التربة فيها معدومة بسبب شدة السخر وزيادة درجة الحرارة طوال العام.							



م	المفهوم	الدلالة اللفظية			مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		ملاءمة المفهوم للمجال	
		مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم			
١٦	سريان الطاقة فى النظام البيئى										
١٧	العلاقات الغذائية										
١٨	التوازن البيئى										
١٩	دورة المواد فى الطبيعة										

مفاهيم أخرى ترون إضافتها:

-١

-٢

-٣

-٤

-٥



م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		ملاءمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
٢٦	الموارد الحيوانية	هى إحدى موارد الثروة التى ينتجها الإنسان معتمداً على استخدام البيئة والحيوانات فى عملية الإنتاج، وتتعدد هذه الثروة من لحوم وجلود ومشتقاتها.							
٢٧	موارد التربة	يقصد بها التربة الزراعية التى تتكون من مواد عضوية وأخرى غير عضوية كالصلصال والطين فضلاً عن عدد لا يحصى من الكائنات الدقيقة والماء والهواء.							
٢٨	استنزاف الموارد الطبيعية	هو انقاص وتبذير بعض موارد البيئة الطبيعية أو إتلافها سواء فى الإنتاج أو الاستهلاك مما يسبب نضوبها واستنزافها.							
٢٩	الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية	هو الاستخدام الأمثل لموارد البيئة الطبيعية واستثمارها استثماراً يحافظ عليها ويحفظ بقاءها واستمرارها أكبر وقت ممكن لنا وللأجيال المتعاقبة من بعدنا.							
٣٠	موارد المياه السطحية	هى المياه التى توجد فى المحيطات والبحار المالحة، ومياه الأنهار والبحيرات العذبة والجبال الثلجية.							
٣١	موارد المياه الجوفية	هى تلك المياه التى تسربت إلى جوف الأرض عبر مسامات التربة وتجمعت داخلها فى الطبقة العليا من قشرة الأرض بين الصخور الجائمة تحتها والسوى تسمى منطقة تركيز الماء أو خزان المياه الجوفية.							
٣٢	موارد المياه العذبة	هى تلك المياه التى تجرى فى الجداول والأنهار والبحيرات ذات المياه العذبة والسوى يسحب جزء منها للاستعمالات البشرية.							

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		ملازمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
٣٣	موارد الطاقة الحفرية	يقصد بها موارد الطاقة التي يتم استخراجها من باطن الأرض كالبترول والغاز الطبيعي والفحم الحجري.							
٣٤	موارد الطاقة البديلة	يقصد بها موارد الطاقة التي تشتق من مصادر طبيعية دائمة ومجانية ومتواجدة تقريباً في كل مكان كالطاقة الشمسية والطاقة المائية والطاقة الجوفية وطاقة الكتلة الحية والطاقة الريحية.							

مفاهيم أخرى ترون إضافتها:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

ثالثاً: وحدة التلوث البيئي:

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		ملازمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
٣٥	التلوث البيئي	هو كل تغير كمي أو كيميائي يطرأ على النظام البيئي ويؤدي إلى الإخلال به أو إحداث أضرار بالإنسان وبمكونات البيئة، وقد يحدث هذا التغير بفعل الإنسان أو بفعل العوامل البيئية الطبيعية.							





م	المفهوم	الدلالة اللفظية			مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		ملازمة المفهوم للمجال	
		مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم			
٤٨	المخلفات										
	المبيدات الحشرية										
٥٠	ظاهرة الاحتباس الحراري										
٥١	ظاهرة الأمطار الحمضية										
٥٢	ظاهرة استنفاد طبقة الأوزون										

مفاهيم أخرى ترون إضافتها:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

## رابعاً: وحدة السكان والبيئة:

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		ملازمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
٥٣	السكان	مجموعة من الأفراد يعيشون في زمان ومكان معين وترتبط بينهم علاقات وتوجد بينهم تفاعلات ويعملون لهدف مشترك.							
٥٤	النمو السكاني	درجة الزيادة السنوية للسكان في منطقة ما بالنسبة لألف منهم أو اختلاف حجم السكان عبر فترات زمنية متباينة.							
٥٥	عناصر النمو السكاني	يقصد به العوامل التي تؤثر في حجم السكان من حيث الزيادة أو النقصان وتشمل المواليد والوفيات والهجرة.							
٥٦	ثبات النمو السكاني	يقصد به عدم زيادة عدد السكان أو نقصهم، لثبات معدلات الخصوبة والوفيات مما يجعل الزيادة الطبيعية ثابتة.							
٥٧	الزيادة الطبيعية	هي الزيادة السنوية في عدد السكان مخصوماً منها عدد الوفيات في السنة.							
٥٨	الإنفجار السكاني	الظاهرة المتمثلة في تكاثر عدد السكان بسرعة نتيجة ارتفاع نسبة النمو الطبيعي مع مرور الزمن بشكل يفوق قدرة الموارد الطبيعية المتاحة في البيئة على تحمله.							
٥٩	المشكلة السكانية	محصلة الاختلال القائم بين نمو السكان وإمكانات التنمية والتناقص بين السكان والنظام الاجتماعي السائد ودرجة تطوره.							
٦٠	كثافة السكان	العدد الكلي للسكان مقسوماً على المساحة بالكيلومترات أو الأميال المربعة.							
٦١	التركيب السكاني	الصفات السكانية أو خصائص المجتمع المدروس من حيث توزيعه النوعي بين الذكور والإناث ومن حيث فئات العمر والتعليم والتركيب المهني.							
٦٢	التكوين السكاني	الصفات السكانية أو خصائص المجتمع المدروس من حيث الجنس واللغة والدين والنشاط الاقتصادي							

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
٦٣	التوزيع السكاني	يقصد به توزيع السكان حسب التقسيمات الإدارية المتبعة في الدول مثل الجمهورية اليمنية (المحافظة- المديرية-العزلة) .							
٦٤	إعادة التوزيع السكاني	جذب السكان من المناطق المزدهمة وتوطينهم في مناطق مستصلحة تتوفر فيها فرص عمل كافية لمعيشتهم .							
٦٥	السياسة السكانية	ما تقرره الحكومة من إجراءات يقصد التأثير على حجم وبيئة السكان .							
٦٦	البرنامج ج السكاني	مجموعة الأنشطة التي تتولاها الحكومة أو المنظمات لتحقيق غايات متصلة بتنظيم السكان .							
٦٧	الديموغرافيا	وصف إحصائي وتحليل سكاني على هيئة توزيعات ونسب وأعمار وجنس .							
٦٨	التعداد السكاني	جملة العمليات الخاصة بحصر ونشر المعلومات الديموغرافية الخاصة بعدد السكان الموجودين داخل حدود دول معينة في فترة زمنية محددة .							
٦٩	الهجرة السكانية	هي عملية انتقال البشر من وطنهم الأصلي إلى مكان آخر نتيجة عدد من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .							
٧٠	الهجرة الداخلية للسكان	الانتقال من مكان إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى في نطاق الدولة الواحدة .							
٧١	الهجرة الخارجية للسكان	انتقال السكان من دولة إلى أخرى بهدف تغيير إقامتهم .							

## مفاهيم أخرى ترون إضافتها:

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

## خامساً: وحدة التصحر والبيئة:

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
٧٢	التصحّر	هو تدهور الأراضى فى المناطق الجافة وشبه الجافة وشبه الرطبة والقاحلة نتيجة عوامل مختلفة من بينها تغيير المناخ والأنشطة البشرية.							
٧٣	أسباب التصحر	مجمّل العوامل الطبيعية والبشرية التى أدت إلى انتشار التصحر.							
٧٤	مظاهر التصحر	هى الأشكال والصور التى يظهر بها التصحر فى المنطقة التى يسود فيها.							
٧٥	مكافحة التصحر	يقصد به الإجراءات والطرق التى يتم اتخاذها للحد من مظاهر التصحر بكافة صورته وأشكاله.							
٧٦	تدهور الغابات	هو تعرضها للتدمير سواء بالقطع أو الحرق أو الرعى الجائر.							
٧٧	زحف الرمال	حدوث تغيّر وتدهور فى النظام البيئى نتيجة لتخريب الغطاء النباتى مما يحيل المنطقة المتأثرة بحركة الرمال إلى حالة من التصحر الشديد.							



م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
٨٣	تصحّر شديد جداً	يمثل المرحلة القصوى للتدهور البيئي حيث تصبح الأرض جرداء وتحول إلى كثبان رملية أو أودية ومناطق صخرية عارية، وتعتبر هذه المرحلة من أخطر حالات التصحر.							
٨٤	انحسار الغطاء النباتي	تقلص المساحات المغطاه بالنباتات الطبيعية الناتجة عن زيادة الظروف المناخية غير المناسبة والأنشطة البشرية المختلفة.							
٨٥	استنزاف التربة	تكرار استخدام التربة في زراعة محصول واحد لسنوات متتالية مما يسبب استنزافها وافتقارها إلى عناصر غذاء النبات.							
٨٦	الإجراف المائي	فقد الطبقة السطحية الخصبة للتربة بسبب الإجراف المائي ونقلها إلى مواقع أخرى مخلفة وراءها تكشفات صخرية أو تربة ضحلة غير صالحة للزراعة.							
٨٧	الإجراف الريحي	انتقال الرمال وزحفها وتساقطها على المناطق السكنية أو وضعها على طرق المواصلات بالإضافة إلى تأثيرها الضار على الصحة العامة وانتشار أمراض العيون.							
٨٨	السرعي العشوائي	ممارسة الرعي في جميع أشهر فصول السنة وبأعداد كبيرة من الحيوانات مما يؤدي إلى الاختفاء التدريجي لمعظم نباتات الغطاء الرعوي.							
٨٩	الرعي الجائر	الاستخدام السيئ للمراعي مما يؤدي إلى تدهور النبات الطبيعي الذي يرافقه تدهور في التربة والمناخ المحلي.							

## مفاهيم أخرى ترون إضافتها:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

## سادساً: وحدة التنمية والبيئة:

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
٩٠	التنمية	الجهود التي تبذل من أجل التغلب على مشاكل التخلف في مختلف نواحي الحياة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.							
٩١	التنمية الاقتصادية	تنمية مختلف الموارد الاقتصادية المتاحة والممكنة لأقصى درجة وبطريقة أفضل وخلق فرص عمل جديدة لتحسين الأوضاع الاقتصادية.							
٩٢	التنمية الصناعية	الاهتمام بالصناعة بصورة تجعلها ذات قاعدة متعددة المجالات تتصف بالجودة العالمية.							
٩٣	التنمية المستدامة	هي التنمية التي تواجه احتياجات الأفراد الراهنة دون الانقاص من قدرة الأجيال المقبلة على مواجهة احتياجاتها.							
٩٤	التنمية السياحية	رفع مستويات الخدمة السياحية وزيادة المشاريع التي تجذب وتستوعب السياح مما يعود بالفائدة على الدخل القومي.							

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
٩٥	التنمية الاجتماعية	تتمية قدرة الإنسان المختلفة إلى أقصى حد ممكن حتى يمكن التكيف مع الظروف المتغيرة والطارئة الجديدة كي يمكن تحقيق استثمار الطاقات والإمكانات الموجودة في المجتمع.							
٩٦	التنمية الريفية	رفع مستويات المعيشة لمختلف أفراد المجتمع الريفي وإدخال المشروعات الحديثة الضرورية لتحسين نوعية حياتهم.							
٩٧	التنمية الزراعية	زيادة المساحة الزراعية وزيادة إنتاجية المحاصيل من خلال استخدام التقنيات الزراعية الحديثة والملائمة للبيئة.							
٩٨	خطط التنمية	تعنى تصوراً أو رؤية مستقبلية مبنية على النصوص العلمية والتحديد الدقيق للموارد المتاحة والإمكانات البشرية المتوفرة ومصادر التمويل الممكنة.							
٩٩	الإدارة البيئية	هي الطريقة التي يتم بها صون وتنظيم وتوزيع الموارد الطبيعية لأغراض نهائية متناسقة بفاعلية وكفاءة قصوى.							
١٠٠	العلاقة بين البيئية والتنمية	يقصد بها العلاقة الوثيقة بين متطلبات التنمية وأوضاع البيئة التي تكفل استمرار عمليات التنمية وتطورها واستمرار فاعلية وحيوية النظم البيئية وكفائتها.							
١٠١	التقييم البيئي	عملية ديناميكية يمكن بواسطتها تحديد المشكلات البيئية وتقدير أبعادها ودرجة الحاجة إليها بغرض وضع أساس سليم لصنع القرارات البيئية الرشيدة للحد من هذه المشكلات.							

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
١٠٢	السياسة البيئية	الأهداف البيئية المرجو تحقيقها من خلال اتباع سياسات معينة.							
١٠٣	الاستراتيجية البيئية	هي عبارة عن خطة مستقبلية ذات أبعاد متعددة تعتمد على الصناعات والمشاريع المختلفة القليلة التأثير على البيئة.							
١٠٤	المحاسبة البيئية	يقصد بها الإجراءات والأساليب المتعلقة بتوجيه السياسات الخاصة بإدارة الموارد الطبيعية واستخدامها بطريقة ملائمة تضمن الفاعلية والاستمرار على المدى البعيد.							
١٠٥	تكنولوجيا ملائمة	مجموعة التكنولوجيا التي تستجيب لاحتياجات المجتمع ومتطلبات تطوره وتعكس قيمه الحضارية وتكون أقل تبيذيراً للموارد والطاقة وأكثر حرصاً على سلامة البيئة.							
١٠٦	الإنتاج	حصيلة التفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية بمواردها المختلفة لإنتاج مواد جديدة تلبي احتياجات الإنسان ومتطلباته المختلفة.							
١٠٧	الاستثمار	توجيه الجهود نحو قطاع إنتاجي معين لأحد موارد الثروة الطبيعية مع ضرورة وضع الأبعاد البيئية في الاعتبار.							
١٠٨	التشريعات البيئية	يقصد بها النصوص الشرعية والقانونية التي ترمى إلى ضبط وتنظيم نشاط وسلوك الإنسان في علاقته بالبيئة والوسط الطبيعي الذي يعيش فيه.							

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
١٠٩	التممية البيئية	استخدام الإنسان لمكونات المحيط الحيوي بحيث يحصل على أكبر قدر من حاجاته ويبقى في الوقت نفسه على القدرات التجديدية للمحيط الحيوي لضمان متطلبات الأجيال مستقبلاً.							

مفاهيم أخرى ترون إضافتها:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

سابعاً: وحدة المنهجيات البيئية:

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية		مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
			مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم
١١٠	التربية البيئية	هى عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة.							
١١١	الدراسات البيئية	يقصد بها الدراسات والبحوث البيئية التى توجه لخدمة البيئة والإسهام فى الجهد الوطنى لتحسين نوعية البيئة من ناحية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من ناحية أخرى.							
١١٢	الاتجاهات البيئية	محصلة استجابات الفرد التى يبيدها إزاء قضية بيئية وذلك بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بتلك المشكلة أو القضية.							

م	مفهوم	الدلالة اللفظية						
		مدى أهمية كل مفهوم			دقة الدلالة اللفظية			
		مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
							ملائم	
							غير ملائم	
١١٣	القيم البيئية							تمثل المحصلة النهائية لمجمل الاتجاهات البيئية التي تم اكتسابها لدى الفرد نحو شئ معين أو قضية ما فتكون لديه شعوراً عميقاً بالالتزام تجاه البيئة.
١١٤	فلسفة التربية البيئية							إطار مفاهيمي نظري تستند إليه برامج التربية البيئية ويتمثل هذا الأساس بالدعوى إلى التعايش السلمي مع البيئة من منطلق أن الإنسان جزء منها له ما لها وعليه ما عليها.
١١٥	مبررات التربية البيئية							هي تلك المنطلقات التي تستدعي حاجة الإنسان للتربية البيئية كون الطبيعة محكومة بنواميس لا تقبل التغيير، بينما يقبل السلوك الإنساني ذلك لأنه يتشكل بالتربية.
١١٦	المعرفة البيئية							المعارف والمعلومات البيئية التي تفتح بصيرة الطلاب على التوابع البيئية والمحافظة عليها.
١١٧	حماية البيئة							وقاية البيئة مما يواجهها من مشكلات أو ما يتهدها من أخطار لمنع تدهور الأنظمة البيئية وإبقائها قادرة على تلبية حاجات الإنسان الأساسية.
١١٨	صيانة البيئة							التعامل الحكيم مع البيئة والاستخدام الأمثل لمواردها حتى يمكن استخدامها واستمرارها لأطول فترة ممكنة تستوعب الحاضر والمستقبل.
١١٩	الوعي البيئي							إدراك الإنسان للأدوار التي ينبغي أن يقوم بها من أجل المحافظة على البيئة ومكوناتها.



م	المفهوم	الدلالة اللفظية			مدى أهمية كل مفهوم			مدى ملاءمة المفهوم للمجال	
		مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	دقيق	غير دقيق	ملائم	غير ملائم	
١٢٦	التقويم								
		العملية المصاحبة للنشاط التعليمي التي يتم من خلالها الحصول على تغذية راجعة بشأن أهمية النشاط وكفاءته في تحقيق الأهداف المرجوة.							

مفاهيم أخرى ترون إضافتها:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

### ملحق (٧)

أسماء السادة الحكّمين على المنهج المقترح في المرحلة الأولى

## ملحق (٧)

## أسماء السادة المحكمين على المنهج المقترح في المرحلة الأولى

- |                           |  |
|---------------------------|--|
| ١- إبراهيم عصمت مطاوع     | أستاذ التربية البيئية وأصول التربية<br>كلية التربية<br>جامعة طنطا            |
| ٢- أبو السعود محمد أحمد   | أستاذ المناهج وطرق التدريس<br>كلية التربية<br>جامعة الزقازيق فرع بنها        |
| ٣- أحمد حسين اللقاني      | أستاذ المناهج وطرق التدريس<br>كلية التربية<br>جامعة عين شمس                  |
| ٤- أحمد علوان المدحجي     | أستاذ المناهج وطرق التدريس<br>كلية التربية<br>جامعة صنعاء                    |
| ٥- جليلة محمود أبو القاسم | مدرس المناهج وطرق التدريس<br>معهد الدراسات والبحوث التربوية<br>جامعة القاهرة |
| ٦- سامية أبو اليزيد       | أستاذ المناهج وطرق التدريس<br>كلية التربية<br>جامعة طنطا                     |
| ٧- سعاد شاهين             | أستاذ المناهج وطرق التدريس<br>كلية التربية<br>جامعة طنطا                     |

- ٨- سعيد محمد السعيد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عين شمس
- ٩- السيد شرقاوي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ١٠- الشافعي عبد الحق جاد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ١١- عبد الرحمن عرفان  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عدن
- ١٢- عبد الله عثمان الحمادي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية  
جامعة صنعاء
- ١٣- عبد المسيح سمعان  
أستاذ التربية البيئية المساعد  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس.
- ١٤- عطية هجرسي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ١٥- ماجد الدفاعي  
أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية  
جامعة صنعاء

١٦- محمود أبو زيد إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عين شمس

١٧- مصطفى رسلان

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عين شمس

١٨- الهام عبد الحميد فرج

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
معهد الدراسات والبحوث التربوية  
جامعة القاهرة

١٩- واصف عزيز واصف

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا

٢٠- وهيب مرقص عوض الله

أستاذ التربية البيئية وأصول التربية  
كلية التربية  
جامعة المنوفية

## ملحق (٨)

أسماء السادة المحكمين على المنهج المقترح في المرحلة الثانية

## ملحق (٨)

## أسماء السادة المحكمين على المنهج المقترح في المرحلة الثانية

١- إبراهيم عصمت مطاوع

أستاذ التربية البيئية وأصول التربية

كلية التربية

جامعة طنطا

٢- أحمد حسين اللقاني

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة عين شمس

٣- أحمد علوان المدحجي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة صنعاء

٤- سامية أبو اليزيد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة طنطا

٥- سعاد شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة طنطا

٦- السيد شرقاوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية

جامعة الزقازيق فرع بنها

٧- الشافعي عبد الحق جاد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية

جامعة الزقازيق فرع بنها

- ٨- عبد المسيح سمعان  
 أستاذ التربية البيئية المساعد  
 معهد الدراسات والبحوث البيئية  
 جامعة عين شمس.
- ٩- عطية هجرسي  
 أستاذ المناهج وطرق التدريس  
 كلية التربية  
 جامعة طنطا
- ١٠- ماجد الدفاعي  
 أستاذ علم النفس التربوي  
 كلية التربية  
 جامعة صنعا
- ١١- محمود أبو زيد إبراهيم  
 أستاذ المناهج وطرق التدريس  
 كلية التربية  
 جامعة عين شمس
- ١٢- واصف عزيز واصف  
 أستاذ المناهج وطرق التدريس  
 كلية التربية  
 جامعة طنطا
- ١٣- وهيب مرقص عوض الله  
 أستاذ التربية البيئية وأصول التربية  
 كلية التربية  
 جامعة المنوفية

ملحق (٩)

**دليل المعلم للوحدة الدراسية**

## المحتويات

- ١- مقدمة.
- ٢- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة.
- ٣- الأهداف العامة للوحدة.
- ٤- الأهداف الإجرائية للوحدة.
- ٥- الموضوع الأول: مدخل لفهم التلوث البيئي.
- ٦- الموضوع الثاني: التلوث الهوائي.
- ٧- الموضوع الثالث: الظواهر الضارة للتلوث الهوائي.
- ٨- الموضوع الرابع: التلوث المائي.
- ٩- الموضوع الخامس: تلوث التربة.
- ١٠- الموضوع السادس: التلوث الغذائي.
- ١١- الموضوع السابع: التلوث الإشعاعي.
- ١٢- الموضوع الثامن: التلوث الضوضائي.

## بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

أصبحت قضية البيئة خلال العقود الأربعة الماضية تحل حيزاً كبيراً من تفكير العلماء المتخصصين بشؤون البيئة واهتماماتهم، نظراً لما اعتزى البيئة من اختلال وتدهور وعدم توازن. فلو وصلت درجات التلوث للهواء والماء والتربة إلى مستويات خطيرة لا يمكن تصورها، أو تجاهل مخاطرها على الحياة في الحاضر والمستقبل الأمر الذي حتم على الدول البحث الحديث لإيجاد السبل الكفيلة لحماية البيئة من هذه الكوارث، فسنّت القوانين والتشريعات التي تنظم علاقة الإنسان بالبيئة بما يحميها ويمنع تعرضها لمشكلات جديدة، إلا أن ذلك لم يكن كافياً، فالقوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة من التلوث رغم أهميتها لا تستطيع وحدها أن تحقق الغرض المرجو منها، ولا يمكن أن تكفل التصرف السليم للإنسان تجاه بيئته ما لم تستند إلى وعي وإدراك يصل إلى ضمير الإنسان وينمي لديه المفاهيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة بغرض المحافظة عليها وحمايتها، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تربية الإنسان تربية بيئية سليمة يفهم من خلالها أسس التفاعل الصحيح مع بيئته ويقتنع بأهمية ذلك من خلال المؤسسات التربوية المختلفة التي تعنى بتنشئة الإنسان وتنمية معارفه واتجاهاته ومهاراته وميوله نحو بيئته، خاصة والبيئة من حولنا تتوء بصور التلوث المختلفة، وتتطلب من كل فرد منا مهماً مختلف موقعه أن يعي هذه الحقيقة المرة ويدرك مخاطرها ويسهم قدر المستطاع في معالجتها والتخفيف من حدتها.

ومن هنا كانت هذه الوحدة التي تسعى لدراسة عدد من موضوعات التلوث الرئيسية التي تم تنظيمها منهجياً لتشكل بنية معرفية مرتبة منطقياً ونفسياً. وقد تم تقسيم هذه الوحدة إلى ثمانية موضوعات متساوية من حيث الأهمية والأوزان هي: مدخل لفهم التلوث البيئي، التلوث الهوائي، الظواهر الضارة للتلوث الهوائي، التلوث المائي، تلوث التربة، التلوث الغذائي، التلوث الإشعاعي، التلوث الضوضائي، ليتم تدريس كل منها في محاضرة دراسية واحدة، وقد حدد لكل موضوع الأهداف والأنشطة التعليمية المصاحبة وختم بالتقويم المناسب الذي يمكن القائمين بالتدريس من الوقوف على مستوى التقدم الذي يحرزه الطلاب أولاً بأول أثناء وعقب كل محاضرة.

### الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة الدراسية:

يستغرق تدريس الوحدة الدراسية ١٦ ساعة موزعة على موضوعات الوحدة بواقع

محاضرة واحدة لكل موضوع كما هي موضحة في الجدول التالي:

عدد الساعات المخصصة لها	موضوعها	المحاضرة
٢	مدخل لفهم التلوث البيئي.	الأولى
٢	التلوث الهوائي.	الثانية
٢	الظواهر الضارة للتلوث الهوائي.	الثالثة
٢	التلوث المائي.	الرابعة
٢	تلوث التربة.	الخامسة
٢	التلوث الغذائي.	السادسة
٢	التلوث الإشعاعي.	السابعة
٢	التلوث الضوضائي.	الثامنة
١٦	مجموع عدد الساعات	

### الأهداف العامة للوحدة الدراسية:

تهدف هذه الوحدة إلى تنمية وعي الطلاب المعلمين بالمفاهيم والاتجاهات البيئية اللازمة لإدراك صور وأشكال التلوث البيئي بدرجاته المختلفة وأهم مصادره الطبيعية والبشرية، وأثاره السلبية على الحياة في الحاضر والمستقبل وسبل مكافحته وتخفيف أضراره.

وقد تم تقسيم هذه الوحدة إلى ثمانية موضوعات رئيسية للتدريس، ويشتمل كل موضوع على عناصر التدريس الرئيسية لتكون مرشداً لمن يقوم بالتدريس بغرض تحقيق أهداف كل موضوع. وفيما يلي عرض تفصيلي لكل موضوع من موضوعات الوحدة الدراسية الخاصة بالتلوث البيئي:

## الموضوع الأول: مدخل لفهم التلوث البيئي

### الأهداف المتوقع تحقيقها:

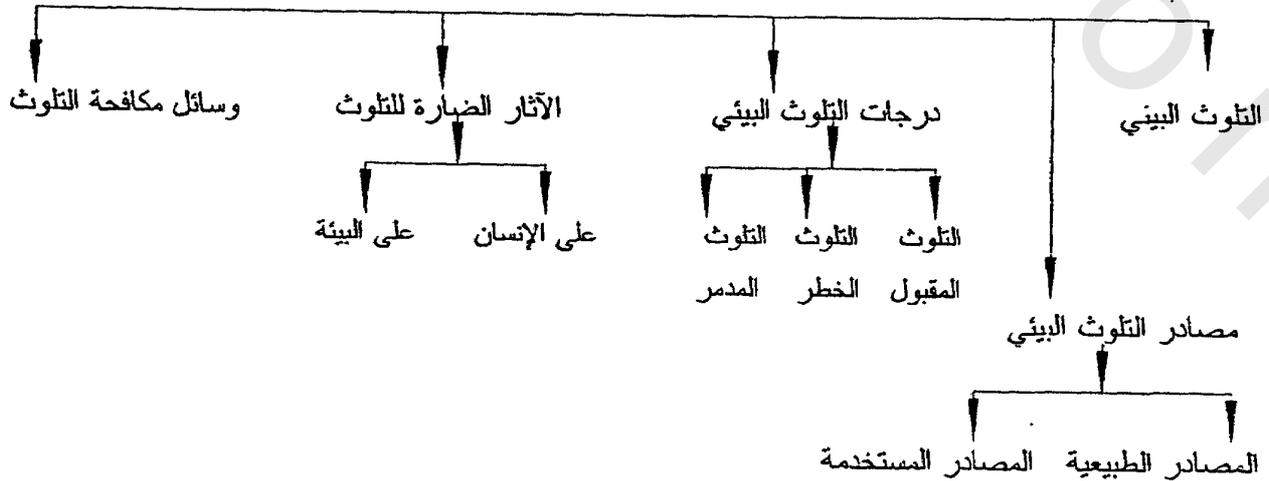
يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون قادراً على أن:

- ١- يعرف مفهوم التلوث البيئي.
- ٢- يحدد مصادر التلوث البيئي.
- ٣- يبرز درجات التلوث البيئي.
- ٤- يوضح علاقة التلوث البيئي بالصحة العامة.
- ٥- يصنف الملوثات البيئية.
- ٦- يحدد العوامل المسببة للتلوث البيئي.
- ٧- يبدي الشعور بالمسؤولية تجاه التلوث البيئي.
- ٨- يشارك في المناقشات العامة حول التلوث البيئي.
- ٩- يقترح الحلول المناسبة لمكافحة التلوث البيئي.
- ١٠- يوضح الآثار الضارة للتلوث البيئي.
- ١١- يدعم الآراء البناءة المتعلقة بحماية البيئة من التلوث.
- ١٢- يلخص المعلومات المتصلة بقضايا التلوث البيئي ويفسرها تفسيراً علمياً.
- ١٣- يكتسب اتجاهات إيجابية لحماية البيئة المحلية من التلوث البيئي.

### المفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:

فيما يلي خريطة انسياب للمفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:

#### مدخل لفهم التلوث البيئي



## إجراءات السير في الدرس:

لتحقيق أهداف هذا الموضوع يرجى القيام بالتالي:

- ١- إعطاء مقدمة تمهيدية عن الموضوع الذي سيتم تناوله، تتعرض لأهم جوانب الموضوع بصورة مختصرة وشيقة، تهيئ الطلاب للدخول إلى الموضوع بدافعية عالية تثير تفكيرهم وتشد انتباههم لكافة عناصر الموضوع.
- ٢- الانتقال بعد ذلك إلى المفهوم الأول الذي سيتم تناوله في هذا الموضوع وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب وتمهد للمفهوم مثل:
  - ما المقصود بالتلوث البيئي؟
  - ما الأضرار الناتجة عن التلوث البيئي؟
  - ما العوامل التي تؤدي إلى التلوث البيئي؟
- ٣- إتاحة الفرصة الكافية للطلاب للتفكير بالإجابة الصحيحة، واستقبال إجابات الطلاب المختلفة، وتصحيح الخطأ منها وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- ٤- انتقل من عرض المفهوم الأول "التلوث البيئي" إلى المفهوم الثاني "مصادر التلوث البيئي" بعد أن يكون الطلاب قد اكتسبوا المفهوم الأول ثم انتقل إلى المفهوم الثالث والرابع ويقتصر دور المعلم هنا على التوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء بغرض الوصول مع الطلاب إلى التعريف الصحيح الخاص بالمفهوم.
- ٥- أثناء عرض هذه المفاهيم على الطلاب يتم مناقشتهم لها بغرض تعميق فهمهم لها واستنتاج التعاريف الإجرائية المتصلة بها من خلال الحوار والمناقشة وتقديم التعزيز المناسب من قبل المعلم.
- ٦- يمكنك استخدام جهاز الفيديو في عرض فيلم تعليمي يتناول قضايا التلوث البيئي و يبرز أثاره الضارة على البيئة والصحة العامة، وخلال ذلك يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لضرورة المشاهدة والاستماع الجيد لمحتوى الفيلم مع إتاحة الفرصة لهم لكتابة أية معلومات تتصل بموضوع المحاضرة، أو طرح الأسئلة بغرض الاستفسار عن نقاط غامضة ليتم مناقشتها بعد الانتهاء من مشاهدة الفيلم.
- ٧- يمكنك استخدام الأنشطة المتصلة بهذا الموضوع كجزء من طريقة التدريس لإثراء الموضوع وربطه بقضايا التلوث البيئي السائدة في البيئة المحلية للطلاب.
- ٨- يمكنك تكليف الطلاب بكتابة تقارير عن أهم مصادر التلوث البيئي في بيئتهم المحلية وأهم الطرق المتبعة لمكافحته .

- ٩- يمكنك مناقشة تقارير الطلاب في المحاضرة التالية مستخدماً أسلوب الحوار والمناقشة لإبراز الجوانب الإيجابية في تقاريرهم وتشجيعهم على الاستمرار في ذلك وتوضيح أهميتها في نشر الوعي البيئي للحفاظ على البيئة من التلوث .
- ١٠- يمكنك استخدام المواقف البيئية المرتبطة بهذا الموضوع والمتضمنة في محتواه كمثيرات إيجابية لتنمية جوانب سلوكية مرغوبة تجاه البيئة بغرض حمايتها من التلوث البيئي.
- ١١- عند حل الأسئلة التكوينية الموجودة في نهاية الموضوع ينبغي مراعاة:
- انتقاء بعض الأسئلة لمناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة.
  - إتاحة الفرصة للطلاب لحل هذه الأسئلة المنتقاة.
  - مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات متعددة بغرض الوصول للإجابة الصحيحة.
  - تكليف الطلاب بحل باقي أسئلة التكوين في المنزل ومناقشة حلها معهم في المحاضرة القادمة.

## الموضوع الثاني: التلوث الهوائي

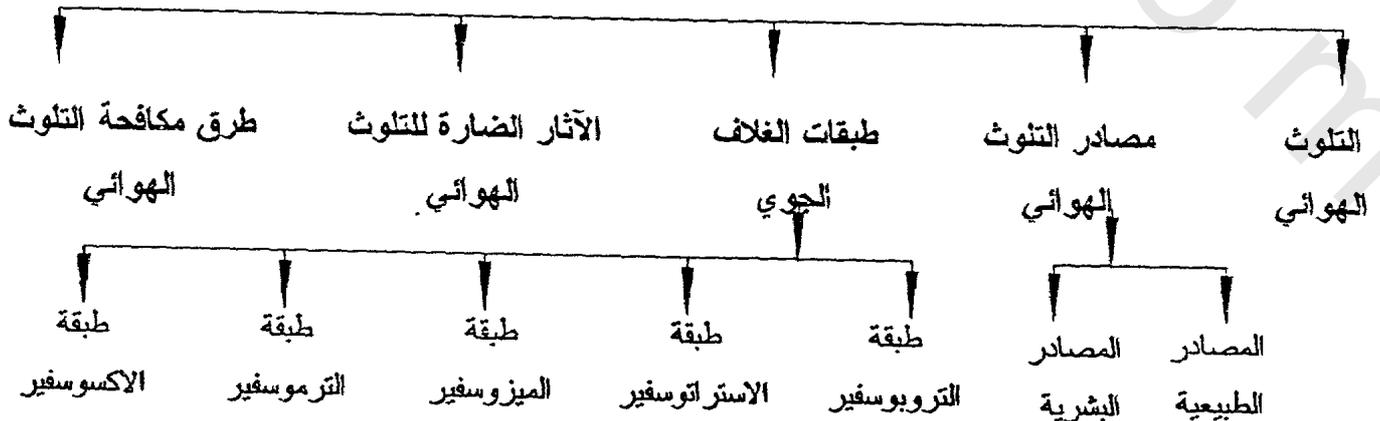
### الأهداف المتوقع تحقيقها:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون قادراً على أن:

- ١- يحدد مفهوم التلوث الهوائي.
- ٢- يعرف الغلاف الجوي المحيط بالأرض.
- ٣- يحدد طبقات الغلاف الجوي.
- ٤- يبرز أهمية الغلاف الجوي.
- ٥- يحدد مصادر التلوث الهوائي.
- ٦- يقترح طرق للحماية من التلوث الهوائي.
- ٧- يوضح الآثار الناجمة عن التلوث الهوائي.
- ٨- يقدر خطورة التلوث الهوائي.
- ٩- يبدي الرغبة في مكافحة التلوث الهوائي.
- ١٠- يحدد أهم أسباب التلوث الهوائي.
- ١١- يدعم الآراء البناءة المتعلقة بحماية البيئة من التلوث الهوائي.
- ١٢- يلخص المعلومات المتصلة بقضايا التلوث الهوائي في بيئته المحلية.
- ١٣- يبدي الشعور بالمسؤولية تجاه التلوث الهوائي.

### المفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:

فيما يلي خريطة انسياب للمفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:



## إجراءات السير في الدرس:

لتحقيق أهداف هذا الموضوع يرجى القيام بالتالي:

- ١- إعطاء مقدمة تمهيدية عن الموضوع الذي سيتم تناوله بحيث تتعرف لأهم جوانب الموضوع بصورة مركزة ومختصرة وشيقة تهيب الطلاب للدخول إلى الموضوع بدافعية عالية تثير تفكيرهم وتشد انتباههم له.
- ٢- الانتقال بعد ذلك إلى المفهوم الأول الذي سيتم تناوله في هذا الموضوع وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب وتمهد للمفهوم مثل:
  - ما المقصود بالتلوث الهوائي؟
  - ما الأضرار الناتجة عن التلوث الهوائي؟
  - ما العوامل التي تؤدي إلى التلوث الهوائي؟
- ٣- إتاحة الفرصة الكافية للطلاب للتفكير بالإجابة الصحيحة، واستقبال الإجابات المختلفة المقدمة من الطلاب وتصحيح الإجابات الخاطئة منها وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- ٤- انتقل من عرض المفهوم الأول "التلوث الهوائي" إلى المفهوم الثاني "مصادر التلوث الهوائي" بعد أن يكون الطلاب قد اكتسبوا المفهوم الأول، ثم انتقل وبنفس الكيفية السابقة إلى المفهوم الثالث والرابع، ويقصر دور المعلم هنا على التوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء بغرض الوصول مع الطلاب إلى التعريف الصحيح للمفهوم.
- ٥- أثناء عرض هذه المفاهيم على الطلاب يتم مناقشتهم لها بغرض تعميق فهمهم واستنتاج التعاريف الإجرائية لهذه المفاهيم وذلك من خلال الحوار والمناقشة وتقديم التعزيز المناسب للإجابات الصحيحة من قبل المعلم.
- ٦- يمكنك استخدام جهاز عرض الصور المعتمدة في عرض بعض الصور التي تبرز خطورة التلوث الهوائي.
- ٧- يمكنك استخدام الأنشطة المتصلة بهذا الموضوع كجزء من طريقة التدريس لإثراء الموضوع وربطه بقضايا التلوث الهوائي السائدة في البيئة المحلية للطلاب.
- ٨- يمكنك تكليف الطلاب بكتابة تقارير عن أهم مصادر التلوث الهوائي في بيئتهم المحلية وسبل مكافحته.
- ٩- يمكنك مناقشة تقارير الطلاب في المحاضرة التالية مستخدماً أسلوب الحوار والمناقشة لإبراز الجوانب الإيجابية في تقاريرهم وتشجيعهم على الاستمرار في ذلك وتوضيح أهمية هذه التقارير في نشر الوعي البيئي لحماية البيئة من التلوث الهوائي.

- ١٠- يمكنك استخدام المواقف البيئية المرتبطة بهذا الموضوع والمتضمنة في محتواه كمثيرات إيجابية لتنمية جوانب سلوكية مرغوبة تجاه البيئة بغرض حمايتها من التلوث الهوائي.
- ١١- عند حل الأسئلة التقويمية الموجودة في نهاية الموضوع ينبغي مراعاة:
- انتقاء بعض الأسئلة لمناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة.
  - إتاحة الفرصة للطلاب لحل هذه الأسئلة المنتقاة.
  - مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات متعددة بغرض الاتفاق على الإجابة الصحيحة.
  - تكليف الطلاب بحل باقي أسئلة التقويم في المنزل ومناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة التالية.

## الموضوع الثالث: الظواهر الضارة للتلوث الهوائي

### الأهداف المتوقع تحقيقها:

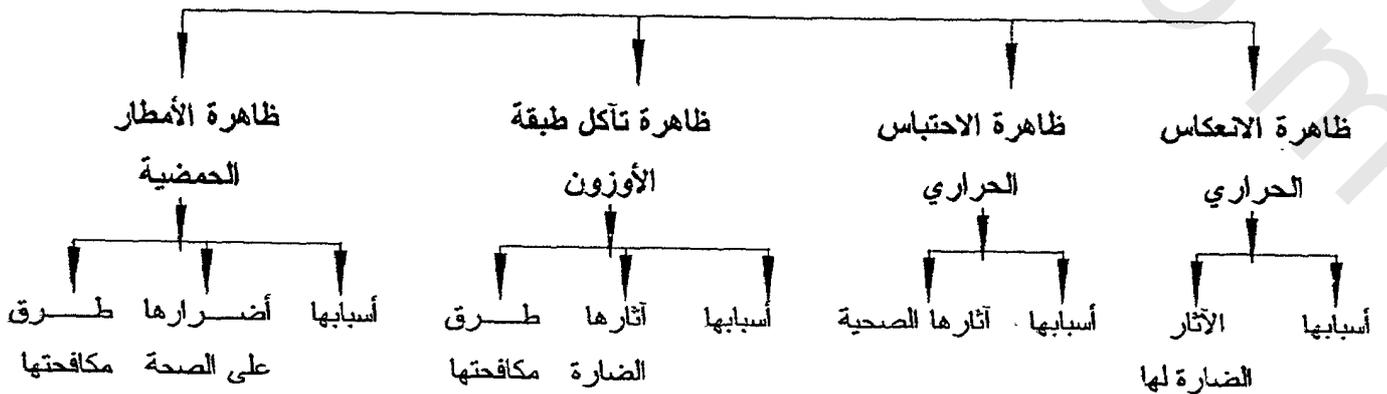
يستوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون قادراً على

أن:

- ١- يحدد المقصود بظاهرة الانعكاس الحراري.
- ٢- يبرز الآثار الضارة لظاهرة الانعكاس الحراري.
- ٣- يحدد الأسباب الرئيسية لظاهرة الانعكاس الحراري.
- ٤- يعرف ظاهرة الاحتباس الحراري.
- ٥- يحدد العوامل المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.
- ٦- يقدر خطورة ظاهرة الاحتباس الحراري.
- ٧- يقترح الحلول المناسبة لمكافحة الاحتباس الحراري.
- ٨- يحدد المقصود بطبقة الأوزون.
- ٩- يوضح المواد التي تؤدي إلى تآكل طبقة الأوزون.
- ١٠- يبدى الرغبة في حماية طبقة الأوزون من التآكل.
- ١١- يعرف ظاهرة الأمطار الحمضية.
- ١٢- يعد التقارير حول الظواهر الضارة للتلوث الهوائي.
- ١٣- يوضح الآثار الضارة للأمطار الحمضية على البيئة.

### المفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:

فيما يلي خريطة انسيابية للمفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:



## إجراءات السير في الدرس:

لتحقيق أهداف هذا الموضوع يرجى القيام بالتالي:

- ١- إعطاء مقدمة تمهيدية عن الموضوع الذي سيتم تناوله بحيث تتعرض لأهم عناصر الموضوع بصورة مركزة ومختصرة وشيقة تهيب الطلاب للدخول إلى الموضوع بدافعية عالية تثير تفكيرهم وتشد انتباههم له.
- ٢- الانتقال بعد ذلك إلى المفهوم الأول الذي سيتم تناوله في هذا الموضوع وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب وتمهد للمفهوم مثل:
  - ما المقصود بظاهرة الانعكاس الحراري؟
  - ما العوامل الرئيسية المسببة لظاهرة الانعكاس الحراري؟
  - ما الآثار الضارة لظاهرة الانعكاس الحراري؟
- ٣- إتاحة الفرصة الكافية للطلاب للتفكير بالإجابة الصحيحة واستقبال الإجابات المختلفة المقدمة من الطلاب وتصحيح الإجابات الخاطئة منها وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم بغرض الوصول إلى الإجابات الصحيحة.
- ٤- انتقل من عرض المفهوم الأول "ظاهرة الانعكاس الحراري" إلى المفهوم الثاني "ظاهرة الاحتباس الحراري" بعد أن يكون الطلاب قد اكتسبوا المفهوم الأول، ثم أنتقل وبنفس الكيفية إلى المفهوم الثالث "ظاهرة تآكل طبقة الأوزون" فالمفهوم الرابع "ظاهرة الأمطار الحمضية". ويقتصر دور المعلم هنا على التوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء بغرض الوصول مع الطلاب إلى التعريف الصحيح للمفهوم.
- ٥- أثناء عرض هذه المفاهيم على الطلاب يتم مناقشتهم لها بغرض تعميق فهمهم واستنتاج التعاريف الإجرائية لهذه المفاهيم وذلك من خلال الحوار والمناقشة وتقديم التعزيز المناسب للإجابات الصحيحة من قبل المعلم.
- ٦- يمكنك استخدام جهاز عرض الصور المعتمة لعرض بعض الصور التي تبرز خطورة هذه الظواهر الضارة للتلوث الهوائي.
- ٧- يمكنك استخدام الأنشطة المتصلة بهذا الموضوع كجزء من طريقة التدريس لإثراء الموضوع وربطه بقضايا الظواهر الضارة للتلوث الهوائي السائدة في بعض الدول العالمية.
- ٨- يمكنك تكليف الطلاب بكتابة أبحاث مكتوبة مختصرة عن أهم أسباب هذه الظواهر الضارة للتلوث الهوائي وسبل مكافحتها.

٩- يمكنك مناقشة هذه الأبحاث في المحاضرة التالية مستخدماً أسلوب الحوار والمناقشة لإبراز الجوانب الإيجابية في هذه الأبحاث وتشجيعهم على الاستمرار في كتابتها وتوضيح أهميتها في نشر الوعي البيئي وبالذات في مجال الظواهر الضارة للتلوث الهوائي.

١٠- يمكنك استخدام المواقف البيئية المرتبطة بهذا الموضوع والمتضمنة في محتواه كمثيرات إيجابية لاكتساب الاتجاهات المرغوبة تجاه البيئة بغرض حمايتها من هذه الظواهر الضارة للتلوث الهوائي.

١١- عند حل الأسئلة التقييمية الموجودة في نهاية الموضوع ينبغي مراعاة:

- انتقاء بعض الأسئلة لمناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة.
- إتاحة الفرصة للطلاب لحل هذه الأسئلة المنتقاة.
- مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات متعددة بغرض الاتفاق على الإجابة الصحيحة.
- تكليف الطلاب بحل باقي أسئلة التقييم في المنزل ومناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة القادمة.

## الموضوع الرابع: التلوث المائي

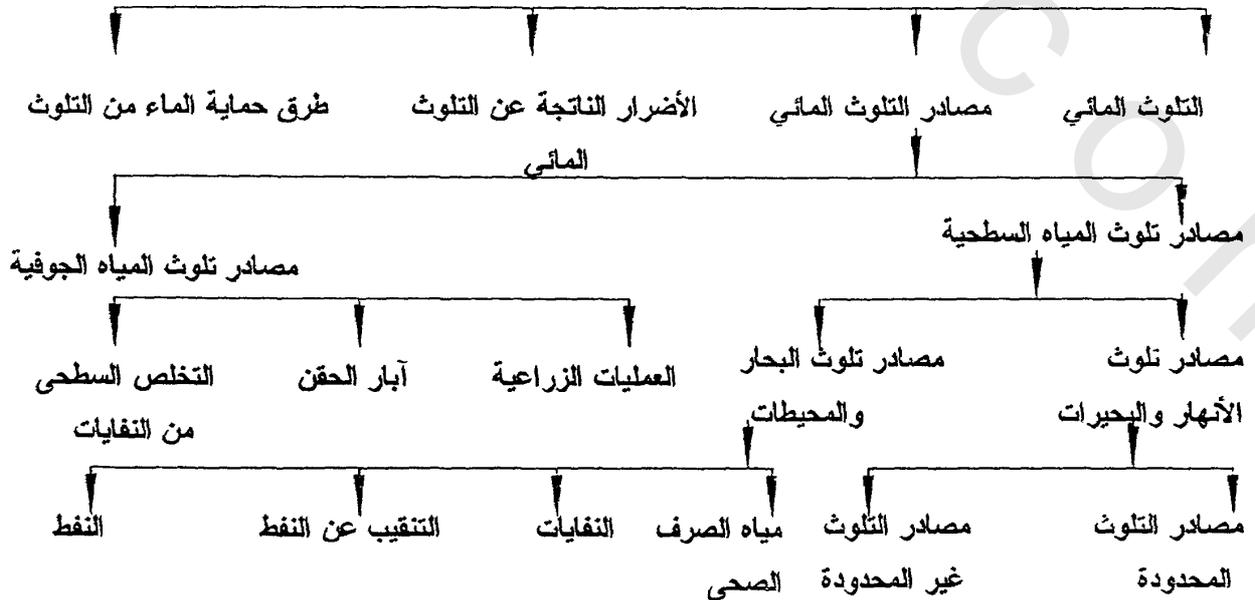
### الأهداف المتوقع تحقيقها:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون قادراً على أن:

- ١- يعرف مفهوم التلوث المائي.
- ٢- يحدد المصادر الطبيعية للتلوث المائي.
- ٣- يوضح الآثار الضارة للتلوث المائي.
- ٤- يقترح الحلول المناسبة لمكافحة التلوث المائي.
- ٥- يقدر خطورة التلوث المائي على البيئة والصحة العامة.
- ٦- يحدد أهم العوامل المسببة للتلوث المائي في البيئة المحلية.
- ٧- يدعم الآراء البناءة المتعلقة بحماية المياه من التلوث.
- ٨- يقارن بين مصادر تلوث المياه السطحية والجوفية.
- ٩- يبدي الشعور بالمسؤولية تجاه التلوث المائي في البيئة المحلية.
- ١٠- يبرز أهمية المياه الخالية من التلوث بالنسبة للبيئة والصحة العامة.
- ١١- يكتسب مهارة الملاحظة وجمع المعلومات المتصلة بالتلوث المائي من البيئة المحلية.
- ١٢- يعد التقارير حول مصادر التلوث المائي في البيئة المحلية.
- ١٣- يشارك في المناقشات العامة والندوات التي تتناول قضايا التلوث المائي.

المفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:

فيما يلي خريطة انسيابية للمفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:



## إجراءات السير في الدرس:

لتحقيق أهداف هذا الموضوع يرجى القيام بالتالي:

- ١- إعطاء مقدمة تمهيدية عن الموضوع الذي سيتم تناوله بحيث تتعرض لأهم جوانب الموضوع بصورة مركزة ومختصرة وشيقة تهيئ الطلاب للدخول إلى الموضوع بدافعية عالية تثير تفكيرهم وتشد انتباههم له.
- ٢- الانتقال بعد ذلك إلى المفهوم الأول الذي سيتم تناوله في هذا الموضوع وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب وتمهد للمفهوم مثل:
  - ما المقصود بالتلوث المائي؟
  - ما المقصود بالأضرار الصحية الناجمة عن التلوث المائي؟
  - ما العوامل المسببة للتلوث المائي؟
- ٣- إتاحة الفرصة الكافية للطلاب للتفكير بالإجابة الصحيحة واستقبال الإجابات المختلفة المقدمة من الطلاب وتصحيح الإجابات الخاطئة منها وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- ٤- انتقل من عرض المفهوم الأول "التلوث المائي" إلى المفهوم الثاني "مصادر التلوث المائي" بعد أن يكون الطلاب قد اكتسبوا المفهوم الأول، ثم انتقل بنفس الطريقة السابقة إلى المفهوم الثالث والرابع. ويقتصر دور المعلم هنا على التوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء بغرض الوصول مع الطلاب إلى التعريف المناسب للمفهوم.
- ٥- أثناء عرض هذه المفاهيم على الطلاب يتم مناقشتهم لها بغرض تعميق فهمهم واستنتاج التعاريف الإجرائية لهذه المفاهيم وذلك من خلال الحوار والمناقشة وتقديم التعزيز المناسب للطلاب من قبل المعلم.
- ٦- يمكنك استخدام جهاز الفيديو في عرض فيلم تعليمي يتناول قضايا التلوث المائي، وآثاره الصحية على الإنسان والبيئة، وتوجيه الطلاب أثناء العرض بضرورة المشاهدة والاستماع الجيد لمحتوى الفيلم مع إتاحة الفرصة لهم لكتابة أية معلومات أو ملاحظات ذات صلة بموضوع الفيلم أو طرح الأسئلة بغرض الاستفسار عن بعض النقاط ليتم مناقشتها مع المعلم بعد الانتهاء من عرض الفيلم التعليمي.
- ٧- يمكنك استخدام الأنشطة المتصلة بهذا الموضوع كجزء من طريقة التدريس لإثراء الموضوع وربطه بقضايا التلوث المائي السائدة في البيئة المحلية للطلاب.
- ٨- يمكنك تكليف الطلاب بكتابة أبحاث مختصرة عن أهم مصادر التلوث المائي في بيئتهم المحلية وأهم الطرق والأساليب المتبعة لمكافحته .

٩- يمكنك مناقشة أبحاث الطلاب في المحاضرة التالية مستخدماً أسلوب الحوار والمناقشة لإبراز الجوانب الإيجابية في أبحاثهم وتشجيعهم على الاستمرار في الكتابة، وتوضيح أهميتها في نشر الوعي بخطورة التلوث المائي على الإنسان والبيئة.

١٠- يمكنك استخدام المواقف البيئية المرتبطة بموضوع التلوث المائي والمتضمنة في محتواه كمثيرات إيجابية لاكتساب الاتجاهات والقيم المرغوبة تجاه حماية البيئة من التلوث المائي بكافة صورته وأشكاله.

١١- عند حل الأسئلة التقويمية الموجودة في نهاية الموضوع ينبغي مراعاة:

- انتقاء بعض الأسئلة لمناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة.
- مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات متعددة بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات متعددة بغرض الوصول للإجابة الصحيحة.
- تكليف الطلاب بحل باقي أسئلة التقويم في المنزل ومناقشة حلها معهم في المحاضرة القادمة.

## الموضوع الخامس: تلوث التربة

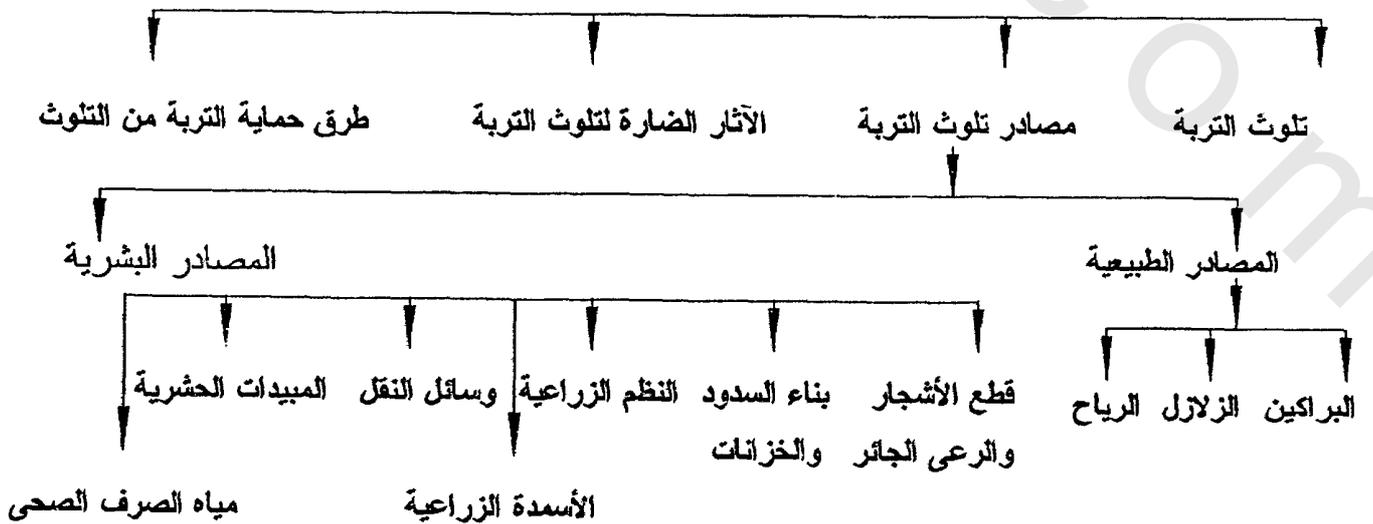
### الأهداف المتوقع تحقيقها:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون قادراً على أن:

- ١- يحدد مفهوم تلوث التربة.
- ٢- يوضح المصادر المختلفة لتلوث التربة.
- ٣- يبرز الآثار الضارة لتلوث التربة على الإنسان والبيئة.
- ٤- يقترح الحلول المناسبة لحماية التربة من التلوث.
- ٥- يشارك الآخرين في حماية التربة المحلية من التلوث.
- ٦- يتدرب على القيام بأنشطة تتصل بقضايا تلوث التربة في البيئة المحلية.
- ٧- يحدد أهم العوامل المسببة لتلوث التربة في البيئة المحلية.
- ٨- يكتسب مهارة الإطلاع على بعض المراجع العلمية التي تتعلق بتلوث التربة.
- ٩- يوضح أهمية التربة الخالية من التلوث للإنسان والبيئة.
- ١٠- يبرز دور وسائل النقل في تلوث التربة المحلية.
- ١١- يقارن بين الملوثات التي تؤدي إلى تلوث التربة.
- ١٢- يكتسب اتجاهات إيجابية نحو الحفاظ على التربة من التلوث.
- ١٣- يشارك في المناقشات العامة حول تلوث التربة المحلية.

### المفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:

فيما يلي خريطة انسياب للمفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:



## إجراءات السير في الدرس:

لتحقيق أهداف هذا الموضوع يرجى القيام بالتالي:

١- إعطاء مقدمة تمهيدية عن الموضوع الذي سيتم تناوله بحيث تتعرض لأهم عناصر الموضوع بصورة مركزة ومختصرة وشيقة تهيب الطلاب للدخول إلى الموضوع بدافعية عالية تثير تفكيرهم وتشد انتباههم له.

٢- الانتقال بعد ذلك إلى المفهوم الأول الذي سيتم تناوله في هذا الموضوع وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب وتمهد للمفهوم مثل:

- ما المقصود بتلوث التربة؟

- ما الأضرار الصحية الناجمة عن تلوث التربة؟

- ما العوامل المسببة لتلوث التربة؟

٣- إتاحة الفرصة الكافية للطلاب للتفكير بالإجابة الصحيحة واستقبال الإجابات المختلفة المقدمة من الطلاب، وتصحيح الإجابات الخاطئة منها وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.

٤- انتقل من عرض المفهوم الأول "تلوث التربة" إلى المفهوم الثاني "مصادر تلوث التربة" بعد أن يكون الطلاب قد اكتسبوا المفهوم الأول، ثم انتقل وبنفس الكيفية السابقة إلى المفهوم الثالث والرابع، ويقتصر دور المعلم هنا على التوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء بغرض الوصول مع الطلاب إلى التعريف الصحيح للمفهوم.

٥- أثناء عرض هذه المفاهيم على الطلاب يتم مناقشتهم لها بغرض تعميق فهمهم واستنتاج التعاريف الإجرائية لهذه المفاهيم وذلك من خلال الحوار والمناقشة وتقديم التعزيز المناسب للإجابات الصحيحة من قبل العلم.

٦- يمكنك استخدام جهاز الفيديو في عرض فيلم تعليمي يتناول قضايا تلوث التربة وآثاره الضارة على الإنسان والبيئة، وتوجيه الطلاب بضرورة المشاهدة والاستماع الجيد لمحتوى الفيلم التعليمي مع إتاحة الفرصة لهم لكتابة أية معلومات أو ملاحظات ذات صلة بموضوع الدراسة، أو طرح الأسئلة بفرض الاستفسار عن بعض النقاط ليتم مناقشتها مع المعلم بعد الانتهاء من عرض الفيلم.

٧- يمكنك استخدام الأنشطة المتصلة بهذا الموضوع كجزء من طريقة التدريس لإثراء الموضوع وربطه بقضايا تلوث التربة السائدة في البيئة المحلية للطلاب.

٨- يمكنك تكليف الطلاب للقيام بزيارات ميدانية للمزارع المنتشرة في البيئة المحلية بغرض التعرف على أنواع المبيدات والأسمدة الزراعية المستخدمة في الزراعة، وأهم المشكلات التي تواجهها التربة الزراعية في تلك المناطق وأهم الطرق والأساليب المتبعة لمكافحة هذه المشكلات.

٩- يمكنك مناقشة زيارات الطلاب الميدانية للمزارع المنتشرة في البيئة المحلية في المحاضرة التالية مستخدماً أسلوب الحوار والمناقشة لإبراز الجوانب الإيجابية لهذه الزيارات الميدانية وتشجيعهم على الاستمرار للقيام بتلك الزيارات الميدانية وتوضيح أهميتها في تنمية مهارات الملاحظة، والاكتشاف والتعلم بالعمل، والتشخيص والتحليل، واتخاذ القرار المناسب لمكافحة مصادر تلوث التربة المختلفة في البيئة المحلية.

١٠- يمكنك استخدام المواقف البيئية المرتبطة بموضوع تلوث التربة والمتضمنة في محتواه كمثيرات إيجابية لاكتساب الاتجاهات المرغوبة تجاه حماية التربة من التلوث.

١١- عند حل الأمثلة التقويمية الموجودة في نهاية الموضوع ينبغي مراعاة:

- انتقاء بعض الأسئلة لمناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة.
- إتاحة الفرصة للطلاب لحل هذه الأسئلة المنتقاة.
- مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات متعددة بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- تكليف الطلاب بحل باقي أسئلة التقويم في المنزل ومناقشة حلها معهم في المحاضرة التالية.

## الموضوع السادس: التلوث الغذائي

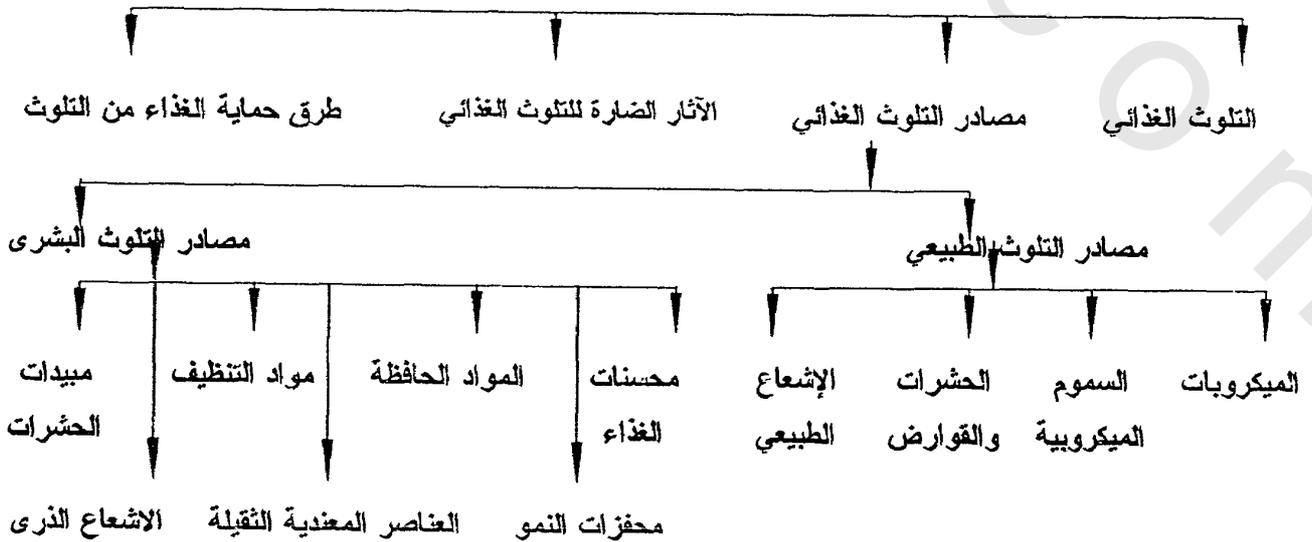
### الأهداف المتوقع تحقيقها:

يستوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١- يحدد المقصود بالتلوث الغذائي.
- ٢- يوضح مصادر التلوث الغذائي المختلفة.
- ٣- يبرز الآثار الصحية للتلوث الغذائي.
- ٤- يقترح الطرق المناسبة لمكافحة التلوث الغذائي.
- ٥- يقدر خطورة التلوث الغذائي على الصحة العامة.
- ٦- يحدد أهم العوامل المسببة للتلوث الغذائي.
- ٧- يدعم الآراء البناءة المتعلقة بحماية الغذاء من التلوث.
- ٨- يقارن بين مصادر التلوث الغذائي المختلفة في البيئة المحلية.
- ٩- يبدي الشعور بالمسؤولية تجاه التلوث الغذائي.
- ١٠- يشارك في المناقشات العامة حول التلوث الغذائي.
- ١١- يكتسب اتجاهات إيجابية نحو أهمية الغذاء الخالي من التلوث.
- ١٢- يلخص المعلومات المتصلة بقضايا التلوث الغذائي السائدة في البيئة المحلية.
- ١٣- يبدي الرغبة في حماية الغذاء من التلوث بكافة صورته وأشكاله.

### المفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:

فيما يلي خريطة انسياب للمفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:



## إجراءات السير في الدرس:

لتحقيق أهداف هذا الموضوع يرجى القيام بالتالي:

١- إعطاء مقدمة تمهيدية عن الموضوع الذي سيتم تناوله بحيث تلخص الموضوع وتعرض لأهم عناصره بصورة مركزة ومختصرة وشيقة تهيئ الطلاب للدخول إلى الموضوع بدافعية عالية تثير تفكيرهم وتشد انتباههم له.

٢- الانتقال بعد ذلك إلى المفهوم الأول الذي سيتم تناوله في هذا الموضوع وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب وتمهد للمفهوم مثل:

- ما المقصود بالتلوث الغذائي؟

- ما الأضرار الصحية الناجمة عن التلوث الغذائي؟

- ما العوامل المسببة للتلوث الغذائي؟

٣- إتاحة الفرصة الكافية للطلاب للتفكير بالإجابة الصحيحة واستقبال الإجابات المختلفة المقدمة من الطلاب، وتصحيح الإجابات الخاطئة منها وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب بغرض الوصول للإجابة الصحيحة.

٤- أنتقل من عرض المفهوم الأول "التلوث الغذائي" إلى المفهوم الثاني "مصادر التلوث الغذائي" بعد أن يكون الطلاب قد اكتسبوا المفهوم الأول، ثم انتقل وبنفس الكيفية السابقة إلى المفهوم الثالث والرابع وباقي عناصر الموضوع. ويقتصر دور المعلم هنا على التوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء بغرض الوصول مع الطلاب إلى التعريف الصحيح للمفهوم.

٥- أثناء عرض هذه المفاهيم على الطلاب يتم مناقشتهم لها بغرض تعميق فهمهم واستنتاج التعاريف الإجرائية لهذه المفاهيم وذلك من خلال الحوار والمناقشة وتقديم التعزيز المناسب للإجابات الصحيحة من قبل المعلم.

٦- يمكنك استخدام جهاز الفيديو في عرض فيلم تعليمي يتناول قضايا التلوث الغذائي وأثاره الضارة على صحة الإنسان وتوجيه الطلاب بضرورة المشاهدة والاستماع الجيد لمحتوى الفيلم التعليمي، مع إتاحة الفرصة لهم لتدوين أية معلومات أو ملاحظات يرغبون بتسجيلها في دفاترهم، أو طرح الأسئلة بغرض الاستفسار عن بعض النقاط الهامة التي يتم مناقشتها مع المعلم بعد الانتهاء من عرض الفيلم.

٧- يمكنك استخدام الأنشطة المتصلة بهذا الموضوع كجزء من طريقة التدريس لإثراء الموضوع وربطه بقضايا التلوث الغذائي السائدة في البيئة المحلية للطلاب.

٨- يمكنك تكليف الطلاب بالقيام بزيارات ميدانية لمجمع الصناعات الغذائية في البيئة المحلية بغرض التعرف على المواصفات القياسية للصناعات الغذائية في الجمهورية اليمنية وأنواع المواد الحافظة المستخدمة لحفظ المواد الغذائية والطرق المتبعة في عمليات

التغليف والتخزين والنقل وتأثير ذلك على جودة المواد الغذائية ومدى صلاحيتها للاستعمال الآدمي.

٩- يمكنك مناقشة زيارات الطلاب الميدانية لمجمع الصناعات الغذائية في البيئة المحلية في المحاضرة التالية مستخدماً أسلوب الحوار والمناقشة لإبراز الجوانب الإيجابية لهذه الزيارات الميدانية ومدى أهميتها في تنمية مهارات الملاحظة والاكتشاف والتعليم بالعمل والتشخيص والتحليل، واتخاذ القرار المناسب لمكافحة مصادر التلوث الغذائي للصناعات الغذائية السائدة في البيئة المحلية وتشجيع الطلاب على الاستمرار للقيام بهذه الزيارات الميدانية.

١٠- يمكنك استخدام المواقع البيئية المرتبطة بموضوع التلوث الغذائي والمتضمنة في محتواه كمثيرات إيجابية لاكتساب الاتجاهات المرغوبة تجاه حماية الغذاء من التلوث.

١١- عند حل الأسئلة التقييمية الموجودة في نهاية الموضوع ينبغي مراعاة:

- انتقاء بعض الأسئلة لمناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة.
- إتاحة الفرصة للطلاب لحل هذه الأسئلة المنتقاة.
- مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات متعددة بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- تكليف الطلاب بحل باقي أسئلة التقييم في المنزل ومناقشة حلها معهم في المحاضرة التالية.

## الموضوع السابع: التلوث الإشعاعي

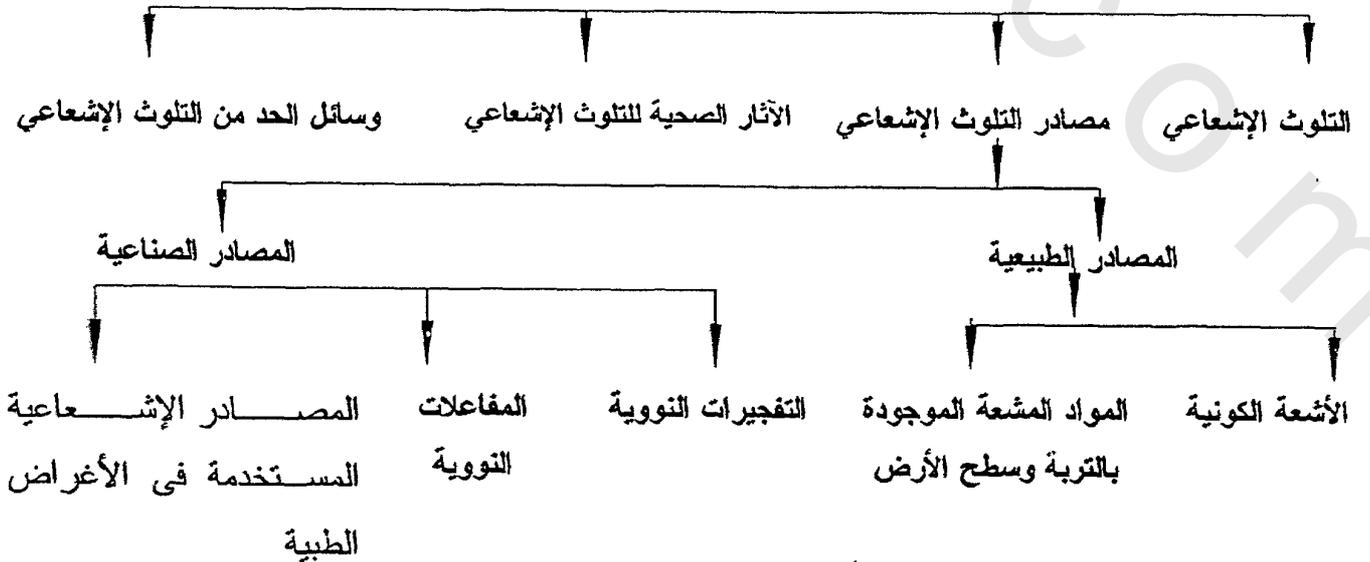
### الأهداف المتوقع تحقيقها:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون قادراً على أن:

- ١- يحدد المقصود بالتلوث الإشعاعي.
- ٢- يوضح مصادر التلوث الإشعاعي.
- ٣- يبرز الآثار الضارة للتلوث الإشعاعي.
- ٤- يقترح الطرق المناسبة لمكافحة التلوث الإشعاعي.
- ٥- يقدر خطورة التلوث الإشعاعي على الإنسان والبيئة.
- ٦- يحدد أهم العوامل المسببة للتلوث الإشعاعي.
- ٧- يقارن بين مصادر التلوث الإشعاعي المختلفة.
- ٨- يلخص المعلومات المتصلة بقضايا التلوث الإشعاعي.
- ٩- يدعم الآراء البناءة المتعلقة بحماية البيئة من التلوث الإشعاعي.
- ١٠- يشارك في المناقشات العامة حول التلوث الإشعاعي.
- ١١- يكتسب مهارة الإطلاع على بعض المراجع العلمية التي تتعلق بالتلوث الإشعاعي.
- ١٢- يبدي الشعور بالمسؤولية تجاه التلوث الإشعاعي.
- ١٣- يكتسب اتجاهات إيجابية لحماية البيئة من التلوث الإشعاعي.

### المفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:

فيما يلي خريطة انسياب للمفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:



## إجراءات السير في الدرس:

لتحقيق أهداف هذا الموضوع يرجى القيام بالتالي:

١- إعطاء مقدمة تمهيدية عن الموضوع الذي سيتم تناوله بحيث تلخص الموضوع وتعرض لأهم عناصره بصورة مركزة ومختصرة وشيقة تهيئ الطلاب للدخول إلى الموضوع بدافعية عالية تثير تفكيرهم وتشد انتباههم له.

٢- الانتقال بعد ذلك إلى المفهوم الأول الذي سيتم تناوله في هذا الموضوع وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب وتمهد للمفهوم مثل:

- ما المقصود بالتلوث الإشعاعي؟

- ما الآثار الصحية للتلوث الإشعاعي؟

- ما العوامل المسببة للتلوث الإشعاعي؟

٣- إتاحة الفرصة الكافية للطلاب للتفكير بالإجابة الصحيحة واستقبال الإجابات المختلفة المقدمة من الطلاب، وتصحيح الإجابات الخاطئة منها وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.

٤- انتقل من عرض المفهوم الأول "التلوث الإشعاعي" إلى المفهوم الثاني "مصادر التلوث الإشعاعي" بعد أن يكون الطلاب قد اكتسبوا المفهوم الأول، ثم انتقل وبنفس الكيفية السابقة إلى المفهوم الثالث والرابع وباقي عناصر الموضوع، وهنا يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء بغرض الوصول مع الطلاب إلى التعريف الصحيح للمفهوم.

٥- أثناء عرض هذه المفاهيم على الطلاب يتم مناقشتهم لها بغرض تعميق فهمهم لها واستنتاج التعاريف الإجرائية لهذه المفاهيم وذلك من خلال الحوار والمنقشة وتقديم التعزيز المناسب للإجابات الصحيحة من قبل المعلم.

٦- يمكنك استخدام جهاز الفيديو في عرض فيلم تعليمي يتناول قضايا التلوث الإشعاعي وآثاره الضارة على الإنسان والبيئة، وتوجيه الطلاب بضرورة المشاهدة والاستماع الجيد لمحتوى الفيلم مع إتاحة الفرصة لهم لتدوين أية معلومات أو ملاحظات يرغبون بتسجيلها في دفاترهم، أو طرح الأسئلة بغرض الاستفسار عن بعض النقاط الهامة ليتم مناقشتها مع المعلم بعد الانتهاء من عرض الفيلم.

٧- يمكنك استخدام الأنشطة المتصلة بهذا الموضوع كجزء من طريقة التدريس لإثراء الموضوع وربطه بقضايا التلوث الإشعاعي السائدة في البيئة المحلية للطلاب.

٨- يمكنك تكليف الطلاب بالقيام بزيارات ميدانية لمستشفيات البيئة المحلية بغرض رصد معدلات الإصابة بالأمراض المختلفة ذات العلاقة المباشرة بالتلوث الإشعاعي ومستوى تركزها في المدن المختلفة.

٩- يمكنك مناقشة زيارات الطلاب الميدانية للمستشفيات في المحاضرة التالية مستخدماً أسلوب الحوار والمناقشة لإبراز الجوانب الإيجابية لهذه الزيارات ومدى أهميتها في تنمية مهارات الملاحظة والتعليم بالعمل والتشخيص والتحليل واتخاذ القرار المناسب في مجال مكافحة التلوث الإشعاعي في البيئة المحلية وتشجيع الطلاب على الاستمرار بالقيام بهذه الزيارات الميدانية.

١٠- يمكنك استخدام المواقف البيئية المرتبطة بموضوع التلوث الإشعاعي والمتضمنة في محتواه كمثيرات إيجابية لاكتساب الاتجاهات المرغوبة تجاه حماية البيئة من التلوث الإشعاعي.

١١- عند حل الأسئلة التقييمية الموجودة في نهاية الموضوع ينبغي مراعاة:

- انتقاء بعض الأسئلة لمناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة.
- إتاحة الفرصة للطلاب لحل هذه الأسئلة المنتقاة.
- مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات متعددة بغرض الوصول إلى الإجابات الصحيحة.
- تكليف الطلاب بحل باقي أسئلة التقييم في المنزل ومناقشة حلها معهم في المحاضرة التالية.

## الموضوع الثامن: التلوث الضوضائي

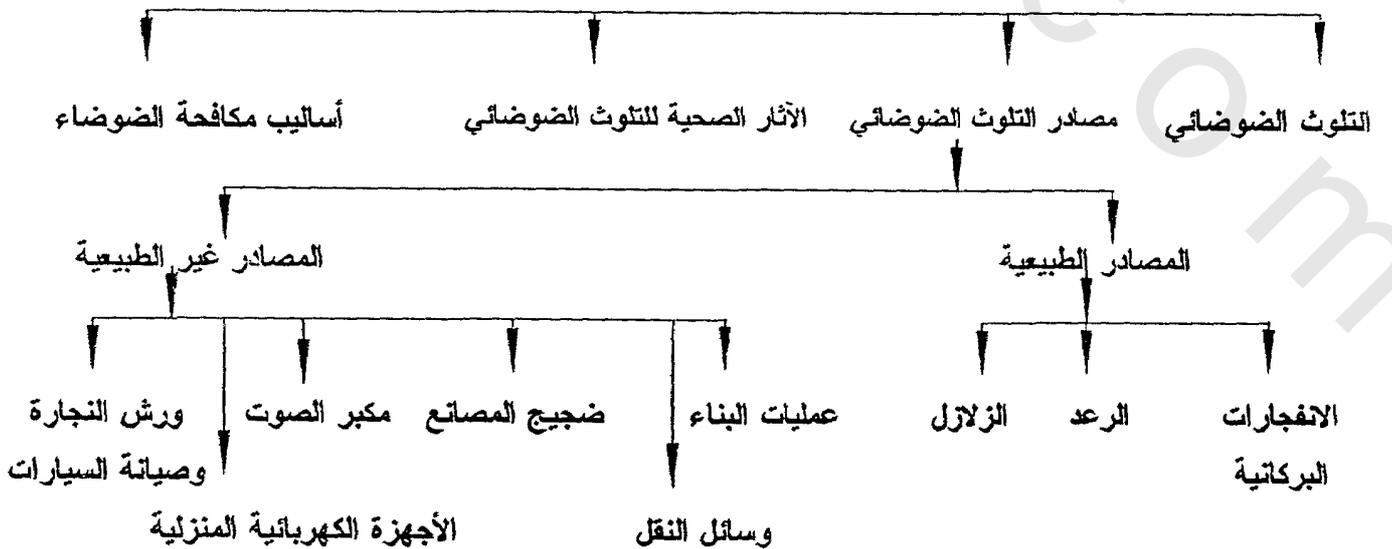
### الأهداف المتوقع تحقيقها:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يكون قادراً على أن:

- ١- يحدد المقصود بالتلوث الضوضائي.
- ٢- يوضح مصادر التلوث الضوضائي.
- ٣- يبرز الآثار الضارة للتلوث الضوضائي.
- ٤- يقترح الطرق المناسبة لمكافحة التلوث الضوضائي.
- ٥- يقدر خطورة التلوث الضوضائي.
- ٦- يوضح أهم العوامل التي يتوقف عليها تأثير الضوضاء.
- ٧- يحدد المستويات المختلفة للضوضاء.
- ٨- يقارن بين مصادر التلوث الضوضائي.
- ٩- يحدد أهم أسباب التلوث الضوضائي.
- ١٠- يدعم الآراء البناءة المتعلقة بالحماية من التلوث الضوضائي.
- ١١- يبدي الشعور بالمسؤولية تجاه التلوث الضوضائي.
- ١٢- يشارك في المناقشات العامة حول التلوث الضوضائي.
- ١٣- يلخص المعلومات المتصلة بقضايا التلوث الضوضائي في البيئة المحلية.

### المفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:

فيما يلي خريطة انسيابية للمفاهيم المراد تعلمها في هذا الموضوع:



## إجراءات السير في الدرس:

لتحقيق أهداف هذا الموضوع يرجى القيام بالتالي:

١- إعطاء مقدمة تمهيدية عن الموضوع الذي سيتم تناوله بحيث تلخص الموضوع وتتناول أهم عناصره بصورة مركزة ومختصرة وشيقة تهيئ الطلاب للدخول إلى الموضوع بدافعية عالية تثير تفكيرهم وتشد انتباههم له.

٢- الانتقال بعد ذلك إلى المفهوم الأول الذي سيتم تناوله في هذا الموضوع وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب وتمهد للمفهوم مثل:

- ما المقصود بالتلوث الضوضائي؟

- ما الآثار الصحية الناتجة عن التلوث الضوضائي؟

- ما العوامل المسببة للتلوث الضوضائي؟

٣- إتاحة الفرصة الكافية للطلاب للتفكير بالإجابة الصحيحة واستقبال الإجابات المختلفة المقدمة من الطلاب، وتصحيح الإجابات الخاطئة منها وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.

٤- انتقل من عرض المفهوم الأول "التلوث الضوضائي" إلى المفهوم الثاني "مصادر التلوث الضوضائي" بعد أن يكون الطلاب قد اكتسبوا المفهوم الأول ثم انتقل وبنفس الكيفية السابقة إلى المفهوم الثالث والرابع وباقي عناصر الموضوع، وهنا يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد وتصحيح بعض الأخطاء بغرض الوصول مع الطلاب إلى التعريف الصحيح للمفهوم.

٥- أثناء عرض هذه المفاهيم على الطلاب يتم مناقشتهم لها بغرض تعميق فهمهم واستنتاج التعاريف الإجرائية لهذه المفاهيم وذلك من خلال الحوار والمناقشة وتقديم التعزيز المناسب للإجابات الصحيحة من قبل المعلم.

٦- يمكنك استخدام جهاز الفيديو في عرض فيلم تعليمي يتناول قضايا التلوث الضوضائي وآثاره الضارة على الإنسان والبيئة، وتوجيه الطلاب بضرورة المشاهدة والاستماع الجيد لمحتوى الفيلم مع إتاحة الفرصة لهم لتدوين أية معلومات أو ملاحظات يرغبون بتسجيلها في دفاترهم أو طرح الأسئلة بغرض الاستفسار عن بعض النقاط الهامة ليتم مناقشتها مع المعلم بعد الانتهاء من عرض الفيلم.

٧- يمكنك استخدام الأنشطة المتصلة بهذا الموضوع كجزء من طريقة التدريس لإثراء الموضوع وربطه بقضايا التلوث الضوضائي السائدة في البيئة المحلية للطلاب.

٨- يمكنك تكليف الطلاب بكتابة تقارير عن صور وأشكال التلوث الضوضائي المختلفة السائدة في البيئة المحلية وتحديد أهم مصادرها وأهم أضرارها على الصحة العامة.

٩- يمكنك مناقشة تقارير الطلاب في المحاضرة التالية مستخدماً أسلوب الحوار والمناقشة لإبراز الجوانب الإيجابية في تقاريرهم وتشجيعهم على الاستمرار في ذلك، وتوضيح أهمية هذه التقارير في نشر الوعي البيئي بمخاطر التلوث الضوضائي على البيئة والصحة العامة.

١٠- يمكنك استخدام المواقف البيئية المرتبطة بموضوع التلوث الضوضائي والمتضمنة في محتواه كمثيرات إيجابية لاكتساب الاتجاهات المرغوبة تجاه حماية البيئة من التلوث الضوضائي.

١١- عند حل الأسئلة التقييمية الموجودة في نهاية الموضوع ينبغي مراعاة:

- انتقاء بعض الأسئلة لمناقشة حلها مع الطلاب في المحاضرة.
- إتاحة الفرصة للطلاب لحل هذه الأسئلة المنتقاة.
- مناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات متعددة بغرض الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- تكليف الطلاب بحل باقي أسئلة التقييم في المنزل ومناقشة حلها معهم في المحاضرة التالية.

**ملحق (١٠)**

**أسماء السادة الحكمين على الوحدة الدراسية**

## ملحق (١٠)

## أسماء السادة المحكمين على الوحدة الدراسية

١- إبراهيم عصمت مطاوع

أستاذ التربية البيئية وأصول التربية

كلية التربية

جامعة طنطا

٢- أحمد علوان المدحجي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة صنعاء

٣- سامية أبو اليزيد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة طنطا

٤- سعاد شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة طنطا

٥- السيد شرقاوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية

جامعة الزقازيق فرع بنها

٦- الشافعي عبد الحق جاد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية

جامعة الزقازيق فرع بنها

٧- عبد المسيح سمعان

أستاذ التربية البيئية المساعد

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق - فرع بنها

٨- عبد الرحمن أحمد سماحة

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عين شمس

٩- محمود أبو زيد إبراهيم

مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا

١٠- محمود الزناتي

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا

١١- واصف عزيز واصف

أستاذ التربية البيئية وأصول التربية  
كلية التربية  
جامعة المنوفية

١٢- وهيب مرقص عوض الله

ملحق (١١)

**الوحدة الدراسية في صورتها النهائية**

## المقدمة:

أصبحت مشكلة التلوث البيئي مشكلة عالمية، يعاني منها جميع شعوب العالم ودولة دون استثناء نظراً لتأثيرها المباشر وغير المباشر على كافة مظاهر الحياة فوق سطح الأرض، حتى رسخ في أذهان الكثير من الناس أن التلوث البيئي هو المشكلة الوحيدة للبيئة وفي مكافحته تستقيم الأمور.

ولا يمكن تصور مشكلة تلوث البيئة على أنها مشكلة محلية، بمعنى أنها خاصة ببلد معين أو مكان بذاته، بل أنها تخطت الحدود، وتجاوزت المسافات وأصبحت اليوم هي أهم وأخطر المشكلات التي تواجه الإنسان، ولاسيما بعد التطور العلمي الهائل، والنهضة الصناعية الضخمة التي صاحبت مولد القرن الحادي والعشرين.

وأصبح حجم هذه المشكلة يتزايد يوماً بعد يوم بتزايد أنشطة الإنسان المختلفة سواء منها الإنتاجية أو الاستهلاكية التي لم تعر البيئة أدنى اهتمام، وخاصة بعد التوسع الصناعي والزراعي الذي شهدته معظم دول العالم، وانتشار أساليب التكنولوجيا الحديثة ووسائل النقل المختلفة، والاستخدام المكثف لمركبات غير طبيعية من مبيدات الأعشاب، والمبيدات الحشرية والمخصبات في مكافحة الآفات وزيادة الإنتاج دون تقدير لتأثيرها التراكمي الذي قد يصل إلى درجة ذات تأثير سام ومميت على كافة الكائنات الحية ومن ضمنها الإنسان.

فضلاً عما تسببه من آثار ضارة وخطيرة على عناصر البيئة المختلفة، كالماء، والهواء، والترربة، الأمر الذي جعل العديد من المنظمات الدولية، والمؤسسات التربوية وفي مقدمتها الجامعات ومراكز البحوث، ووسائل الإعلام المختلفة أن تطلع بدور فاعل للاهتمام، بأمر التلوث البيئي بكافة صورته وأشكاله، وتعمل جاهدة على نشر الوعي والتثقيف البيئي بين الناس لمكافحته والحد من مخاطره.

وتأتى هذه الوحدة الدراسية في مجال التلوث البيئي نظراً لخطورته وأهمية تناوله، بعد أن استشرى خطره وأصاب كل شئ مسبباً وباء لا ندرى كيف نواجهه، لنلقى من خلال هذه الوحدة الضوء على بعض موضوعات التلوث البيئي الرئيسية: كالتلوث الهوائي، والتلوث المائي، وتلوث التربة، والتلوث الغذائي، والتلوث الإشعاعي، والتلوث الضوضائي، الناتجة في مجملها عن السلوكيات الخاطئة التي ساعدت على وجودها وسرعة انتشارها، كي نتعرف على تبعاتها الضارة، ونتجنبها، بل ونحاربها، ونشارك جميعاً في القضاء عليها.

## محتويات الوحدة:

- ١- مدخل لفهم التلوث البيئي.
- ٢- التلوث الهوائي.
- ٣- الظواهر الضارة للتلوث الهوائي وتشمل :
  - ظاهرة الانعكاس الحراري .
  - ظاهرة الاحتباس الحراري .
  - ظاهرة تآكل طبقة الأوزون .
  - ظاهرة الأمطار الحمضية .
- ٤- التلوث المائي.
- ٥- تلوث التربة.
- ٦- التلوث الغذائي.
- ٧- التلوث الإشعاعي.
- ٨- التلوث الضوضائي.

## الموضوع الأول: المحاضرة الأولى مدخل لفهم التلوث البيئي

مقدمة:

لكي نفهم التلوث البيئي ونتصور حجم وضخامة المشكلة التي يحدثها، ينبغي أولاً أن نتعرف على بعض النقاط الهامة التالية:

- ١- معنى التلوث البيئي.
- ٢- درجات التلوث البيئي.
- ٣- مصادر التلوث البيئي.
- ٤- تصنيف الملوثات البيئية.
- ٥- الآثار الصحية للتلوث البيئي.
- ٦- مكافحة التلوث البيئي.

وسنحاول التعرف على هذه النقاط بشيء من التفصيل على النحو التالي:

### ١- معنى التلوث البيئي:

التلوث البيئي كلمة ذات معنى عام، ليس من السهل تحديدها بدقة، إذ غالباً ما تعتبر المادة ملوثة في مكان ما، أو في نسق بيئي ما، بينما تكون مورداً نافعاً في مكان أو نسق بيئي آخر. فالفضلات البيولوجية للحيوانات تشكل مورداً مفيداً إذا استخدمت كمخصبات للتربة، غير أن تراكمها في مجرى المياه على شكل صرف يمتد نوعاً من أكثر أنواع التلوث البيئي خطورة.

وكذلك الماء يعتبر ملوثاً إذا ما أضيف إلى التربة بكميات تحل محل الهواء فيها، والأملاح عندما تتراكم في الأرض الزراعية بسبب قصور نظم الصرف تعتبر ملوثات، والنفط من مكونات البيئة لكنه ملوث عندما يتسرب إلى مياه البحر، أو يظهر على رمال الشواطئ، والأصوات عندما تزداد شدتها عن حد معين تعتبر ملوثات تضايق الإنسان وتسبب له الأذى.

ومن خلال ذلك يمكن تعريف التلوث البيئي بأنه عبارة عن:

أي تغير كمي أو كيميائي أو بيولوجي لكل أو بعض مكونات الغلاف الحيوي كالهواء والماء والتربة، ويؤدي إلى الإخلال به ويسبب تلفاً للبيئة، ويلحق الأذى بصحة الإنسان وممتلكاته نتيجة لبعض العوامل الطبيعية أو البشرية.

ويقصد بالتغير الكمي زيادة نسبة بعض المكونات الطبيعية للبيئة، كزيادة ثاني أكسيد الكربون عن نسبته المعتادة، نتيجة للحرائق الهائلة في مناطق الغابات والأعشاب، أو زيادة درجة حرارة المياه في منطقة ما من جراء ما تلقىه المصانع من مياه حارة، وقد يكون بإضافة كم قليل من مادة في موقع حساس كما هو الحال بالنسبة لتسرب النفط إلى مياه البحر نتيجة لخلل في ناقلات النفط، أو الحوادث التي تتعرض لها الناقلات في عرض البحر، كما ينتج التغير الكمي أيضاً من إضافة مواد تكون سامة أو قاتلة حتى في تراكيزها الطبيعية كالزئبق وأكاسيد الكربون والمواد المشعة.

أما التغير الكمي فيقصد به إضافة مركبات صناعية غريبة على الأنظمة البيئية الطبيعية لم يسبق لها أن كانت في دوراتها وسلسلتها، حيث تتراكم في الماء أو الهواء أو الغذاء أو التربة، وأبرز أمثلة لهذه المواد مبيدات الآفات الزراعية، ومبيدات الأعشاب.

## ٢ - درجات التلوث البيئي:

يمكن تقسيم درجات التلوث البيئي تبعاً لخطورته على الحياة إلى ثلاثة درجات هي كالتالي:

### ١ - التلوث المقبول:

وهو درجة من التلوث التي لا يصاحبها عادة أي أضرار واضحة تمس مظاهر الحياة وغيرها على سطح الأرض، ومن ثم فهي لا تشكل مشكلة بيئية، ويمكن القول أن هذه الدرجة من التلوث كانت قائمة في معظم بيئات العالم قبل الثورة الصناعية، حيث كانت التنقية الذاتية للبيئة قادرة على احتواء الملوثات وأستيعابها بسرعة، وبذلك ظل التلوث دون حد الخطر.

## ٢- التلوث الخطر:

وهو درجة متقدمة من درجات التلوث البيئي حيث أن كمية ونوعية الملوثات تتعدى الحد الحرج الذي يبدأ مع التأثير السلبي للملوثات على عناصر البيئة الطبيعية والبشرية. وهذا النوع من التلوث تعاني منه العديد من الدول الصناعية، وهو تلوث ناتج بالدرجة الأولى عن النشاط الصناعي وما ينتج عنه من نفايات وغازات.

## ٣- التلوث المدمر:

وهو درجة من درجات التلوث التي ينهار عندها النظام البيئي، ويصبح غير قادر على إعادة توازنه من جديد، ويحتاج إلى جهود بشرية ضخمة. وإلى إمكانات كبيرة وكلفة باهظة حتى يعود النظام البيئي المنهار إلى ما كان عليه، ولعل حادث انفجار مفاعل "تشرنوبل" بالاتحاد السوفيتي سابقاً مثال جيد وشاهد حقيقي لهذه الدرجة من التلوث، فلقد أفاد تقرير لمجموعة خبراء البيئة بأن منطقة تشرنوبل والمناطق المحيطة بها تحتاج إلى سنوات عديدة تصل إلى خمسين سنة لإعادة اتزانها من جديد.

## ٣- مصادر التلوث البيئي:

ينشأ التلوث البيئي من مصدرين أساسيين هما:

### ١- المصادر الطبيعية:

وهي تنتج عن مكونات البيئة الطبيعية ذاتها دون تدخل الإنسان كالغازات والأتربة التي تقذفها البراكين وأكاسيد النيتروجين المتشكلة في الهواء نتيجة للتفريغ الكهربائي عند حدوث الرعد، وحبوب اللقاح لبعض النباتات الزهرية والجراثيم وغيرها.

### ٢- المصادر المستحدثة:

وهي التي تتكون نتيجة لما استخدمه الإنسان في البيئة من تقنيات وما ابتكره من اكتشافات كتلك الناتجة عن شتى الصناعات والتفجيرات النووية، ووسائل المواصلات المختلفة، وكذلك ما ينتج عن نفايات النشاطات البشرية في الريف والمدن.

## ٤- تصنيف الملوثات البيئية:

تصنف الملوثات البيئية حسب نشأتها، أو حسب مسبباتها، أو حسب قابليتها للتحلل، أو حسب هيئتها، أو حسب كيفية وصولها وتأثيرها في جسم الإنسان، وهي كالتالي:

### أولاً: تصنيف الملوثات البيئية حسب نشأتها:

وهي تصنف إلى نوعين رئيسيين: ملوثات طبيعية، وملوثات مستحدثة، وقد تم تناولها سابقاً في المصادر الأساسية للتلوث البيئي.

### ثانياً: تصنيف الملوثات حسب مسبباتها:

وهي تصنف إلى ثلاثة أنواع: ملوثات بيولوجية، وملوثات كيميائية، وملوثات فيزيائية.

#### ١- الملوثات البيولوجية:

وهي الأحياء التي إذا وجدت في مكان أو زمان أو بكم غير مناسب تسبب أمراض للإنسان والنبات والحيوان، وتستهلك قدراً كبيراً من النبات والحيوان، أو تتلف منشآت أقامها الإنسان.

فحبوب اللقاح على سبيل المثال التي تنتشر في الربيع من أزهار بعض النباتات وأشجار الصفصاف وغيرها تسبب الحساسية في الجهاز التنفسي لدى الكثير من الناس، والفيروسات التي تنتشر في الجو وتسبب أمراضاً مختلفة كالأنفلونزا والحصبة، والبكتريا التي تنتشر أنواع منها في الماء والهواء وتسبب أمراضاً للإنسان كالسل والتيفوئيد، والكوليرا، كما يعتبر الجراد ملوثاً بيولوجياً للبيئة عندما يزحف بأعداد هائلة فيهلك الأخضر واليابس، وهناك الكثير من الأوبئة التي تسببها الحشرات والديدان مثل: البلهارسيا، والملاريا، وغيرها من الأمراض التي تنقلها المياه الراكدة.

#### ٢- الملوثات الكيميائية:

وهي تتكون من المبيدات بأنواعها المختلفة، والغازات المتصاعدة من المصانع والحرائق، والبراكين، ووسائل النقل المختلفة، والبتروول ومشتقاته، والرصاص، والزنبق، وكذلك الجسيمات الدقيقة التي تنتج من مصانع الأسمت والأسبست، والكيماويات السائلة التي تلقى في التربة أو الماء، إلى جانب المخلفات التي تنتج من الأنشطة المنزلية وغيرها، والملوثات الكيميائية بشكل عام لها آثار سلبية متعددة على صحة الإنسان ونباتاته وحيواناته ومنشأته.

#### ٣- الملوثات الفيزيائية:

تتمثل بالتلوث الضوضائي، والتلوث الكهرومغناطيسي، والتلوث الحراري، والتلوث الإشعاعي بأنواعه المختلفة، وبخاصة ما ينتج عن المفاعلات النووية، وتشكل المواد المشعة

خطراً كبيراً على الإنسان كما ونوعاً، فالأشعة تحطم الخلايا الحية بجسم الإنسان وتسبب سرطان الجلد والعظام والدم، كما تؤثر في الصفات الوراثية.

**ثالثاً: تصنيف الملوثات حسب قابليتها للتحلل:**

وهي تصنف إلى نوعين رئيسيين: ملوثات قابلة للتحلل وملوثات غير قابلة للتحلل:

**١- الملوثات القابلة للتحلل:**

وهي تلك الملوثات التي يمكن للعوامل الطبيعية والمناخية والبيئية والبيولوجية من تفكيكها وامتصاصها وتغيير حالتها.

**٢- الملوثات غير القابلة للتحلل:**

وهي تلك الملوثات التي لا يمكن تفكيكها عضوياً، أو يستغرق ذلك وقتاً طويلاً مثل الكاوتشوك، والبلاستيك والزجاج، ومصدرها الأساسي الصناعات التحضيرية.

**رابعاً: تصنيف الملوثات حسب هيئتها:**

وهي تصنف إلى ثلاثة أنواع رئيسية: ملوثات صلبة، وملوثات سائلة، وملوثات

غازية:

**١- الملوثات الصلبة:**

وهي المواد الموجودة على الهيئة الصلبة مثل أتربة الأسمنت، والأسبستوس،

والمبيدات.

**٢- الملوثات السائلة:**

وهي المواد الموجودة على الهيئة السائلة، مثل مياه المجاري، والأصبغ، ومواد

الطلاء، والنفط.

**٣- الملوثات الغازية:**

وهي الملوثات التي توجد على الهيئة الغازية، كالغازات الضارة والمتصاعدة من

مداخل المصانع أو عوادم السيارات، أو غازات البراكين.

**خامساً: تصنيف الملوثات حسب كيفية وصولها وتأثيرها في جسم الإنسان:**

وهي تصنف إلى نوعين رئيسيين ملوثات مباشرة، وملوثات غير مباشرة:

## ١ - الملوثات المباشرة:

مثل الإشعاعات الناتجة عن الانفجارات النووية، واستنشاق الهواء الملوث بعوادم السيارات، والمصانع، أو استنشاق رذاذ متطاير من فم أو أنف مريض مصاب بأحد الأمراض المعدية.

## ٢ - الملوثات غير المباشرة:

ويحدث ذلك عن طريق الغذاء أو الشراب الملوث نتيجة تلوث التربة الزراعية ومياه الري، وكذا حمامات السباحة غير النظيفة.

## ٥ - الآثار الصحية للتلوث البيئي:

هناك العديد من الآثار الصحية للتلوث البيئي تطرقنا إليها أثناء الحديث عن الملوثات البيولوجية، والكيميائية، والفيزيائية، وسوف نعرض لبعضاً من التأثيرات على النحو التالي:

١- إن التأثيرات البيولوجية (أي التي يمكن لها الدخول لأجسام الكائنات الحية) للتلوث هي التي لها الأثر البالغ على صحة الإنسان وسلامته وعلى البيئة بشكل عام.

٢- إن تأثير الملوثات عادة ما يكون نتيجة لتراكمها وتجمعها في الأجسام الحية، فأجسامنا في حالتها الصحية تحتوي على بعض المواد السامة مثل الزئبق وبعض العناصر الثقيلة الأخرى، وتحتوي على بعض المركبات من مبيدات الحشرات مثل D.D.T، وبعض المواد الصناعية الأخرى مثل فضلات الكلور. وهذا التلوث الكامن يصعب إدراكه إلا بعد تراكمه وتجمعه ليصبح ساماً للخلايا الحية، وتعرف هذه الظاهرة بظاهرة التجمع البيولوجي.

٣- يصبح التلوث البيئي مشكلة خطيرة على الصحة والبيئة كلما ازداد التعداد السكاني، وكلما اتسعت دائرة التصنيع حيث يترتب على ذلك مشاكل كبيرة في توفير الغذاء، ومشاكل عظيمة أخرى في التخلص من بقايا الفضلات.

## ٦- مكافحة التلوث البيئي:

يمكن حماية البيئة من التلوث من خلال منعه أو تخفيض أثره إلى الحد المعقول ثم محاولة التخلص منه إذا حدث، أي التدخل بمدخلات ومخرجات التلوث، وهي كالتالي:

### ١- كبح مدخلات التلوث:

أي منع دخول التلوث إلى البيئة أو تخفيض حدوثه إلى أدنى حد ممكن أن لم يتح بالكامل، مثل التوقف عن استعمال أية مواد تنتج تلوثاً ولسنا بحاجة إليها في أماكن معينة كحرق الفحم والحطب داخل المدن ومناطق الترفيه، ومثل إزالة مادة الرصاص من بنزين

السيارات لأنها مادة سامة تنتشر في الهواء وتضر بالكائنات الحية، وكذا فرض ضرائب عالية على المواد المصنوعة أو الحاوية على كيماويات سامة بغرض التقليل من تصنيعها.

## ٢- التخلص من المخرجات بعد حدوثها:

أي العمل الدؤوب لضبط التلوث في المصانع ذاتها بغرض منع خروج الملوثات إلى البيئة المحيطة. ومشكلة هذا الأسلوب أنه بقدر ما يمكن من التخلص من التلوث في البيئة المحيطة بالمصنع مثلاً فإنه يتسبب في حدوث تلوث في مكان آخر. مثال ذلك: هناك آلات هوائية تستخدم لضبط التلوث في المصانع لمنع تسرب ثاني أكسيد الكربون من الدخان الناتج عن حرق مشتقات النفط والفحم الحجري. فهذه الآلات تترك لنا أكوماً من النفايات السامة والرماد التي ينبغي التخلص منها والتي تطرح بدورها في مكان ما. وكذا مصانع الأسمنت التي تستعمل أجهزة لمنع تسرب ذرات الأسمنت الناعم، إلا أنها في نفس الوقت تنتج أكوماً تستدعي التخلص منها، الأمر الذي يترتب عليه تلوث بيئي في مكان آخر.

ومع ذلك فقد نجحت الدول المتقدمة في كبح جماح التلوث البيئي من خلال إنتاج الأسلوبين السابقين معاً، باختلاف درجة النجاح من دولة لأخرى، مع بقاء خطر التلوث في الأماكن التي يتم التخلص من الملوثات بها إلا أنه أقل خطراً ويمكن التحكم فيه.

## أسئلة:

### أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المقصود بالتلوث البيئي؟ ومتى وكيف نشأت قضيته؟
- ٢- ما العوامل التي ساعدت على تفاقم قضية التلوث البيئي؟
- ٣- اذكر باختصار أهم مصادر التلوث البيئي؟
- ٤- حدد الآثار الصحية للتلوث البيئي بشكل عام؟
- ٥- وضح طرق مكافحة التلوث البيئي؟

### نشاط رقم (١):

اكتب تقريراً عن أهم مصادر التلوث البيئي في بيئتك المحلية وأهم الطرق المتبعة لمكافحته.

## الموضوع الثاني : المحاضرة الثانية

### التلوث الهوائي

#### مقدمة:

يرجع تاريخ التلوث الهوائي إلى اليوم الذي بدأ فيه الإنسان اكتشاف النار واستخدمها لأغراضه المختلفة، وتضاعف ذلك باكتشاف النفط وازدياد النشاط الصناعي وتطور وسائل المواصلات المختلفة وانتشار الحروب المدمرة، وازدحام المدن بالسكان.

ويعتبر التلوث الهوائي من أخطر أنواع التلوث البيئي نظراً لكونه أكثر انتشاراً وتدميراً من غيره، وأغلب العوامل المسببة للتلوث الهوائي عوامل مستحدثه من صنع الإنسان نفسه نتيجة لسلوكياته وممارساته الخاطئة التي تؤثر على نوعية وتركيب الغلاف الجوي بحيث ينجم عن ذلك آثار ضارة على الإنسان والبيئة والأنظمة البيئية والموارد الطبيعية.

وتكمن جذور مشكلة التلوث الهوائي وتفاقمها في عدم توافر التريبة المناسبة وعلى وجه الخصوص في مجال التوعية بأهمية الهواء في حياتنا اليومية وتوضيح طبيعة الدور الحيوي الهام الذي يقوم به في حفظ الحياة واستقامتها واستمرارها وكيفية تأثير الملوث على الإنسان والحيوان والنبات وإفساد الحياة بشكل عام.

#### معنى التلوث الهوائي:

#### ماذا يقصد بالتلوث الهوائي؟

يقصد به أي تغيير في خصائص ومواصفات الغلاف الجوي المحيط بالأرض مما يترتب عليه خطراً على صحة الإنسان وحياته سواء كان هذا التلوث ناتجاً عن عوامل طبيعية أم نشاط بشري.

#### ماذا يقصد بالغلاف الجوي المحيط بالأرض؟ ومما يتركب؟ وما أهم مكوناته؟

الغلاف الجوي هو خليط من الغازات المحيطة بالأرض الذي يوفر الهواء الذي نتنفسه، ويحجز الحرارة التي تكفل للأحياء أن تزدهر، وينقل بخار الماء من البحار والمحيطات والمسطحات المائية إلى الأرض في إطار الدورة الهيدرولوجية.

ويتركب الغلاف الجوي من بخار الماء وخليط من الغازات التالية:

- النيتروجين بنسبة ٧٨%.

- الأكسجين بنسبة ٢١%.

- الأرجون بنسبة ٠,٩٣%.
- ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٠,٠٣%.
- تركيزات ضئيلة من النيون، والميثان، والهيدروجين، والهليوم، والكريبتون، والجسيمات.

ويتكون الغلاف الجوي من عدة طبقات يحيط الواحد منها بالآخر، وقد أظهرت الدراسات الحديثة التي أجرتها الأقمار الصناعية أن ارتفاع الغلاف الجوي يصل إلى ١٠,٠٠٠ كيلومتر، ويتألف من الطبقات التالية:

#### ١- الطبقة السفلى أو التروبوسفير:

وهي الطبقة التي تعلو سطح الأرض مباشرة، وترتفع إلى مسافة عشرة كيلومتر فوق القطبين، وإلى مسافة ١٨ كيلومتر عند خط الاستواء. وتتميز هذه الطبقة بانخفاض درجة حرارتها كلما ارتفعنا إلى أعلى وباحتوائها على ٨٠% من كتلة الهواء الجوي اللازم لجميع الكائنات الحية. وتتميز هذه الطبقة أيضاً بأنها أكثر طبقات الجو اضطراباً وخاصة في القطاع الأسفل الذي يبلغ ارتفاعه ٣ كيلومترات والذي يطلق عليه المحيط الحيوي، وتحدث فيه معظم التقلبات المناخية من رياح وأمطار وغيوم.

#### ٢- الطبقة الوسطى أو الاستراتوسفير:

وهي الطبقة التي تعلو طبقة التروبوسفير مباشرة، ويتراوح سمكها ما بين ١٥-٥٠ كيلومتر فوق سطح الأرض، ويتركز معظم غاز الأوزون في هذه الطبقة حيث يمتص معظم الأشعة فوق البنفسجية قصيرة الموجة القادمة من الشمس التي تضر عملية التمثيل الضوئي وتسبب السرطانات الجلدية للإنسان. وتتميز هذه الطبقة بالاستقرار، حيث تكون حركة الهواء بها أفقية، ولا توجد تيارات رأسية أو سحب في هذه الطبقة لذا فهي الأنسب لحركة الطيران.

#### ٣- طبقة الميزوسفير:

وهي الطبقة التي تعلو طبقة الاستراتوسفير، ويتراوح ارتفاعها بين ٥٠-٨٠ كيلومتر فوق سطح الأرض، وتتخفض فيها الحرارة لتصل في حدودها العليا إلى حوالي ٩٥°م تحت الصفر لانعدام وجود بخار الماء والأوزون اللذين يمتصان أشعة الشمس، ويحدث في هذه الطبقة احتراق النيازك والشهب.

#### ٤- طبقة الأثير أو الترموسفير:

وهي الطبقة التي تعلو طبقة الميزوسفير، ويتراوح ارتفاعها بين ٨٠-٨٠٠ كيلومتر فوق سطح الأرض، والهواء في هذه الطبقة قليل الكثافة، ويسود فيها غاز الأيدروجين والهليوم

ويوجد بها أيضاً الأكسجين، وتصل درجة الحرارة في أجزائها العليا إلى حوالي ٢٠٠٠م فوق الصفر، ويحدث في الجزء الأسفل من هذه الطبقة الذي ينحصر ما بين ٨٠-٣٠٠ كيلومتر عملية التأين، أي تحتوى على الأيونوسفير وفيها تنعكس الموجات اللاسلكية القصيرة إلى الأرض خاصة أثناء الليل، لذا يسهل التقاط الإذاعات ذات الموجات القصيرة ليلاً.

#### ٥- الطبقة العليا أو طبقة الأكسوسفير:

وهي طبقة تعلو طبقة الترموسفير، ويبدأ ارتفاعها من ٨٠٠ كيلومتر فوق سطح الأرض وتمتد حتى تلامس الفضاء الكوني، وينعدم في هذه الطبقة الوزن، أي تتحرر الأشياء من تأثير الجاذبية الأرضية في هذه الطبقة.

وهذه الطبقات المكونة للغلاف الجوى تعتبر من الشروط الأساسية لتوازن الحياة فوق سطح الكرة الأرضية، ولولاها لما أدركنا تقلبات الشتاء والصيف ولا أخطنا بالتغيرات الجوية من أمطار ورياح ودرجات حرارة وغيرها.

#### مصادر التلوث الهوائي:

تنقسم مصادر التلوث الهوائي إلى قسمين رئيسيين هما المصادر الطبيعية والمصادر البشرية.

#### أولاً: المصادر الناتجة عن العوامل الطبيعية:

مثل الغازات والأترية الناتجة من ثورات البراكين ومن حرائق الغابات والأترية الناتجة من العواصف، وغبار أزهار النباتات، والتعرية الهوائية للتربة، وهذه المصادر عادة ما تكون محدودة في مناطق معينة تحكمها العوامل الجغرافية والجيولوجية، ويعد التلوث الهوائي الناتج عن هذه العوامل متقطعاً أو موسمياً، ونادراً ما يسبب مخاطر جسيمة للبيئة.

#### ثانياً: المصادر الناتجة عن الأنشطة البشرية:

لاشك أن التلوث الهوائي الناتج عن الأنشطة البشرية يضاف إلى طبقتي الترموسفير، والستراتوسفير، ويشكل أهم مصادر التلوث الهوائي، ويمكن تصنيف مصادر التلوث الناتجة عن الأنشطة البشرية إلى:

#### ١- المصادر الثابتة:

مثل محطات الكهرباء، ومصافي البترول، والمصانع، حيث يتم الاحتراق في مكان ثابت، ومن أهم مصادر التلوث الهوائي الثابتة في الجمهورية اليمنية. ما يلي:

- مصافي البترول في كل من عدن، وصافر.

- محطات توليد الكهرباء، ومحطات البترول المنتشرة في عموم الجمهورية اليمنية.

- مصانع الأسمت في كل من عمران، وبأجل، وأبين.

- مصنع الغزل والنسيج بصنعاء، ومصنع السجاد، ومصنع الإسفنج، والبطاريات، ودباغة الجلود.

- الكسارات والمحاجر.

- مقالب القمامة.

## ٢- المصادر المتحركة:

وتشمل وسائل النقل المختلفة كالسيارات والمركبات والطائرات والسفن وغيرها، حيث تطلق هذه الوسائل في الهواء المحيط بالعديد من الغازات والمواد الضارة بصحة الإنسان والبيئة مثل أول أكسيد الكربون، وأكاسيد النيتروجين، وأكاسيد الكبريت. ويعتمد توزيع الملوثات الناتجة عن وسائل النقل على الظروف المناخية والطبغرافية. فإذا كانت المركبة تسير في نفق فإن نسبة توزيع الملوثات تكون أقل بكثير من سير المركبة في شارع مفتوح أو جسر أو طريق سريع، ففي الشارع المفتوح تبين القياسات على أنه على بعد ٣٠ متر يحتفظ التلوث بنحو ٥٠% من قيمته.

## الأضرار الناتجة عن التلوث الهوائي:

ساهم التلوث الهوائي مساهمة كبيرة في إحداث أضرار بالغة على الإنسان والحيوان والنبات والممتلكات، وفيما يلي نستعرض أهم هذه التأثيرات:

### أولاً: تأثير التلوث الهوائي على الإنسان:

تشير الدراسات إلى أن لتلوث الهواء عدة تأثيرات سلبية على صحة الإنسان وسلامته، وهي تعتمد على نوعية المواد الكيماوية الملوثة وتركيزها في الهواء وفترة التعرض لها. وهناك أناس حساسون جداً لتلوث الهواء مثل كبار السن وخصوصاً الذين يعانون من أمراض القلب والرئتين، وكذلك الأطفال، وخصوصاً النشيطين منهم، الذين يتنفسون أكثر من الأشخاص البالغين.

ومن أهم الأمراض والمشكلات الصحية التي تنتج عن التلوث الهوائي ما يلي:

١- تهيج الأغشية المخاطية و احمرار العيون اللذان ينتجان عن تلوث الهواء بالغازات مثل غاز ثاني أكسيد الكبريت.

٢- التهاب الشعب الهوائية أو تقليل المقاومة بالإصابات التنفسية مثل الأنفلونزا التي تنتج عن أكاسيد النيتروجين.

٣- سرطان الرئة الذي تسببه الملوثات الغازية الهيدروكربونية عديدة الحلقات التي تنتج عن حرق الوقود الحفري غير المكتمل، ويلاحظ منذ فترة من الزمن ارتفاع في معدل الإصابة بسرطان الرئة والذي يعزى إلى عدة أسباب منها التدخين والتعرض المهني للملوثات.

٤- الذبحة الصدرية، وأمراض الأوعية الناتجة عن غاز أول أكسيد الكربون والذي ينتج بكثرة من مواقد الفحم ويمنع الدم من استخلاص الأكسجين من الهواء المستنشق ويتحد مع هيموجلوبين الدم مما يؤدي إلى الاختناق فالوفاة.

ثانياً: تأثير التلوث الهوائي على الثروة النباتية:

حيث يؤدي تلوث الهواء ببعض الغازات والمواد الضارة مثل ثاني أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين والكبريت وغيرها إلى إلحاق أضرار بالغة بالنباتات بصورة مباشرة أو غير مباشرة مما يؤدي إلى تلفها أو حرقها أو موتها، أو خفض إنتاجيتها من حيث الكمية أو النوعية.

ثالثاً: تأثير التلوث الهوائي على الثروة الحيوانية البرية والبحرية:

حيث تؤدي ملوثات الهواء إلى التأثير على الثروة الحيوانية من خلال تعرضها للتسمم، أو الإصابة بالأمراض التي قد تؤدي إلى فنائها أو تؤثر على صحتها وقدرتها الإنتاجية.

رابعاً: تأثير التلوث الهوائي على الممتلكات:

حيث تؤثر العديد من ملوثات الهواء سواء في صورتها الغازية أو في هيئة أمطار حمضية على الأبنية والمنشآت الاقتصادية والأثرية فتؤدي إلى تآكلها وتغير لونها أو تشوهها.

طرق مكافحة التلوث الهوائي:

يمكن تقسيم طرق مكافحة التلوث الهوائي إلى نوعين رئيسيين: طرق طبيعية وأخرى بشرية. فالطرق الطبيعية تقوم بها الطبيعة نفسها دون تدخل الإنسان، وما على الإنسان إلا اكتشافها ومحاولة تقويتها، أي مساعدة الطبيعة لتنظيف نفسها بنفسها، وتقوم الطبيعة بهذه العملية بعدة طرق نذكر منها التساقط بمختلف مظاهره، والنشاط البكتيري في الجو، أو عن طريق التفاعلات الكيماوية، ولكن الأمطار تتجم عندما تكون كمية الملوثات أكبر بكثير من مقدرة الهواء على التخلص منها طبيعياً.

. وتقوم المسطحات المائية بدور كبير في تنقية الجو ومساعدته على التخلص من الملوثات وخاصة ثاني أكسيد الكربون الذي يدخل إلى المياه وتستغله النباتات في عملية صنع الغذاء. كما تذوب في المياه كميات كبيرة من أول أكسيد الكبريت وتقوم التربة بدور مماثل ولكن في حدود ضيقة، وبمساعدة رطوبة التربة تتحول هذه الغازات إلى أحماض تمتصها النباتات. ومن جهة أخرى تقوم التربة بتزويد الجو بمختلف أنواع الكائنات المجهرية الضرورية للقضاء على الملوثات في الجو.

وبالرغم من العمليات التي يقوم بها الجو والطبيعة للتخلص من الملوثات ذاتياً إلا أنه أصبح عاجزاً في كثير من الأماكن عن التخلص من جميع الملوثات المطروحة فيه بسبب عظم حجم الكميات الملوثة التي تفوق بكثير من مقدرة الهواء على التخلص منها بسرعة. لذلك فمن الضروري القيام بمجموعة من التدابير أو الطرق للتخلص من تلك الملوثات وهذه الطرق عادة محلية تختلف من مجتمع لآخر، وهذه التدابير في مجموعها يمكن أن تؤدي إلى تدابير عالمية، كما أن بعض هذه التدابير تحتاج إلى جهود بشرية جمعاء، ذلك لأن حماية الجو من التلوث يجب أن يبنى على أساس إيجاد حلول خاصة لكل مصدر من مصادر التلوث حسب الظروف الجغرافية السائدة في المنطقة. وحسب تكنولوجيا المصدر نفسه. ويجب أن تكون هذه الصيانة مبنية على دراسات علمية تغطي جميع جوانب المشكلة، ومن هذه الطرق البشرية الخاصة بحماية البيئة من الملوثات الجوية محاولة وقف أو تقليل كمية الملوثات التي تدخل الجو، ويتم ذلك بعدة طرق أهمها:

١- تحسين أنواع الوقود، وعدم استخدام النوعيات الرديئة والتي ينتج عن احتراقها كميات كبيرة من الشوائب والغازات، ولاشك أن أنظف أنواع الطاقة هي الطاقة الشمسية التي تعلق عليها البشرية آمال كبيرة كمصدر جيد للطاقة الآمنة والنظيفة في المستقبل.

٢- الاستغناء الكامل عن إدخال بعض العناصر الكيماوية إلى الوقود للرفع من نسبة الاحتراق، كإدخال الرصاص في تركيب البنزين أو إدخال الكبريت في بعض الصناعات الكيماوية واستخدام بعض الوسائل الكيماوية لإزالة أخطار بعض الملوثات مثل إزالة أكاسيد الكبريت من الغازات بتفاعلها مع الحجر الجيري.

٣- إجراء تحسينات مستمرة على الآلات بحيث يكون الهدف النهائي هو الوصول إلى درجة الاحتراق الكامل للوقود، كما ويجب الاهتمام بتحسين عوادم السيارات ومحاولة صنع السيارات الكهربائية.

٤- تشتيت الملوثات في أكبر حجم ممكن من الهواء ودفع الملوثات إلى الانتشار بعيداً عن المصدر ويتم ذلك بعدة طرق منها: بناء مداخن عالية للمعامل بحيث لا يقل ارتفاعها عن

٢٥٠ متراً ، وتنظيم المرور داخل المدن، وتوسيع الشوارع، وبناء الإنفاق والجسور لتسهيل المرور، وأخيراً توطين المصانع خارج المدن مع مراعاة الحركة العامة للرياح.

٥- وضع أجهزة متطورة لتنقية الغازات والجسيمات الخارجة من المنشآت الصناعية والاستفادة من الفضلات في صناعات أخرى، ويتم ذلك عادة بوضع أدوات الترشيح على مداخن المصانع.

٦- زيادة رقعة المساحات الخضراء داخل المدن وحولها: فالحياة الطبيعية داخل المدن الحديثة تتطلب وجود ٢٠ إلى ٢٥ م<sup>٢</sup> من الغطاء الأخضر للشخص الواحد حتى يتم توفير الكميات اللازمة من الأكسجين.

٧- مراقبة الحد المسموح به لوجود الملوثات في الجو بصورة دائمة وبواسطة استعمال الأجهزة الدقيقة، مع مراعاة الظروف الجغرافية السائدة في كل مركب جغرافي. وفي حالة تجاوز الحد المسموح، يجب تنبيه الجماهير حالاً حول الأخطار التي تهددهم وكيفية حماية أنفسهم وممتلكاتهم.

٨- فرض القوانين والتشريعات البيئية الرادعة لحماية الهواء من كافة أنواع الملوثات التي تحدث أضراراً على صحة الإنسان وممتلكاته.

٩- التربية السليمة والتوعية الهادفة لحماية الهواء من التلوث وخلق وعي عام لدى الناس بأضرار التلوث الهوائي وبتكاليفه المختلفة، وتحديث قاعدة معلومات بمعدلات الهواء وتكاليف تلوثه وبنائها إلى الجماهير بوسائل مختلفة.

**أسئلة:**

**اجب عن الأسئلة التالية:**

- ١- اشرح أهم تأثير التلوث الهوائي على صحة الإنسان وممتلكاته؟
- ٢- ناقش طرق مكافحة التلوث الهوائي مع إبداء وجهة نظرك؟
- ٣- اذكر باختصار أهم مصادر التلوث الهوائي؟

**نشاط رقم (٢) :**

- ١- حاول أن تعرف كمية الطاقة (البترول-الديزل) التي يتم استهلاكها في منطقتك.
- ٢- حاول أن تعرف عدد المركبات المرخصة في منطقتك ودورها في تلوث البيئة.
- ٣- حاول أن تحصي مصادر التلوث الهوائي الثابتة في منطقتك وتبرز دورها في تلوث البيئة.

## الموضوع الثالث : المحاضرة الثالثة

### الظواهر الضارة للتلوث الهوائي

#### مقدمة:

تأتى هذه المحاضرة استكمالاً للمحاضرة السابقة المتعلقة بالتلوث الهوائي التي تناولنا من خلالها مفهوم التلوث الهوائي، والغلاف الجوى المحيط بالكرة الأرضية من حيث تركيبه ومكوناته، ومصادر التلوث الهوائي الأساسية، وأهم تأثيراته على البيئة والإنسان وممتلكاته، وأهم طرق الوقاية منه والحد من أضراره. وسوف نتناول في هذه المحاضرة بعضاً من الظواهر الضارة للتلوث الهوائي التي باتت تَوَرِّق الإنسان وتهدد مستقبل حياته فوق سطح الأرض وبالتالي تتطلب جهوداً حثيثة ومضنيه من أجل التخلص من آثارها ومخاطرها المختلفة.

ومن أهم هذه الظواهر الضارة للتلوث الهوائي: ظاهرة الانعكاس أو الانقلاب الحراري، ظاهرة الاحتباس الحراري، ظاهرة تآكل طبقة الأوزون، ظاهرة الأمطار الحمضية، وفيما يلي تفصيل ذلك.

#### أولاً: ظاهرة الانعكاس أو الانقلاب الحراري:

تعد هذه الظاهرة من الظواهر الحادة للتلوث الهوائي، والخطيرة جداً على صحة الإنسان وحياته، وهي تسود بشكل خاص في المناطق والمدن الصناعية الواقعة غرب القارات، أي في المناطق الخاضعة لتأثير الأجزاء الشرقية لخلايا الضغط الجوى المرتفع المحيطية، وكذلك المناطق الصناعية الواقعة تحت تأثير التضاريس والعوامل الطبوغرافية كالأحواض المنخفضة، والأودية التي تتكرر بها ظاهرة حدوث الانقلابات الحرارية، وللأسف فقد بنيت كثير من المدن الصناعية في أحواض من هاذين النوعين دون مراعاة للجوانب السلبية المترتبة على ذلك. لذلك فإنه من الحكمة عند التفكير أو التخطيط لبناء المدن الجديدة، أو إنشاء المصانع دراسة مناخ وطبوغرافية مثل هذه المواقع التي ستقام عليها سلفاً لتجنب الأضرار التي ستشأ عنها مستقبلاً.

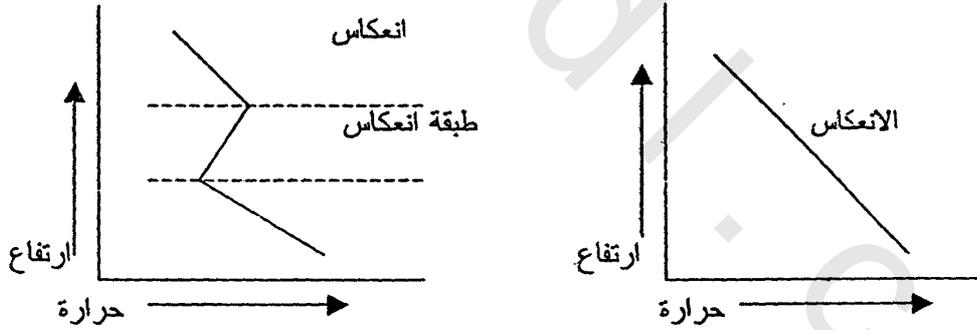
ماذا يقصد بظاهرة الانعكاس أو الانقلاب الحراري؟

يقصد بها احتجاز الملوثات وتركزها في طبقة الهواء القريبة من سطح الأرض بسبب اختلال طبقات الهواء الدافئة والباردة نتيجة الضغط الجوي المرتفع والعوامل الطبوغرافية السائدة في المنطقة.

كيف تنشأ هذه الظاهرة؟

تنشأ هذه الظاهرة عندما تستقر طبقة من الهواء الدافئ فوق طبقة أخرى من الهواء البارد، وهو عكس الوضع الطبيعي، حيث يستمر هذا الوضع لفترة طويلة لأن كثافة الهواء البارد تكون أكبر من كثافة الهواء الدافئ، وبذلك يظل الهواء البارد بالقرب من سطح الأرض، ويبقى ساكناً دون حركة مما يؤدي إلى عدم قدرته على تشتيت الملوثات، وبذلك تتجمع الغازات والشوائب في هذه الطبقة. وتعمل طبقة الهواء الدافئة كغطاء يحد من حركة الهواء البارد فلا تبتعد هذه الملوثات عن سطح الأرض، وينشأ عن هذه الظاهرة حالة من التلوث الحاد التي تسبب انعدام الرؤية، وإصابات وأضرار بالغة ( انظر الشكل رقم [١] ).

شكل رقم (١)



وقد حدثت حالات من الانقلاب أو الانعكاس الحراري في كثير من المدن الصناعية أدت اثنتان منها إلى كوارث حقيقية ففي عام ١٩٤٨، تعرضت مدينة "دورونا" في ولاية بنسلفانيا الأمريكية إلى حالة انعكاس حراري حيث أدت إلى احتجاز الضباب الدخاني فوق المدينة مما أدى إلى إصابة ٦٠٠٠ شخص من مجموع عدد سكان المدينة البالغ ١٤ ألفاً بمختلف أمراض الجهاز التنفسي وذلك خلال أربعة أيام من تسلط طقس بارد، وحدث انقلاب حراري. وبلغ عدد الضحايا ٢٠ شخصاً بالإضافة إلى موت أعداد كبيرة من الحيوانات.

وفي عام ١٩٥٢ تسلط على الجزر البريطانية طقس ضد إعصاري تسبب في تكوين انقلاب حراري، وامتلاً الجو بالملوثات الخارجة من المعامل والسيارات والبيوت، واستمرت هذه الحالة عدة أيام تركز بها التلوث وخاصة ثاني أكسيد الكبريت مما أدى إلى مقتل أكثر من ٤٠٠٠ شخص.

### ثانياً: ظاهرة الاحتباس الحراري:

على مدار التاريخ الإنساني عرفت الأرض العديد من التغيرات المناخية التي استطاع العلماء تبرير معظمها بأسباب طبيعية مثل: بعض الثورات البركانية، أو التقلبات الشمسية. إلا أن الزيادة الكبيرة في درجة حرارة جو الأرض على مدار القرنين الماضيين، أي منذ بداية الثورة الصناعية. وخاصة في العشرين سنة الأخيرة، لم يستطيع العلماء إخضاعها للأسباب الطبيعية نفسها، حيث كان للنشاط البشري خلال هذه الفترة أثر كبير يجب أخذه بعين الاعتبار لتفسير هذا الارتفاع المطرد في درجة حرارة جو الأرض، أو ما يسمى بظاهرة الاحتباس الحراري.

### ماذا يقصد بظاهرة الاحتباس الحراري؟

هي عبارة عن غلاف من الغازات الحابسة للحرارة حول الأرض بما يشبه البيوت الزجاجية، مما يؤدي إلى زيادة درجة حرارة الأرض.

وأهم هذه الغازات الحابسة للحرارة التي تساهم في ارتفاع درجة حرارة جو الأرض غاز ثاني أكسيد الكربون، والميثان، وأكسيد النيتروز، والأوزون التي تشكل طبقة من الغلاف حول سطح الأرض، وهذا يشبه تماماً ما يحدث في الخصوبة الزراعية البلاستيكية أو البيوت الزجاجية التي تستخدم للاحتفاظ بالحرارة اللازمة لنمو بعض أنواع النباتات. وأقرب مثال على ذلك ما يحدث من ارتفاع لدرجات الحرارة عندما نترك السيارة محكمة الإغلاق تحت أشعة الشمس، حيث تصل درجة الحرارة بها إلى معدل يفوق معدلها في الهواء المحيط وذلك نتيجة لفعل ما يسميه العلماء بظاهرة الاحتباس الحراري.

ويرجع سبب حدوث هذه الظاهرة إلى تزايد حرق الوقود المستخدم في المصانع والسيارات بالإضافة إلى حرق الغابات عن عمد في بعض الدول مثلما يحدث في منطقة غابات الأمازون في البرازيل بغرض إقامة المساكن للسكان، وهو أمر شائع في كثير من غابات أفريقيا واندونيسيا والفلبين أيضاً. أما من حيث الضرر الذي يلحق بالبيئة من جراء الحرائق فليس مقصوراً على قذف آلاف الأطنان من غاز ثاني أكسيد الكربون إلى الجو ولكن

يتعدى ذلك إلى تسخين درجة حرارة الغلاف الجوي المحيط بالأرض بدرجة كبيرة، فضلاً عن تقليص الغطاء البائي الأخضر الذي يمثل ينبوع الرحمة للبشرية جمعاء، والذي يعطينا إكسير الحياة وهو غاز الأكسجين.

ويشير علماء أمريكا إلى أن أثر هذه الظاهرة على الغلاف الجوي أمكن رصده في أمريكا بشكل واضح، حيث كشفت حالة الجو في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة عن هطول الأمطار في غير موعدها أثناء الصيف من عام ١٩٩٠، ويتوقع العلماء ازدياد تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري خلال السنوات الثلاثين القادمة على الأقل، وارتفاع درجة حرارة جو الأرض أكثر من أربع درجات مئوية، الأمر الذي يمكن أن تكون له عواقب وخيمة على الحياة فوق سطح الأرض.

ما الأضرار التي تنشأ نتيجة ارتفاع درجة حرارة جو الأرض؟

لا يكون للارتفاع البسيط في درجة الحرارة تأثير ملموس في بادئ الأمر، ولكن باستمرار الزيادة في نسبة الغازات الحابسة نتيجة للإسراف في استخدام الوقود سيؤدي على المدى البعيد إلى ارتفاع في درجة حرارة طبقات الغلاف الجوي القريبة من سطح الأرض بشكل ملحوظ، مما يترتب عليه انصهار جليد بعض المناطق القطبية فيزداد نتيجة لذلك ارتفاع منسوب الماء في المسطحات المائية كالبهار والمحيطات وهو ما يمكن تشبيهه بالفيضان الذي يصاحبه اندفاع للماء وإغراقها لحواف القارات بما عليها من مدن ومنشآت.

ويشير بعض العلماء إلى أن الارتفاع في درجة الحرارة لن يكون منتظماً في جميع أنحاء الكرة الأرضية حيث تزداد معدلات ارتفاع درجة الحرارة في المناطق القطبية عنها في المناطق الاستوائية، وكذلك يختلف معدل التغير باختلاف أوقات السنة، ولذا يتوقع العلماء حدوث اختلال في التوازن الطبيعي، وتغير في تركيب سطح الأرض، وزيادة لمعدلات الترسيب في اتجاه المناطق القطبية بينما تتناقص معدلات الترسيب بين خطي عرض ٣٠ شمالاً، ٣٠ جنوباً. كما يتوقع العلماء تغيرات في رطوبة التربة حيث تزداد نسبتها في آسيا الوسطى وأوروبا، وغرب الولايات المتحدة، بينما تنخفض نسبتها وتجف في معظم أفريقيا والجزيرة العربية وأمريكا الوسطى.

ثالثاً: ظاهر تآكل طبقة الأوزون:

احتلت ظاهرة تآكل طبقة الأوزون أو ما عرف على نطاق واسع بمشكلة ثقب الأوزون مركز الصدارة في الاهتمامات العالمية العلمية والاجتماعية منذ أواخر الستينات

وأوائل السبعينات . وكان الاعتقاد الشائع أن هذه الطبقة ثابتة ولا يعترها أي تغيير، إلا أن الدراسات الحديثة قد أثبتت عكس ذلك، حيث أكدت القياسات التي أجريت بواسطة الأقمار الصناعية أن طبقة الأوزون هذه تتعرض للتآكل المستمر بفعل تصاعد عدد من الغازات الصناعية إلى طبقات الجو . وقد قدر علماء مشروع التجارب الأوربي المعنى بقياس ومراقبة طبقة الأوزون عام ١٩٩٢، أن نسبة تآكل الأوزون قد ازدادت، حيث بلغت فوق القطب الشمالي من ١٠-١٥%، وفوق القطب الجنوبي حوالي ٥٠% وأصبحت مساحة التهتك فوق القطب الجنوبي تعادل وحدها أربع مرات قدر مساحة أمريكا الشمالية، والأخطر من ذلك أن العلماء أوضحوا أن هذا التهتك شامل لحزام الأوزون الذي يلف الكرة الأرضية ولا يقتصر على القطبين فقط، حيث بلغ حوالي ٣% فوق الدول الصناعية الكبرى مثل أمريكا وأوروبا ودول الاتحاد السوفيتي سابقاً، كما أكد العلماء أيضاً أن هناك قلقاً متزايداً حول المنطقة الإسكندنافية (الدنمارك، والنرويج، وفنلندا) وبعض مناطق أوربا وخاصة أعالي جبال الألب التي تشهد تهتكاً كبيراً لطبقة الأوزون بها.

ماذا يقصد بظاهرة تآكل طبقة الأوزون؟

يقصد بها تناقص تركيز غاز الأوزون في بعض مناطق طبقة الاستراتوسفير نتيجة لانطلاق بعض المركبات الكيميائية الملوثة والحافزة على تآكل وتفكك طبقة الأوزون.

والأوزون مركب كيميائي يتألف من جزيئات غير مستقرة، تتكون كل منها من ثلاث ذرات أكسجين، ويتكون الأوزون بصورة طبيعية في طبقات الجو العليا بواسطة أشعة الشمس فوق البنفسجية ذات الطاقة العالية، إذ أن هذه الأشعة تكسر جزيئة الأكسجين ثنائية الذرة فتتكون بذلك ذرتين أكسجين منفصلتين، وتتحد بعض هذه الذرات المنفصلة مع جزيئة أكسجين لتكون جزيئة الأوزون ثلاثية الذرة . ويفترض العلماء أن حوالي ٩٠% من الأوزون الموجود في الغلاف الجوي يتكون بهذه الطريقة وعلى ارتفاع يتراوح بين ١٥ - ٥٥ كيلومتر فوق سطح الأرض.

وظيفة طبقة الأوزون وطرق قياسها:

يعتبر الأوزون بمثابة الدرع الواقي الذي يتولى الدفاع عن الأرض وحماية كافة صور الحياة فوق سطحها من التأثيرات الضارة للأشعة فوق البنفسجية، حيث يقوم الأوزون بامتصاص أكثر من ٩٩% من هذه الأشعة وتخفيف تأثيراتها الضارة مثل مرض سرطان الجلد بكافة أنواعه، وتقليل كفاءة النظام المناعي لجسم الإنسان والتأثير على المحاصيل الزراعية وبعض الكائنات الحيوانية والنباتية ذات الأهمية الكبيرة في السلسلة الغذائية.

- وهناك وسائل عديدة لقياس طبقة الأوزون منها: الأجهزة الأرضية، والأجهزة التي تحملها الأقمار الصناعية، أو باستخدام بالونات خاصة، ويتم بهذه الوسائل قياس:
- ١- سمك طبقة الأوزون.
  - ٢- التوزيع الرأسي للأوزون في طبقات الجو العليا.

### ما هي المواد التي تؤدي إلى تآكل واستنزاف طبقة الأوزون؟

هناك عدد من المواد والمركبات التي يصنعها الإنسان وتتساقب إلى الهواء مثل مركبات الكلوروفلوروكربونات التي تشكل أكبر تهديد لحزام الأوزون، والتي يشيع معرفتها بين الناس بالاسم التجاري "فريون" وهي تتكون من الكربون والكلور والفلور، وتستخدم في أجهزة التبريد والتكييف، وأجهزة إطفاء الحرائق وأدواتها وألواح أو رقائق العزل، وأيضاً تستخدم كغازات دافعة في زجاجات الرذاذ (عبوات الأيروسول) وفي عبوات وقناني بعض الصناعات الغذائية والمستحضرات مثل معجون الحلاقة، أو مجففات الشعر، أو العطور والمبيدات الحشرية، وتستخدم كعامل نفخ للزغوة البلاستيكية، وكمذيبات لتنظيف الأجزاء الإلكترونية لاسيما في صناعة الحاسبات الآلية، وصناعة الإسفنج الصناعي، والألياف الصناعية.

### الجهود الدولية لحماية طبقة الأوزون من التآكل:

بذلت دول العالم وشعوبه جهوداً طيبة في البحث عن الوسائل والأساليب التي أدت إلى تآكل واستنزاف طبقة الأوزون وحاولت وضع الحلول المناسبة لمواجهتها وإيقافها. وجدير بالذكر أن تلك الجهود المبذولة منذ عام ١٩٨٢ تمخضت عن اتفاقية دولية هي اتفاقية فيينا الخاصة بحماية طبقة الأوزون الموقعة سنة ١٩٨٥، وبروتوكول مونتريال لعام ١٩٨٧، بكندا الخاص بتخفيض الإنتاج العالمي للمواد المستنزفة لطبقة الأوزون، وذلك طبقاً لجدول زمني محدد بما في ذلك توفير البدائل واستخدام تقنيات جديدة تضمن استرجاع هذه المواد الضارة وعدم إطلاقها في الجو، وقد دخل البروتوكول حيز التنفيذ في يناير من عام ١٩٨٩، وتلى ذلك تعديلات إضافية على هذا البروتوكول عرفت باسم تعديلات لندن، ثم أجريت تعديلات أخرى أيضاً خلال الأعوام التالية، وقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ عام ١٩٩٣، بعد النص صراحة على حظر استيراد المواد المستنزفة لطبقة الأوزون.

وإدراكاً من الجمهورية اليمنية بخطورة استنزاف طبقة الأوزون وحرصاً منها على الإبقاء بالتزاماتها تجاه اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال الذي يقضى بعدم تجاوز الاستهلاك

المحدد للدول من المواد المستنزفة للأوزون، ومن ثم التلخص التدريجي منها بحلول عام ٢٠١٠، فقد تم إجراء مسح على مستوى الجمهورية لمعرفة مدى استهلاك المواد المستنزفة لطبقة الأوزون، والشروع في إعداد برنامج قطري لتحديد السياسة المناسبة للجمهورية اليمنية في مجال التخلص من هذه المواد وإمكانية استبدالها بمواد بديلة غير مستنزفة لطبقة الأوزون، والتفكير الجاد في إنشاء وحدة خاصة بالمراقبة والأرصدة من خلال التنسيق مع الجهات والمنظمات الدولية والعمل على مراقبة الموائئ للحد من إدخال هذه الملوثات إلى الأراضي اليمنية إلا في الحدود القصوى وبما لا يضر بطبقة الأوزون.

#### رابعاً: ظاهرة الأمطار الحمضية:

تعد ظاهرة الأمطار الحمضية ظاهرة حديثة بدأت مع ظهور الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر، ويرجع السبب الرئيسي في تكوينها إلى محطات القوى والمراكز الصناعية العملاقة التي تنتشر في كثير من دول العالم والتي بدورها تخزن كميات كبيرة من الوقود، وتدفع إلى الهواء يومياً بكميات هائلة من الغازات الحمضية مثل ثاني أكسيد الكبريت، وكبريتيد الهيدروجين، وأكاسيد النتروجين.

#### ماذا يقصد بظاهرة الأمطار الحمضية؟

يقصد بها تفاعل بعض ملوثات الهواء الأولية مثل أكاسيد الكبريت والنيتروجين والكربون مع قطرات بخار الماء مكونة أحماض الكبريتيك والنيتريك والكربونيك والتي تتساقط على التربة والنباتات والأبنية (خاصة الأثرية) ملحقة بها أشد الأذى.

ويعتبر المطر حمضياً عندما يكون تركيز أيون الهيدروجين فيه أكثر من تركيز أيون الهيدروجين في الماء، ويستخدم العلماء الرقم الهيدروجيني للتعبير عن حموضة أو قلوية المحاليل، فالماء المتعادل يكون رقمه الهيدروجيني (٧) فإذا زاد يعتبر قلوياً وإذ انقص أصبح حامضياً.

#### مخاطر التلوث الحمضي:

تكمن خطورة التلوث الحمضي في كونه:

- ١- ملوث عالمي حيث تتصاعد الغازات من الصناعات المختلفة ومحطات القوى في دولة ما، وتنتقل بفعل الرياح إلى مسافات بعيدة، حيث تمتد مع الغيوم فوق دول أخرى وتتساقط كمطر حمضي عليها، ومثال ذلك ما تعانيه كندا من مداخن المصانع الأمريكية.

- ٢- يتضاعف خطره في المناطق الباردة التي تتراكم بها الثلوج حيث يتساقط رذاذ الحمض مع الجليد، وعند تحسن الظروف الجوية وذوبان الجليد تنتقل الأحماض إلى المسطحات المائية مما يسبب هلاك الثروة السمكية والموت البيولوجي للكثير من أنهار وبحيرات أمريكا وأوروبا، مثل نهر توفدال في النرويج، وزيادة تركيز الكالسيوم في مياه الأنهار.
- ٣- تتأثر التربة الزراعية بالمطر الحمضي حيث تؤدي إلى ذوبان العديد من العناصر الغذائية بها بما يفقد التربة خصوبتها ويقلل إنتاجية المحاصيل، كما تؤثر الحموضة على نشاط بكتريا التربة وتؤدي إلى انخفاض معدل عملية تثبيت النيتروجين بها.
- ٤- يسبب أضراراً بالأبنية، وخاصة المصنوعة من الحجر الجيري وأشهرها أهرامات الجيزة وتاج محل وبرج لندن والكنايس والمساجد الأثرية مثل كنيسة سانت يولا.
- ٥- صدأ المعادن في الكباري والأبنية وخزانات مياه الشرب والتماثيل في الشوارع.
- ٦- تلف الغابات وزيادة ظاهرة التصحر، ويبلغ ما تخسره ألمانيا سنوياً من أشجار الغابات والأخشاب بسبب الأمطار الحمضية حوالي ٨٠٠ مليون دولار.

#### طرق مكافحة الأمطار الحمضية:

إن طرق الوقاية من ظاهرة الأمطار الحمضية ومكافحتها تكون عادة بمقاومة أسبابها، ولا يتحقق ذلك إلا بخفض أو تقليل انبعاث الأكاسيد الكبريتية والنيتروجينية المنبعثة في الهواء، وذلك من خلال تنقية غازات العوادم المنبعثة من المصانع التي تعمل محركاتها بالوقود، أو محطات توليد الطاقة الكهربائية، ويتم ذلك عن طريق استخدام وقود ذا محتوى منخفض من الكبريت أو من خلال استخدام أفران ومواقد جديدة تعمل على إزالة الكبريت بعد الاحتراق وقبل انبعاث الغازات وتحويلها إلى نفايات صلبة. كما يمكن مكافحة ظاهرة الأمطار الحمضية عن طريق:

- ١- حماية المباني والمنشآت من الآثار الضارة لسقوط الأمطار الحمضية عليها من خلال طلائها بأنواع حديثة من الطلاء الذي يقيها من مخاطر الأمطار الحمضية.
- ٢- معادلة حموضة مياه البحيرات التي تتعرض للأمطار الحمضية عن طريق استخدام الجير، وذلك برش رذاذ الجير فوق سطح الماء.

#### أسئلة:

#### أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما الأضرار التي تنشأ نتيجة زيادة تركيز ثاني أكسيد الكربون في الجو؟

- ٢- كيف تنشأ ظاهرة الانعكاس أو الانقلاب الحراري؟
- ٣- ما الأضرار الناتجة عن تآكل طبقة الأوزون؟ وكيف يمكن مكافحتها؟
- ٤- ما الفرق بين ظاهرة الانعكاس الحراري وظاهرة الاحتباس الحراري؟
- ٥- حدد مخاطر الأمطار الحمضية وطرق مكافحتها؟

### نشاط رقم (٣)

قم بزيارة مكتبة كلية التربية واكتب ملخصاً عن إحدى الظواهر الضارة للتلوث

الهوائي التالية:

- ١- ظاهرة الانعكاس أو الانقلاب الحراري.
- ٢- ظاهرة الاحتباس الحراري.
- ٣- ظاهرة تآكل طبقة الأوزون.
- ٤- ظاهرة الأمطار الحمضية.

## الموضوع الرابع : المحاضرة الرابعة

### التلوث المائي

#### مقدمة:

يعد التلوث المائي من أوائل الموضوعات التي اهتم بها علماء البيئة والمتخصصون في مجال التلوث البيئي على كافة المستويات والأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، ويرجع ذلك إلى أهمية الماء وضرورته بالنسبة لحياتنا ولكافة الكائنات الحية التي تشاركنا الحياة فوق سطح الأرض، فهو عصب الحياة وروحها وأهم مكون من مكوناتها لكل ما دب على وجه الأرض من حيوان واستوطنها من نبات. وليس هناك أبلغ وصفاً لأهمية الماء من قول الله تعالى: "وجعلنا من الماء كل شيء حي"<sup>(١)</sup>.

ويأتي التلوث المائي في مقدمة المشكلات التي تواجه الإنسان منذ القدم، وتسبب له الأمراض والعلل، وتخل بالتوازن البيئي الذي لن يكون له معنى ولن تكون له قيمة إذا ما فسدت خواص المكون الرئيسي له وهو الماء، نتيجة إدخال مجموعة من الملوثات المختلفة إلى مركب الماء بكميات كبيرة تفوق قدرة تحمله لها، مثل مياه الصرف الصحي، والمواد البترولية، والمواد المشعة، والمبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب، والمخصبات الزراعية، ومواد التنظيف، والمعادن الثقيلة السامة وغير ذلك من مصادر التلوث التي تفسد الماء وتغير خصائصه الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية، وتجعله غير صالح للاستعمال الطبيعي الآمن لكافة الكائنات الحية.

#### معنى التلوث المائي:

#### ماذا يقصد بالتلوث المائي؟

يقصد به التغير في المواصفات والمعايير الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية للماء الصالح للاستعمالات الطبيعية لجميع الكائنات الحية بسبب إضافة ملوثات إلى الموارد المائية المختلفة مما يجعلها ضارة بصحة الإنسان والحيوان والنبات والنظم البيئية المختلفة.

#### مصادر التلوث المائي:

يمكن تقسيم مصادر التلوث المائي إلى قسمين رئيسيين هما: مصادر تلوث المياه السطحية، ومصادر تلوث المياه الجوفية.

(١) سورة الأنبياء، آية رقم (٣٠).

## أولاً: مصادر تلوث المياه السطحية:

وهي تشمل مصادر تلوث الأنهار والبحيرات، ومصادر تلوث البحار والمحيطات.

### أ- مصادر تلوث الأنهار والبحيرات:

تختلف مصادر تلوث الأنهار والبحيرات وغيرها من المياه السطحية العذبة من حيث أهميتها البيئية أو سهولة التحكم فيها، ويمكن تقسيمها إلى مصدرين رئيسيين هما:

#### ١- مصادر التلوث المحددة:

تشمل هذه المصادر للتلوث المصادر التي تصب في المسطحات المائية عن طريق منافذ محددة المواقع، لذا يسهل التحكم في هذا النوع من المصادر حيث يمكن قياس كميات المخلفات المتدفقة منها وتحديد خصائصها الفيزيائية والكيميائية والحيوية، وبالتالي تحديد مقدار التلوث الناتج عن ذلك وتشمل هذه الملوثات أيضاً المخلفات الناتجة عن الصناعة والمخلفات الناتجة عن الصرف الصحي.

#### ٢- مصادر التلوث غير المحدد:

تشمل هذه المصادر الملوثات التي تنتج عن مصادر منتشرة بحيث لا يمكن التحكم فيها مباشرة، وتشمل النفايات الناتجة عن النشاط الزراعي أو تلك التي تقذفها مياه السيول وتلقى بها في المسطحات المائية. وتعد الحوادث التي تتعرض لها الشاحنات وأنابيب نقل السوائل الخطرة والتي تؤدي إلى تسرب الملوثات المختلفة ووصولها إلى المسطحات المائية خير مثال لمصادر التلوث غير المحددة.

### ب- مصادر تلوث البحار والمحيطات:

يؤدي هذا النوع من التلوث إلى الإخلال بالاتزان البيئي التي تتحكم في الحياة في كوكبنا، ومما يزيد من خطورة تلوث البحار والمحيطات، تعدد مصادر التلوث وصعوبة سن قوانين حماية البحار ضد التلوث وتطبيقها. فالبحار والمحيطات تطل عليها دول عديدة، كما أنها مفتوحة للملاحة الدولية. ويمكن تقسيم مصادر تلوث البحار والمحيطات إلى أربعة أقسام:

#### ١- مياه الصرف الصحي:

في معظم مدن العالم، يتم تحويل مياه الصرف الصحي إلى المسطحات المائية ومنها إلى البحار، كما أن معظم الصناعات القريبة من هذه المسطحات تلقى نفاياتها فيها ويزداد خطر هذه العمليات إذا ضخنت مياه الصرف إلى تلك المسطحات دون معالجة مناسبة، وهو ما يحدث غالباً.

## ٢- إلقاء النفايات في عرض البحر:

ما زالت معظم الدول الصناعية تتخلص من نفاياتها السامة، وخاصة الإشعاعية بإلقائها في عرض البحار بواسطة السفن أو الطائرات، أو بدفنها في قيعانها، أو إجراء بعض التجارب النووية في مناطق تحت سطح الماء مما يشكل ضرراً بالغاً على كافة صور الحياة المائية في هذه البحار.

## ٣- التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في أعماق البحار:

إن النشاطات المختلفة التي يمارسها الإنسان في التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في المناطق المغمورة بالماء قد تؤدي إلى تسرب الزيت إلى مياه البحار نتيجة أخطاء أو تعطيل أو حوادث. ويجدر بنا هنا الإشارة إلى حادثة بقعة الزيت في الخليج العربي عام ١٩٨٣، والتي تسرب فيها النفط من آبار حقل النوروز الإيراني لمدة عام بمعدل تدفق قدر بحوالي ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ برميل يومياً، مما جعل شعوب منطقة الخليج العربي وقتها تعيش رعباً بيئياً حقيقياً بسبب التخوف من آثار إصابة الأسماك والروبيان، والتي تعد ضمن الأغذية اليامة لشعوب منطقة الخليج ومصدر رزق لقطاع كبير منهم. وقد أدت هذه الكارثة إلى هلاك العديد من الأحياء المائية، كما جعلت سكان تلك المنطقة يعزفون عن تناول الأسماك تحسباً لتلوثها.

## ٤- التلوث بالنفط:

يعتبر التلوث بالنفط ومشتقاته من أهم الملوثات المائية وأوسعها انتشاراً في الفترة الأخيرة. ويمكن إيجاز أهم مصادر التلوث بالنفط فيما يلي:

١- مخلفات السفن وناقلات النفط العملاقة حيث يتخلف ١-١٥% من حمولة الناقلات في عملية التفريغ ويخرج مع مياه التوازن في أثناء رحلات العودة لموانئ الشحن.

٢- حوادث الناقلات البحرية مثل الناقل "توري كانيون" عام ١٩٧٦ قرب شواطئ كورنول البريطانية، وحادثة الناقل "أموكاديز" عام ١٩٧٨ أمام الشاطئ الفرنسي، وحادثة الناقلان اليونانيان "أتلانتك اكسبريس" و"ابجين كابتن" عام ١٩٧٩ اللتان كانتا تحملان ٤٧٠ ألف طن من النفط، وحادثة الناقل "أكسون فادليز" عام ١٩٨٩، في ألاسكا بخليج برنس وليام، وما ينتج عن ذلك من تدفق كميات هائلة من النفط في عرض البحر.

٣- تسرب النفط من الآبار والأرصفة العائمة وخطوط الأنابيب مثل تفجر النفط في بحر الشمال عام ١٩٧٧، وتسرب النفط من آبار رأس شقير بمصر عام ١٩٨٢، وآبار النوروز الإيرانية في الخليج العربي عام ١٩٨٣.

٤- مصافي التكرير حيث قدرت كمية النفط الملقاة في البحر المتوسط على سبيل المثال من خمسة مصاف فقط بحوالي ٢٠ ألف طن في السنة، ويصل إجمالي كمية النفط المتسرب سنوياً إلى مياه البحار والمحيطات من مختلف المصادر إلى ٠,٥% من حجم النفط العالمي، أي حوالي ١٠ ملايين طن سنوياً.

### ثانياً: مصادر تلوث المياه الجوفية:

حتى وقت قريب لم يكن ينظر إلى المياه الجوفية على أنها قابلة للتلوث كما هو الحال في المياه السطحية، فقد كان الاعتقاد السائد أن التربة السطحية يمكنها إزالة الملوثات من المياه المتسربة إلى باطن الأرض عن طريق عمليات الترشيح أو الامتصاص، أو التحلل الحيوي. غير أن الشواهد التي تجمعت في السنوات القليلة الماضية دلت على أن بعض المذيبات الصناعية والمبيدات الحشرية قد وجدت طريقها إلى طبقات المياه الحاملة، أي إلى تلك التكوينات الجيولوجية التي تحوى الماء في فجوات مادتها الصخرية، وأهم مصادر تلوث المياه الجوفية ما يلي:

#### ١- العمليات الزراعية:

يؤدى الاستعمال المفرط للمبيدات الحشرية أو الأسمدة الزراعية، أو سوء التخلص من مخلفات الماشية إلى عدد من المشكلات. حيث تؤدى عمليات الري وخاصة إذا لم تتوفر أنظمة الصرف إلى زيادة تركيز الأملاح والمعادن في المياه الجوفية، كما تسبب الأسمدة الكيميائية زيادة النترات في المياه الجوفية فتجعلها غير صالحة للشرب.

#### ٢- آبار الحقن:

هى عبارة عن حفر عميقة تصمم على هيئة آبار تحت سطح الأرض وتستخدم للتخلص من النفايات الصناعية والإشعاعية وغيرها من المخلفات في الطبقات الجوفية العميقة، كتلك الحاملة للمياه المالحة. وقد ينتج عن هذه العمليات تلوث الطبقات العلوية المنتجة لمياه الشرب نتيجة لتسرب الملوثات المحقونة عن طريق أنابيب التغليف أو عن طريق سريانها في اتجاه الطبقات الحاملة عبر الصدعات في الطبقات غير المنفذة.

#### ٣- التخلص السطحي من النفايات:

حيث يتم دفن النفايات في أماكن مخصصة على سطح الأرض. وعلى سبيل المثال يتم التخلص سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية من حوالي ٣٩٠ مليون طن من النفايات الصلبة بدفنها في أماكن فوق سطح الأرض أعدت خصيصاً لهذا الغرض. كذلك يتم وضع حوالي عشرة ترليون جالون من هذه النفايات السائلة في برك تخزين سطحية. ويعد حوالي

١٠% من هذه النفايات الصلبة والسائلة مصدراً خطراً على صحة الإنسان وبيئته، حيث يؤدي هطول الأمطار وارتفاع منسوب المياه الجوفية وعدم أحكام عزل برك التخزين إلى تسرب بعض هذه المواد إلى الطبقات الحاملة للمياه العذبة. وقد تم الكشف مؤخراً عن حالات تخلص من النفايات الكيميائية بطرق غير مشروعة وذلك بدفنها أو إلقائها في المسطحات المائية حيث أدت إلى تلوث المياه الجوفية.

ومن جهة أخرى فإن كثيراً من المصادر تتقل خلال الأنابيب المدفونة "النفط مثلاً" ففي حالة حدوث كوارث لهذه الأنابيب المدفونة تتسرب الملوثات تدريجياً لتختلط بالمياه الجوفية. وقد تتسرب كميات من العناصر الكيماوية وتلوث المياه الجوفية بمناطق استخراج المعادن. كما أصبح تسرب الأسمدة والسموم والمبيدات مع مياه الري إلى داخل الأرض شئاً اعتيادياً وخاصة في الأراضي الرملية. إما المواد المشعة ففي حالة تسربها واختلاطها بالتربة فقد تنفذ إلى داخل الأرض ومن ثم إلى المياه الجوفية علماً بأن عملية تنقية المياه الملوثة بالمواد المشعة صعب جداً مقارنة بالملوثات الأخرى.

### الأضرار الناتجة عن التلوث المائي:

يمكن تلخيص الأضرار الناتجة عن التلوث المائي فيما يلي:

- ١- انتشار العديد من الأمراض نتيجة للتلوث المائي بالميكروبات والفيروسات والطفيليات مثل: الكوليرا والتيفوئيد، والباراتيفوئيد، والدستاريا الأميبية، والبلهارسيا، والملاريا والتهاب الكبد الوبائي، والإسهال والشلل عند الأطفال وغير ذلك من الأمراض الخطيرة.
- ٢- موت الكثير من الكائنات الحية بسبب التلوث الحراري الناجم عن طرح مياه المصانع الساخنة في مياه الأنهار والبحار، أو التلوث الناجم عن طرح الحمم البركانية التي تتطاير من البراكين وتجد طريقها إلى البحار والأنهار فتترفع درجة حرارة مياهها إلى درجات الغليان.
- ٣- فساد المياه وعدم صلاحيتها للشرب أو الري أو الكثير من الصناعات نتيجة لتلوثها بالأملاح غير العضوية والتي يصعب التخلص منها مثل زيادة الكبريتات والنترات والنترات والمواد السامة المختلفة كالرصاص وغيره.
- ٤- تدمير الحياة المائية في الطبقات السفلي للبحار والمحيطات بسبب تلوث مياهها بالمواد البترولية المتسربة من ناقلات النفط العملاقة وحوادث السفن المحملة بالبترول، ومن عمليات التقيب عن البترول في البحار التي تؤدي إلى تراكم فضلات الهيدروكربون في قيعانها، وتشكل طبقة رقيقة عازلة فوق سطحها، تمنع اختراق الهواء وثاني أكسيد

الكربون والضوء لمياهها فتتوقف نتيجة لذلك عملية التمثيل الضوئي التي تمثل المصدر الأساسي للأكسجين والتقية الذاتية للمياه.

٥- القضاء على الثروة السمكية بسبب تلوث المياه بالمواد العضوية القابلة للتحلل، الناتجة عن المخلفات والمجاري التي تمثل غذاء هاماً للبكتيريا، فتتمو البكتيريا وتتكاثر وتزدهر، وتستهلك الأكسجين الذائب في الماء بكميات كبيرة و بمعدل سريع، وينتج عن تحلل المواد العضوية بواسطة البكتيريا اللاهوائية غازات كريهة الرائحة أيضاً.

٦- انتشار أمراض أخرى: منها الناجمة عن ازدياد المواد المشعة بالماء وتلوثه الإشعاعي، أو الناجمة عن وجود المنظفات، أو المبيدات الحشرية، والمخصبات الزراعية، واضطراب نسبة الأملاح في الماء كالمنجنيز والكالسيوم.

### طرق حماية الماء من التلوث:

هناك العديد من الطرق والأساليب المتبعة لحماية الماء من التلوث، نذكر منها ما يلي:

#### ١- زيادة مقدرة المياه على التنظيف الذاتي:

من الأهمية بمكان أن تكون حماية المياه من التلوث مبنية على أساس المحافظة على الكمية والنوعية في آن واحد، ومن بين الطرق السليمة للمحافظة على الاثنين معاً هي التقية الذاتية للمياه. والتقية الذاتية مرتبطة بدورة المياه في الطبيعة التي تزودنا باستمرار بالمياه العذبة النقية. والتقية الذاتية مرتبطة كذلك بالكائنات الحية وخاصة المجرية التي تعيش في الوسط المائي مثل البكتيريا والأعشاب البحرية والنباتات المائية الأخرى ومختلف أنواع الحيوانات التي تعيش في المياه، فالمحار وبعض أنواع الأميبا مثلاً تقوم بالقضاء على أنواع كثيرة من الفيروسات وبقرات الحشرات الضارة. أما الرخويات التي تعيش بكثرة في مياه الأنهار فتتمرر خلال جسمها كميات كبيرة من المياه وتقوم بتقيتها من الشوائب والملوثات. ولكن الزيادة في كميات وتركيز الملوثات الكيماوية السامة قد تقضى على هذه الكائنات الهامة لذلك يجب على الإنسان اكتشاف المميزات التي تمتلكها هذه الكائنات وتقويتها لا القضاء عليها من خلال دراسة خصائص المياه في المناطق المختلفة لتحديد دور الكائنات الحية بها بدقة، ووضع مشاريع وخطط لتقوية وتنشيط ظروف التقية الذاتية مع مراعاة الظروف الجغرافية السائدة.

#### ٢- تقية مياه الفضلات قبل دخولها المجارى الرئيسية:

وتعنى التقية إخراج الملوثات من المياه أو إبطال مفعولها، بحيث تصبح المياه الخارجة من عملية التقية صالحة للاستعمال مرة ثانية. ويتطلب ذلك بلا شك معرفة عملية

متطورة واستخدام آلات وأدوات خاصة ومباني ومنشآت هندسية وصرف مبالغ مالية معتبرة . ويمكن تصنيف الطرق المتبعة لتنقية مياه الفضلات إلى ثلاث مجموعات: الميكانيكية، والكيميائية، والبيولوجية . فالطريقة الميكانيكية تعنى بإخراج الفضلات غير المذابة من الماء عن طريق إمرار المياه الملوثة خلال مرشحات خاصة، سواء أكانت على شكل شبكات أو طبقات من الحصى والرمل . أما الطريقة الكيميائية فتتم على أساس استخدام المواد الكيماوية لتفاعل مع الشوائب أو تتعلق بالجسيمات المتلبدة . و في هذه الحالة يجب المعرفة الدقيقة لنوعية الشوائب و المواد الكيميائية التي نتعامل معها من حيث الكمية والنوعية . فمثلاً يمكن إزالة الحديد والمنجنيز بإضافة الكلور والصودا . أما الطريقة البيولوجية فهي مبنية على أساس التعدين البيولوجي للملوثات، وتتم عن طريق تنشيط الأحياء المجهرية التي تتغذى على الملوثات وتعمل على تفسخها وذلك بتزويد المجارى التي تمر فيها الملوثات بكميات كبيرة من الأكسجين . وبعد استكمال عمليات التنقية الثلاث السابق ذكرها يجب القيام بعملية مبنية على أساس تعقيم المياه لقتل الكائنات التي تسبب الأمراض وتتم هذه العملية عادة باستخدام الكلور ومركباته وخاصة بالنسبة لتلك المياه التي تستخدم الأغراض الشرب والاستعمالات المنزلية الأخرى .

٣- إصدار القوانين التي تحدد المستويات المختلفة للملوثات التي قد تضر أو تنقص من قيمة المسطحات المائية إذا أقيمت فيها بصورة أو بأخرى، كما يجب أن تتضمن المواصفات التي يجب أن تكون عليها المخلفات عند خروجها من المصانع أو شبكة المجارى وغيرها قبل أن تصرف في المجارى المائية، على أن تتضمن المواصفات عدداً من الخواص الطبيعية والكيميائية والبيولوجية وأهمها: الأكسجين الحيوي المستهلك، والرقم الهيدروجيني، ودرجة الحرارة، والمواد العالقة، ودرجة العكارة واللون والتلوث البكتيري والعناصر الكيميائية السامة، وتشجيع إجراء البحوث في هذا المجال .

٤- تطوير التشريعات واللوائح المنظمة لاستغلال المياه ووضع المواصفات الخاصة بالمحافظة على نوعيتها الجيدة وأحكام الرقابة على تطبيق تلك اللوائح بدقة .

٥- نشر الوعي البيئي بين الناس بأهمية المياه بكافة صورها، وجذب الانتباه إلى ضرورة الحفاظ عليها وعدم تلويثها .

## أسئلة:

### أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- حدد أهم مصادر التلوث المائي؟
- ٢- وضح الآثار الصحية الناتجة عن التلوث المائي؟

٣- ناقش الطرق الوقائية لحماية الماء من التلوث؟

### نشاط رقم (٤)

قم بزيارة مكتبة مجلس حماية البيئة واكتب بحثاً مختصراً حول أحد الموضوعات التالية:

- ١- مصادر التلوث المائي في الجمهورية اليمنية؟
- ٢- أهم الأضرار الصحية الناجمة عن التلوث المائي في الجمهورية اليمنية؟
- ٣- الطرق المتبعة لحماية المياه من التلوث في الجمهورية اليمنية؟

## الموضوع الخامس: المحاضرة الخامسة

### تلوث التربة

#### مقدمة:

يشكل تلوث التربة جانباً هاماً من جوانب التلوث البيئي الأكثر تعقيداً والأصعب حلاً ، وهو امتداد طبيعي لقضايا التلوث الأخرى التي تم تناولها في المحاضرات السابقة ، ذلك أن نظم الهواء والماء والتربة يرتبط بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً، ويتعبّر أكثر دقة فإن ما يلوث الهواء قد يلوث الماء ويلوث التربة، وإذا اتخذنا التربة كمثال سنجد أن الهواء يتخلل حبيباتها ، كما أن مياه الري والأمطار أو المياه الجوفية قد تغمرها أو تتخللها ، ومن ثم فإن أي اضطراب في أحد النظم يؤدي إلى اضطراب بقية النظم الأخرى.

وينتج تلوث التربة بشكل خاص عن التدخل المتكرر وغير المدروس من جانب الإنسان في تغيير خصائص التربة من خلال استخدامه المكثف للمواد الكيميائية مثل المبيدات والمخصبات الصناعية بغرض الزيادة المؤقتة في إنتاجية الأراضي الزراعية والسيطرة على الآفات والحشرات ، كما ينتج عن تسرب نفايات ومخلفات المصانع والمنازل والمباني والمنشآت الأخرى إلى التربة دون معالجة لها ودون النظر لعواقبها الوخيمة على تلوث التربة وما يترتب على ذلك من أضرار بالغة على صحة الإنسان والحيوان والنبات وكافة الكائنات الدقيقة الحية الموجودة في التربة.

#### معنى تلوث التربة:

#### ماذا يقصد بتلوث التربة؟

يقصد به تغيير خصائص التربة الطبيعية والكيميائية والبيولوجية عن طريق إضافة مواد إليها أو نزع مواد منها، وغالباً ما يكون هذا التغيير مصحوباً بنتائج ضارة مباشرة وغير مباشرة على كل ما هو موجود في التربة.

#### مصادر تلوث التربة:

يرجع تلوث التربة أساساً إلى مصدرين أساسيين هما: المصادر الطبيعية والمصادر

البشرية.

## أولاً: المصادر الطبيعية:

تتمثل هذه المصادر في تلك المصادر التي لا دخل للإنسان في حدوثها، وهي تتسبب في تغيير صفات التربة بشكل يؤثر على مكوناتها أو على ما تنتجه من نبات، ومن أهم هذه المصادر ما يلي:

### ١- البراكين:

وهي ظاهرة طبيعية، لها فوائدها وأثارها الضارة، فالرماد البركاني الذي يتكون من مواد معدنية تخرج من البراكين في صورة حبيبات دقيقة الحجم مختلفة مع الغازات والأبخرة، وتندفع خارج فوهة البركان تحت ضغط شديد، وتنتشر في الهواء الجوى وتحملها الرياح إلى مسافات بعيدة قبل هبوطها على سطح الأرض، وتضيف للأرض الكثير من العناصر المعدنية التي تكون سبباً في زيادة خصوبتها، وتتكون بذلك تربة بركانية شديدة الخصوبة، ويغلب على تكوينها الرماد البركاني. كما أن للبراكين آثار ضارة، وتعتبر من الكوارث الأرضية لما ينجم عنها من الدمار والخراب، خاصة عند حدوثها في الأراضي الزراعية أو بالقرب منها، حيث يؤدي اندفاع المقذوفات البركانية إلى دفن الأراضي الزراعية وتغطيتها بأكوام من الصخور البركانية، بالإضافة إلى الكميات الهائلة من الأبخرة والغازات التي تؤدي عند سقوطها على الأرض أو انجرافها مع الماء إلى تلوث التربة الزراعية بأكاسيد وكبريتات وكلوريدات المعادن المختلفة، مما يزيد من تركيز المعادن في التربة عن الحد المناسب، وبالتالي تؤدي إلى تلوثها وإفسادها.

### ٢- الزلازل:

وهي عبارة عن هزات أرضية تحدث نتيجة حركات تموجية تنتشر في صخور القشرة الأرضية، وتحدث بعض الآثار المدمرة فوق سطح الأرض، تبعاً لقوة الزلازل ومكان حدوثها وتفاوت شدة الزلازل حسب قوة الاهتزاز وطبيعة القشرة الأرضية في منطقة الزلازل. وتتركز التأثيرات الشديدة للزلازل القوية في المناطق المحيطة بمركز الزلازل. ويتعرض سطح الأرض بما عليه في تلك المناطق إلى تموجات تسبب انهيار المباني والجسور وتشقق الطرقات، وتولد شقوق طويلة تمتد أحياناً عشرات الكيلومترات في سطح الأرض، وتؤدي الشقوق في بعض الحالات إلى تفريغ مياه البحريات وتغيير مجارى الأنهار، ويمكن حصر الآثار السيئة للزلازل والتي تعمل بدورها على إفساد التربة فيما يلي:

أ- انهيار بعض المنشآت الهامة، مثل السدود والخزانات والمنشآت الصناعية.

ب- انهيار الصخور الكبيرة والصغيرة التي تؤدي إلى انسداد مجارى الأدوية وردم الآبار ومحطات المياه ودفن التربة الزراعية.

ج- انخفاض مستوى المياه الجوفية بشكل يجعل من العسير الحصول عليها، أو ارتفاعها إلى الأعماق السطحية من الأرض، فتؤثر على صفاتها الكيميائية والفيزيائية مثل: درجة التشبع وكمية الأكسجين والعناصر الغذائية، مما ينعكس سلباً على النباتات المزروعة.

### ٣- انجراف التربة بالمياه والرياح:

يؤدى قطع أشجار الغابات وحرث أرض المراعى وإيادة الغطاء النباتي الطبيعي، وترك الأرض عارية السطح إلى انجراف سطح التربة بالماء والرياح وتحويل الأراضي المنتجة إلى أراضى غير منتجة، أو منخفضة الإنتاج. ويؤدى انجراف سطح التربة بالماء أو الرياح إلى أضرار عديدة منها.

أ- فقد خصوبة التربة.

ب- نقص التربة المزروعة.

ج- تخريب الأعمال الصناعية، مثل ردم الآبار وقنوات الري والمصارف، نتيجة ترسيب المواد الترابية المنجرفة فيها.

د- تلف المزروعات ودفنها وتغطية الكثبان الرملية للأراضي الزراعية.

### ثانياً: المصادر البشرية:

تؤثر بعض النشاطات البشرية سلباً على التربة سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ومن أهم تلك النشاطات البشرية ما يلي:

#### ١- قطع الأشجار والرعى الجائر:

يعمل قطع الأشجار والرعى الجائر على تدهور صفات التربة الزراعية الفيزيائية والكيميائية والإحيائية وذلك بسبب تعريضها لعمليات الانجراف وزحف الرمال بالإضافة إلى تأثير وإزالة الجذور على تماسك التربة وكمية الكائنات الحية الدقيقة. كما أن تأثير قطع الأشجار يمكن الإحساس به على المدى المتوسط والبعيد وذلك لتسببه في زيادة درجة حرارة الأرض مما يندرج بخطر وشيك يتمثل في انتشار ظاهرة التصحر.

#### ٢- بناء السدود والخزانات:

على الرغم من الفوائد العديدة للسدود والخزانات والمتمثلة في القدرة على التحكم في مياه الأنهار والأمطار والسيطرة على الفيضانات وتوليد الطاقة الكهربائية إلا أن هناك العديد من الآثار السلبية لهذه السدود والخزانات، وأهمها تقليل كمية الطمي الذي يصل إلى مناطق

الدلتا، مما يؤثر على خصوبة التربة الزراعية في تلك المناطق، كذلك تلعب السدود دوراً هاماً في تغيير البيئة مثل ارتفاع مستوى المياه الجوفية في الأماكن القريبة منها، وتغيير صفات وخواص البيئة الزراعية بظهور الأعشاب والحشرات الضارة وغيرها.

٣- النظم الزراعية:

تلعب بعض الممارسات الزراعية دوراً هاماً في تدهور صفات التربة، وتتمثل أهم تلك الممارسات في اتباع نظم الدورات الزراعية، أو في طرق الحراثة. فمن المعلوم أن الأرض الزراعية تحتاج إلى فترات للراحة لتستعيد صفاتها الجيدة، حيث أن الزراعة المستمرة طوال السنة تعمل على تدهور الصفات الكيميائية والفيزيائية والإحيائية مما يؤدي إلى تدهور خصوبتها وذلك بسبب ما تحدثه الزراعة المستمرة من نقص في العناصر الغذائية، وتراكم لبعض الملوثات. كما تسبب الزراعة المستمرة أيضاً في نقص الأكسجين عن طريق ترطيب التربة لوقت طويل، وزيادة الكثافة النوعية لها وما يتبعها من تقليل نافذيتها.

وتعمل الحراثة خصوصاً في الأراضي الرطبة على تكوين طبقة صلدة في السطح فتؤثر على نافذية المياه للتربة. ولذلك فلا بد من الأخذ في الاعتبار حالة الأرض، واختيار الوقت المناسب للحراثة مع اختيار الآليات المناسبة لها. وقد وصل تدهور الصفات الفيزيائية للتربة بسبب آليات الحراثة إلى تفكير كثير من الجهات العلمية إلى البحث عن طرق للزراعة بدون حراثة والاكتفاء فقط بآليات خفيفة لتسوية الأرض ووضع مهاد للبذرة.

#### ٤- وسائل النقل:

تعد وسائل النقل المختلفة ذات أثر فعال في تلوث التربة الزراعية لما ينبعث من عادمها من نواتج احتراق تشمل: أول أكسيد الكربون الذي يتحول في التربة إلى حامض الكربونيك ذو الأثر الضار، وأكاسيد الكبريت التي تكون أمطاراً حمضية، وأكاسيد النيتروجين التي تعمل على زيادة ملوحة التربة ونقص إنتاجية النبات. كما تبتث وسائل النقل في عادمها عنصر الرصاص وهو شديد السمية والضرر على الإنسان والحيوان والنبات. كذلك يمكن أن يحدث تفاعل كيميائى بين ثاني أكسيد النيتروجين المنبعث من عوادم السيارات مكوناً غاز الأوزون الذي يؤثر على إنتاجية النبات بسبب سميته العالية.

#### ٥- المبيدات الحشرية:

المبيدات عبارة عن مركبات كيميائية خصصت لمقاومة الآفات، ولاختلاف المجاميع التقسيمية للآفات فإن مثل هذه المركبات تعرف على حسب المجموعة التي تستخدم في مقاومتها، وقسمت تبعاً لذلك إلى مبيدات للحشرات، وللحشائش وللفطريات، وللنيماتودا، وهناك مجموعات أخرى من المبيدات تستخدم للحد من القوارض والقواقع.

وأغلب المبيدات عبارة عن مركبات كيميائية عضوية، تحتوى على واحدة أو أكثر من المركبات الحلقية، أو يدخل في تركيبها ذرة من الهالوجينات وأحياناً الكبريت أو الفسفور أو النيتروجين.

. ولقد استخدم الإنسان بإسراف في النصف الثاني من القرن العشرين المواد الكيميائية في كل الميادين، وتعتبر المبيدات المستخدمة في مكافحة الآفات من أخطر هذه المواد وأكثرها انتشاراً، وتتنوع أشكالها، ولكن أغلبها ينتسب إلى مجموعة المركبات العضوية المحتوية على الهالوجين، ذات الأثر الفعال في القضاء على العديد من الفطريات والأعشاب والحشائش والحشرات والقوارض التي تصيب النباتات والمزروعات على اختلاف أنواعها. وهى بشكل عام سلاح ذو حدين (ضار، ونافع). ويقدر ما تلعب المبيدات دوراً هاماً في القضاء على الآفات فإنها من الناحية الأخرى تسبب العديد من المشكلات الصحية للإنسان، وتؤثر على الأحياء الدقيقة التي تعيش في التربة فتهلك بعضها هلاكاً كلياً، وتقلل من فاعلية البعض الآخر منها.

ومن المعروف أن التربة نظام ديناميكي متوازن حيث توجد الكائنات في حالة اتزان مع بعضها، وتؤدي هذه الكائنات دوراً هاماً بالنسبة للتربة حيث تزيد من خصوبتها، كما تحسن من نافذيتها وتزيد من تهويتها. ويؤدي تلوث التربة بالمبيدات إلى هلاك هذه الكائنات مثل النمل والديدان وبعض الحشرات والأحياء التي تعد أعداء طبيعية للعديد من الآفات التي تصيب المزروعات، كذلك يأتي الضرر البيئي لهذه المبيدات من أن أغلبها مركبات حلقية بطيئة التحلل، ولاحتواء بعضها على عناصر ثقيلة ذات درجة سمية عالية، كما أن زيادة نواتج تكسرها يزيد من تركيز وتراكم كميات الكلور والفسفور والنترات عن الحد المسموح في التربة الزراعية ومنها إلى الحيوانات أو الإنسان، فضلاً عن ذلك فهي ذات تأثير سلبي على إنتاجية النبات. ويضاف إلى هذا أن الاستخدام غير المرشد لتلك المبيدات وعدم اتباع سبل الوقاية اللازمة منها أدى على المدى الطويل إلى تعرض الأراضي الزراعية إلى كم هائل من أنواع المبيدات وتراكمها بها مما أثر سلباً على تركيبية هذه التربة وخواصها.

#### ٦- الأسمدة الزراعية:

هى عبارة عن المخصبات الزراعية التي تضاف إلى التربة، أو البذرة لإصلاحها، أو تحسين خواصها، أو تضاف إلى النبات بغرض زيادة إنتاجه. وكانت هذه المخصبات قديماً من الأنوع العضوي الذي يتمثل في مخلفات الحيوانات وبقايا النباتات، حيث كان يجرى حرثها في التربة لتصبح جزءاً من الطبقة السطحية لها، وتتحلل المادة العضوية في هذه المخلفات والبقايا ببطء بفعل الكائنات الدقيقة بالتربة، وتنتج مواد ذاتية سهلة الامتصاص بكميات كافية تفي

باحياجات النبات . ولكن في الوقت الحديث ومع اتباع أسلوب الزراعة المكثفة فقد أصبح هناك استنزاف مستمر للعناصر الغذائية الموجودة بالتربة وخاصة عنصر النيتروجين، ومع قلة استخدام الأسمدة العضوية في الوقت الحاضر والاتجاه نحو استخدام الأسمدة الكيماوية وخاصة النيتروجينية لكي تمد النبات باحتياجاتها من هذا العنصر بدأ يظهر خطر لم يكن معروفاً من قبل ألا وهو التلوث بالنترات. كذلك فإنه إضافة إلى النترات الموجودة في الأسمدة النيتروجينية، فالبكتريا والكائنات الدقيقة الأخرى بالتربة تقوم بتحويل المواد النيتروجينية في هذه الأسمدة إلى نترات، وهذا يزيد من خطر تلوث التربة بالنترات، ففي حين يمتص النبات جزءاً من هذه النترات يتبقى جزء أكبر منها في التربة ومائها.

#### ٧- مياه الصرف الصحي:

نستخدم مياه الصرف الصحي المعالج لرى بعض الأراضي المزروعة بأنواع معينة من المحاصيل، وقد يكون ذلك مفيداً جداً للتربة الزراعية نظراً لما تحويه مياه الصرف من عناصر غذائية هامة للنبات، مثل النيتروجين والفسفور والبوتاسيوم، وبعض المواد العضوية التي تعمل على تحسين الصفات الفيزيائية للتربة، وعلى الرغم من أهمية استخدام مياه الصرف الصحي والاستفادة منها كمصدر للمياه المفقودة، إلا أن هناك محاذير من كثرة استخدامها تتمثل فيما تحويه من ملوثات للأراضي الزراعية والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

#### أ- العناصر الثقيلة:

وهي تعد من أخطر الملوثات للتربة الزراعية، نتيجة رميها بمياه الصرف الصحي، وأهم هذه العناصر: الكاديوم، والرصاص، والزنك، والنيكل، والارصين، والزرنيخ والنحاس، ويختلف تركيز هذه الملوثات من منطقة لأخرى حسب المصادر التي تشارك في تكوين مياه الصرف الصحي في تلك المناطق . وتصبح مياه الصرف جيدة كلما قلت نسبة وجود تلك العناصر فيها.

#### ب- الأملاح:

تشمل مياه الصرف الصحي على نسبة عالية من أملاح النترات والكلور والصوديوم والمغنيسيوم، والفوسفات، والتي تسبب تملح التربة مما ينعكس على ارتفاع الضغط الإسموزي لمحلول التربة، وبالتالي انخفاض قدرة النبات على امتصاص حاجته من الماء وببطء نموه وانخفاض إنتاجية المحاصيل المزروعة.

## الأضرار الناتجة عن تلوث التربة:

من أهم التأثيرات التي تنجم عن تلوث التربة ما يلي:

١- **التأثيرات الصحية:** وذلك من خلال ملامسة التربة الملوثة للجلد أو شرب المياه التي قد تكون تسربت إليها الملوثات من التربة، أو تناول المنتجات الزراعية المزروعة في الأراضي الملوثة بالمبيدات والأسمدة الزراعية، أو استنشاق الغازات السامة والغبار الذي يحتوي على مواد ضارة.

٢- **التأثيرات البيئية:** قد تسبب ملوثات التربة تسمم النباتات والحيوانات وكافة الكائنات الحية الدقيقة والنظام البيئي ككل.

٣- **التأثيرات الاقتصادية:** من أهم نتائج التأثيرات الاقتصادية لتلوث التربة فقدان وظيفتها وعجزها عن الإنتاج الزراعي.

## طرق حماية التربة من التلوث:

لاشك أن حماية التربة من التلوث لا يأتي إلا من خلال وضع خطة شاملة لحمايتها ورعايتها والمحافظة عليها، وذلك باتباع ما يلي:

١- **مكافحة التلوث بكافة صورة وأشكاله.** فلقد ثبت بالأدلة القاطعة أن الملوثات التي تبتث إلى الهواء الجوي تصل إلى التربة ومنها إلى النباتات والمحاصيل الغذائية التي يتناولها الإنسان والحيوان.

٢- **توفير مياه جيدة،** من حيث كميتها وما تحويه من عناصر وأملاح، حيث أن النبات يحتاج إليها جميعاً ولكن بنسب معينة إذا زادت، أضرت النبات وإنتاجيته.

٣- **ضرورة وجود نظام صرف جيد،** حيث يؤدي عدم وجود صرف جيد للأراضي الملحية إلى تراكم الأملاح في قطاع التربة، الأمر الذي يستدعي توفير طريقة عملية للتخلص من هذه الأملاح تتمثل في وجود صرف طبيعي للأراضي الزراعية حتى لا تتراكم الأملاح في منطقة الجذور.

٤- **تجنب الرعي الجائر وقطع الأشجار** حيث أدت زيادة أعداد الحيوانات في وحدة المساحة إلى زوال الكثير من الأنواع النباتية المرغوبة. وحلت محلها حشائش، أو أنواع غير مرغوبة، وتلازم ذلك مع قطع الأشجار والشجيرات لأغراض التدفئة أو الطهي مما أدى إلى تعرية التربة وزيادة ظاهرة التصحر.

٥- **تثبيت الكثبان الرملية** إما بإقامة مصدات الرياح أو بالتغطية بالمواد النباتية الميتة كسعف النخيل، أو التشجير بحيث يحمي التربة ويحافظ على خصوبتها.

٦- التوسع في استخدام الأعداء الطبيعيين للحشرات بدلاً من استخدام المبيدات والمواد الكيميائية والتي ثبت أن أضرارها تفوق منافعها.

٧- العودة إلى استخدام الأسمدة الطبيعية، مثل روث البهائم والماشية في تسميد الأراضي الزراعية بدلاً من استخدام الأسمدة الكيميائية بكميات كبيرة والتي أضرت بالتربة الزراعية والنباتات المزروعة على السواء. وقصر استخدام الأسمدة الكيميائية على الأراضي التي تحتاج إلى أنواع معينة من العناصر أو حسب نوعية التربة.

٨- المناداة بإجراء الدراسات والأبحاث التي تهدف إلى ابتكار طرق جديدة وفعالة لتحويل النفايات التي تلوث الأرض والتربة الزراعية إلى وقود وأسمدة عضوية تفيد التربة وتزيد من خصوبتها.

٩- استخدام التقنيات المختلفة للتغلب والتخلص من المخلفات السامة والملوثات الضارة للتربة، الناتجة عن استخدام المبيدات أو المخصبات الزراعية، مثل تقنية الموجات الصوتية التي ثبتت فاعليتها في خفض فترة العمر لمبيد الباراثيون من (١٠٨) أيام إلى نصف ساعة فقط.

**أسئلة:**

**أجب عن الأسئلة التالية:**

- ١- حدد أهم مصادر تلوث التربة؟
- ٢- اذكر أهم الأضرار المترتبة على تلوث التربة باختصار؟
- ٣- وضح طرق حماية التربة من التلوث؟

**نشاط رقم (٥):**

قم بزيارة أحد المزارعين في بيئتك المحلية وتعرف على أنواع المبيدات والأسمدة المستخدمة في الزراعة، وأهم المشكلات التي يواجهها نتيجة لذلك وموضحاً وجهة نظرك حول ذلك.

## الموضوع السادس: المحاضرة السادسة

### التلوث الغذائي

#### مقدمة:

يعتبر التلوث الغذائي أحد المشكلات ذات التأثير المباشر على صحة الإنسان وسلامته، وهو نتيجة طبيعية لتلوث الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه ونستخدمه في أغراض متعددة، والتربة التي تعد الوسط الطبيعي الهام لنمو المحاصيل الزراعية، مما يتسبب في انتشار العديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة.

ولقد كان للتطور المذهل الذي شهدته صناعة الأغذية في الستين سنة الماضية أكبر الأثر في زيادة تلوث الغذاء بالمواد الكيميائية، حيث تتسرب هذه المواد إلى الأغذية بطرق غير مباشرة من خلال عمليات التجهيز والإنتاج والتعبئة، أو بطرق مباشرة من خلال إضافة بعض المواد الكيميائية بهدف حفظها من التلف أو إكسابها لونا جذاباً أو طعماً مستساغاً أو نكهة مميزة على حساب قيم أخرى أكثر أهمية لصحة الإنسان.

ولا يقتصر التلوث الغذائي على تلك المصادر السابقة فحسب، بل هناك مصادر عديدة أخرى، ولعل أهم هذه المصادر هو تلوث المحاصيل الغذائية بالمواد الكيميائية التي تستخدم كأسمدة أو كمبيدات حشرية، بالإضافة إلى المواد التي تتسرب إلى التربة ومياه الري، بسبب الإهمال في التخلص من مخلفات المصانع، أو بسبب ارتفاع عنصر الرصاص في التربة الزراعية الناتج عن إنشاء الطرق السريعة للسيارات بالقرب من الحقول الزراعية.

وحتى وقت قريب لم يكن الغذاء يتعرض سوى للتلوث الطبيعي العضوي أما اليوم فقد أصبح يتعرض لملوثات مختلفة شديدة الخطورة مما أدى إلى إصابة الكثيرين من الناس بأمراض مختلفة قد يمتد بعضها للأجيال القادمة، الأمر الذي يحتم على جميع الدول التي تقوم بإنتاج وتصنيع الأغذية أن تهتم اهتماماً متزايداً بالإشراف الكامل على إنتاج الأغذية وحمايتها من كافة مصادر التلوث، مع توجيه عناية المستهلكين نحو أهمية الأغذية الطازجة وضرورتها للحياة الآمنة من الأخطار والأمراض المختلفة.

معنى التلوث الغذائي:

#### ماذا يقصد بالتلوث الغذائي؟

هو احتواء الأغذية على جراثيم أو سموم بكتيرية أو فطرية أو فيروسات أو مواد كيميائية أو أشعة أو تعرضها لأحد هذه المواد مما يؤدي إلى الإضرار بمن يتناول هذه الأغذية.

## مصادر التلوث الغذائي:

هناك مصدران رئيسيان للتلوث الغذائي هما: التلوث الطبيعي، والتلوث غير الطبيعي.

أولاً: التلوث الطبيعي ويشمل:

أ- التلوث بالميكروبات سواء بكتيرية أو فطرية أو فيروسية.

ب- التلوث بالسموم الميكروبية.

ج- التلوث عن طريق الحشرات والقوارض.

د- التلوث الإشعاعي الطبيعي.

ثانياً: التلوث غير الطبيعي ويشمل:

أ- التلوث الكيميائي بسبب المواد المضافة للأغذية لأغراض صناعية، وتشمل المواد الحافظة، مكسبات الطعم والنكهة واللون، مكسبات الشكل والقوام، والتلوث الإشعاعي بسبب كوارث المفاعلات النووية، والتلوث الحيوي بسبب إضافة المضادات الحيوية أو محفزات النمو في علف الحيوانات.

ونظراً لأهمية الغذاء وتعدد صورته وأنواعه ومجالات تلوثه فسوف نتناول ذلك بالتفصيل

فيما يلي:

أولاً: أنواع التلوث الطبيعي للغذاء ويتضمن ما يلي:

١- التلوث الغذائي بالميكروبات:

توجد الأغذية في الطبيعة ملوثة بالميكروبات المختلفة وهذه الميكروبات منها الضار والنافع أو عديم الضرر والنافع، فالميكروبات الضارة يجب تجنبها وإلا فسدت الأغذية، وأما النافعة فيجب إكثارها كما في عمل الخبز والمنتجات اللبنية والبروتين الميكروبي، وبالنسبة لعديمة النفع أو الضرر فإنه يعمل على عدم تكاثرها أو زيادتها.

٢- تلوث الخضراوات والفاكهة:

ويحدث ذلك أثناء نمو النبات بالحقل أو بملامسة مياه الري المخلوطة بمياه المجارى أو أثناء الحصاد أو التداول، وتزداد خطورة التلوث بحدوث جروح أو خدوش للقشرة الخارجية مما يسهل غزو الميكروبات إلى الأنسجة الداخلية. والخضراوات أكثر ملاءمة للإصابة بالبكتيريا أما الفواكه ذات الحموضة الأعلى فإنها أكثر تعرضاً للإصابة بالفطريات.

## ٣- تلوث اللحوم:

تتعرض الأنسجة الداخلية للحوم الطازجة للتلوث من السطوح الخارجية سواء عند تقطيع اللحوم بالسكاكين غير النظيفة أو من الوسط المحيط أو أثناء النقل أو التداول أو أثناء نزع الأحشاء الداخلية والأمعاء. كما تتلوث أنسجة الدواجن الداخلية من السطح الخارجي أثناء الذبح ونزع الريش وإزالة الأحشاء أيضاً. كما أن حفظ اللحوم والدجاج على درجات الحرارة المنخفضة يشجع نمو البكتيريا المحبة للبرودة، وأحياناً لا يكفي التجميد لقتل جميع الميكروبات الملوثة حيث تحدث عملية إعاقة لبعضها وعند تحسن الظروف نسبياً فإنها تستعيد مقدرتها ثانية وتؤدي لفساد اللحم المبرد.

## ٤- تلوث الأسماك والقشريات:

الطبقة اللزجة الخارجية أو الأغلفة للأحياء البحرية غنية بالميكروبات الموجودة في الوسط المائي الذي تعيش فيه وتنتقل هذه الميكروبات إلى الأنسجة الداخلية أثناء التنظيف ونزع الأحشاء الداخلية وتزداد حدة التلوث إذا كان الوسط المائي ملوثاً بمخلفات المجارى حيث تصبح الأغذية البحرية وسيلة لنقل الميكروبات المرضية مثل بكتيريا الاضطرابات المعوية وفيروسات التهاب الكبدى الوبائي وشلل الأطفال.

## ٥- تلوث البيض:

تدخل الميكروبات الملوثة للقشرة الخارجية إلى الأنسجة الداخلية للبيض من خلال شروخ في القشرة التي تحدث أثناء التداول أو النقل أو التخزين أو تدخل الميكروبات من خلال ثقب القشرة الكلسية التي تنفتح بسبب البلل أو الغسيل بالماء.

## ٦- تلوث اللبن ومنتجاته:

يتعرض اللبن للتلوث بمجرد نزوله من الضرع وحتى استهلاكه مروراً بمراحل تداوله وتصنيفاته المختلفة، ويتوقف نوع عدد الميكروبات الملوثة على ظروف الحيوان وطريقة الحلب ومدى نظافة الإسطبل والأدوات المستخدمة وطرق الحفظ عقب الحلب. كما تتعرض منتجات الألبان كالجبين إلى التلوث أثناء التصنيع والتغليف.

## ٧- التلوث بالسموم الميكروبية:

السموم الميكروبية عبارة عن مواد سامة تنتج بواسطة البكتيريا أو الفطريات أو الطحالب وهي غالباً عبارة عن نواتج ثانوية للتمثيل الغذائي وتركيبها عادة مواد بروتينية أو عديدة البروتينيات.

ثانياً: أنواع التلوث غير الطبيعي للغذاء:

وهو ينتج أساساً عن ملوثات الغذاء الكيميائية وتشمل:

١- محسنات الغذاء (الشكل-القوام-اللون-الطعم-الرائحة).

٢- المواد الحافظة.

٣- محفزات النمو.

٤- مواد التنظيف.

٥- العناصر المعدنية الثقيلة.

٦- مبيدات الحشرات والنبات.

٧- التلوث الإشعاعي بسبب كوارث المفاعلات النووية.

وفيما يلي عرض مختصر لهذه الملوثات الكيميائية:

١- محسنات الغذاء:

وهي مواد ليس لها قيمة غذائية وتضاف من أجل تحسين الشكل والقوام مثل الصمغيات (الصمغ العربي وصمغ القوام)، أو إكساب الغذاء مذاقاً أو نكهة مثل الفانيليا في صناعة البسكويت والحلويات أو السكرين والسكلاميت، أو إعطائه لوناً معيناً جذاباً مثل صبغة النعناع الأخضر وصبغات رقائق البطاطس.

وقد ثبت أن بعضها مواد مسرطنة تؤدي إلى العديد من أنواع السرطانات المنتشرة في الآونة الأخيرة وأشدّها فاعلية مادة (٤-ثنائي ميثيل أمينوازوبنزول) المستخدم في صنع السمن الصناعي، وبعضها ثبت ترسيبه في عظام الأطفال أوله تأثيرات غير مباشرة مثل النوم والخمول والتبول اللاإرادي.

٢- المواد الحافظة:

وهي مواد تضاف إلى الأغذية بهدف تقليل معدل تحللها أو إفسادها أثناء التخزين وترجع خطورتها لانتشار استخدامها في حفظ اللحوم المتلجة والمعلبات والألبان والدواجن، وهي تشمل على مضادات التأكسد مثل حمض البنزويك وحمض البروبيونيك وحمض الكبريتور، وبعض المضادات الحيوية مثل التتراسيكلين والكلوروفينيكلول والإستريبتومايسين ومركبات (النترات والنترت) المستخدم في صناعة اللحوم المعلبة لإعطائها اللون الوردي، وقد ثبت أن لها تأثيرات مسرطنة. أو تؤدي لظهور سلالات ميكروبية ذات مناعة للمضادات الحيوية، والدليل على ذلك انخفاض فعالية مركبات البنسلين في علاج الأمراض المعدية للإنسان، وذلك بسبب استخدامها على نطاق واسع في علق الماشية والدواجن.

## ٣- محفزات النمو:

تستخدم بعض الهرمونات كهرمونات الذكورة والأنوثة ومضادات البكتيريا والزرنيخ لزيادة وزن الحيوان وتحسين نسبة اللحوم الحمراء إلى الدهون كما استخدمت أقراص منع الحمل في أغذية الدواجن، وقد ثبت أن لهذه المركبات تأثيرات ضارة على النواحي الجنسية وأيضاً الإصابة بالأمراض السرطانية.

## ٤- مواد التنظيف:

وهي تستخدم في غسل الأدوات والأواني، وبخاصة تلك التي تكون رغو، وقد ثبت أن لها آثار سيئة على الحوامل ولبعضها خاصية التراكم الحيوي.

٥- العناصر المعدنية الثقيلة ومركباتها:

حيث ثبت تلوث البيئة بعنصر الزئبق، كما في معلبات التونة والأسماك والذي يؤدي إلى الأرق والنسيان وأمراض الكلية. بينما يؤدي التلوث بالكاديوم إلى الإصابة بالآلام الروماتيزمية وترقق العظام، أما الرصاص فيؤدي إلى إصابة الإنسان بأمراض الجهاز العصبي والأنيميا، وثبت وجوده في كثير من المكسرات كما ثبت وجود القصدير في المعلبات المعدنية والكوبلت في المشروبات الغازية والنحاس في الكتش أب، والزرنيخ في مياه الشرب. وهذه المركبات تنقل من المحاصيل الغذائية والمياه إلى الحيوانات ثم الإنسان عبر السلسلة الغذائية.

## ٦- المبيدات:

وهي تستخدم لمقاومة الآفات الزراعية والحشرات المنزلية وتظل عالقة في التربة الزراعية لفترة طويلة وتتميز بخاصيتها التراكمية في اللحوم والألبان والبيض، وتسبب تشوهات جنينية أو التهابات مزمنة في الكبد والكلية أو تثبيط الرغبة الجنسية في الذكور.

## ٧- التلوث الإشعاعي للغذاء:

تصل المواد المشعة إلى الغذاء بطرق عديدة منها:

- الطرق الطبيعية مثل البوتاسيوم المشع واليود المشع الموجود بالتربة وهي لا تشكل خطراً على صحة الإنسان.
- التلوث غير المتعمد مثل الحيوانات البحرية التي تعيش في المياه الملوثة بالمواد المشعة.
- التلوث المتعمد عند حدوث انفجار أو تسرب نووي أو تجارب نووية كما حدث في كارثة تشيرنوبيل حيث ارتفعت نسبة المواد المشعة في أنسجة الخضروات والفاكهة في أنحاء أوروبا.

- استخدام الإشعاع في عمليات التعقيم في الأغذية المعلبة بكميات غير محسوبة أو أكثر مما يجب.

### الأضرار الصحية للتلوث الغذائي:

- يسبب التلوث الغذائي في انتشار الكثير من الأضرار نتيجة للمواد السامة التي تنتج من تحلل الغذاء أو من السموم الميكروبية أو الفطريات والطفيليات أو من التلوث الكيميائي، والذي يكون سبباً في انتقال الأمراض المختلفة إلى الإنسان. ومن أمثلة ذلك:
- ١- السل وغيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الطعام، إذ يمكن أن يتلوث الطعام أو الأوعية التي يحفظ فيها بصاق المريض بالسل، أو قد تنتقل العدوى عن طريق شرب اللبن الملوث بالميكروبات والذي لم يتم غليه أو بسترتة.
  - ٢- الكوليرا والحمى والدسنتاريا والديدان المعوية وشلل الأطفال والتهاب الكبد الالتهابي وغيرها التي تنتقل بالتلوث البرازي للغذاء.
  - ٣- الدرن والتيفوئيد والباراتيفوئيد، والدفتيريا والحمى القرمزية وغيرها التي تنتقل عن طريق تلوث اللبن بالميكروبات.
  - ٤- الأمراض المنتقلة باللحوم مثل ميكروب السل المنتشر في لحوم الحيوانات المريضة وميكروب الحمه العجمية الذي يسبب للإنسان مرض الجمرة الخبيثة، إضافة إلى الطفيليات وخاصة الديدان الشريطية، كما تنتقل الأمراض عن طريق تناول الأسماك والأصداف وغيرها.
  - ٥- التسمم الغذائي الناتج عن التلوث الميكروبي من بكتيريا وفيروسات وفطريات وعن التلوث الكيميائي بأنواعه المختلفة كالمبيدات الحشرية، والمعادن، والمركبات السامة الأخرى، وهو مرض حاد يصيب الجهاز الهضمي للإنسان ويسبب له أضراراً بالغة الخطورة على المدى القصير أو الطويل.
  - ٦- أمراض الكلية والأرق والنسيان والآلام الروماتيزمية وترقق العظام و أمراض الجهاز العصبي والأنيميا التي تنتج عن تلوث الغذاء بالعناصر المعدنية الثقيلة كالكاديوم والرصاص، وقد ثبت أن لمواد التنظيف آثار سيئة على الحوامل ولبعضها خاصية التراكم الحيوي، كما ثبت أن لمحفزات النمو تأثيرات ضارة على النواحي الجنسية وتسبب الإصابة بالأمراض السرطانية، كما تؤدي بعض محسنات الغذاء إلى انتشار أنواع مختلفة من السرطانات المتفشية في الآونة الأخيرة.
  - ٧- الإصابة بسرطان الجلد وأورام العظام وسرطان العظام، وسرطان الغدد والبروستات وإتلاف النظام الوراثي للإنسان وغيره من الأمراض التي تنتج عن تلوث الغذاء بالإشعاع.

## طرق مكافحة التلوث الغذائي:

مما لا شك فيه أن مكافحة السلوكيات والممارسات الخاطئة التي تؤدي إلى التلوث الغذائي أهم وأجدي بكثير من مكافحة التلوث نفسه، وذلك عملاً بالحكمة القائلة "الوقاية خير من العلاج" وطرق مكافحة التلوث الغذائي تحتاج إلى تكاتف جهود الجميع: الدولة وأفراد المجتمع كافة حتى تأتي هذه الطرق بالثمرة المطلوبة، ويمكن إيجاز طرق مكافحة التلوث الغذائي فيما يلي:

١- نشر الوعي الصحي بين كافة المواطنين، وحثهم على ضرورة العناية بالنظافة العامة وتوخيها في كافة تصرفاتهم ومعاملاتهم، وبخاصة هؤلاء العمال الذين يتعاملون في مجال الأغذية الطازجة.

٢- مراقبة المجازر، والإشراف الصحي الدقيق على كل المراحل التي تتم بداخلها، ابتداء من إحضار الماشية إلى المجازر وعمليات ذبحها وسلخها وتجزئتها ونقلها إلى خارج المجازر وعرضها للبيع.

٣- أحكام الرقابة على مزارع الألبان، ومتابعة الشؤون الصحية بها والكشف الدوري على الحلابين والعاملين في هذا المجال للتأكد من خلوهم من الأمراض وإعطائهم شهادة صحية بذلك، مع إحكام الرقابة والتفتيش الدوري على مصانع الألبان، وإجراء التحاليل اللازمة بصفة دورية للتأكد من مطابقتها للمواصفات الصحية.

٤- ضرورة عمل التحاليل اللازمة للتأكد من سلامة الأسماك المعروضة للبيع على المواطنين وخلوها من المواد الضارة، وإحكام الرقابة على محلات تصنيع السردين والتأكد من سلامة تعليبها وحفظها.

٥- عدم استخدام الزيت المقلي بصفة مستمرة، بل يجب إبداله وعدم الإضافة إليه مع توضيح الأضرار الناتجة عن تناول الأطعمة المستخدمة بها زيوت القلي غير الصحية وتوضيح الأمراض الناتجة عن تناولها.

٦- مراقبة مزارع تسمين الماشية، وإلزام القائمين عليها بعدم إضافة مضادات حيوية إلى غذاء تلك الماشية بهدف تسمينها وزيادة لحومها، وكذلك تحريم استخدام الهرمونات وأقرص منع الحمل لهذا الغرض ومتابعة ذلك.

٧- نشر الوعي الصحي بين المواطنين وصانعي المواد الغذائية بأخطار إضافة الكيماويات والمواد الحافظة للأغذية بهدف تحسينها أو إكسابها لونا أو طعماً أو نكهة أو قواماً مميزاً من أجل حفظ الأغذية لفترات طويلة مع ضرورة التوعية بضرورة استخدام المواد الطبيعية بدلاً منها والإقلال قدر الإمكان من استخدام الأطعمة المحفوظة والمجمدة.

٨- ضرورة إجراء الكشف الدوري على مصانع الأغذية ومراقبتها وأخذ عينات من إنتاجها وتحليله، والتأكد من مطابقته للمواصفات القياسية المسموح بها في مجالات الأغذية، والتأكد من عدم تجاوز نسب العناصر الحد المقرر، والتأكد من صحة هذه المواد الغذائية وصلاحياتها للاستخدام الآدمي.

٩- وضع مواصفات محددة لنسب الإشعاع الممكن تواجدها في الغذاء المنتج محلياً مع ضرورة إحكام الرقابة في عمليات استخدام الإشعاع لتعقيم الأغذية المعلبة، وتبادل الخبرات القومية والدولية في مجال الأغذية المشعة ووضع تشريعات غذائية موحدة.

أسئلة:

أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- اذكر مصادر التلوث الغذائي؟
- ٢- حدد الآثار الصحية المترتبة على تلوث الغذاء بالإشعاع؟
- ٣- وضح أهم طرق مكافحة التلوث الغذائي؟

نشاط رقم (٦):

اكتب تقريراً مختصراً عن أهم مصادر التلوث الغذائي في الجمهورية اليمنية وطرق مكافحته المختلفة.

## الموضوع السابع: المحاضرة السابعة

# التلوث الإشعاعي

### مقدمة:

يعتبر التلوث الإشعاعي من أخطر أنواع التلوث البيئي حيث أنه لا يرى ولا يحس ولا يشم، ولا يترك أثراً في بادئ الأمر على تواجده، ولا يمكن اكتشافه إلا بواسطة أجهزة خاصة بذلك . فهو يتسرب من مصادر مختلفة إلى جميع الكائنات الحية ويشمل كافة عناصر المحيط الحيوي دون سابق إنذار، ويجد طريقه إلى الرئتين عن طريق الهواء الذي يستنشقه الكائن الحي، أو يدخل إلى الجوف مع الطعام والشراب الذي يتناوله أو يخترق الجلد . ومهما تنوعت الطرق فالضحية في النهاية هي خلايا الجسم وأنسجته التي يصل إليها التلوث الإشعاعي ليحدث بها اضراراً ظاهرة وباطنة تتوقف عليها حياة الكائن الحي ومصيره، ويصل الضرر ذروته في حالة تمكن التلوث الإشعاعي من المادة الوراثية للكائن الحي إذ أنه في هذه الحالة لا يقتصر تأثيره على الكائن الحي ذاته بل يتعدى ذلك إلى نسله محدثاً تشوهات خلقية ومشاكل أخرى يصعب علاجها . كما إن المعالجات اللازمة لهذا النوع من التلوث معقدة للغاية وباهظة التكاليف، الأمر الذي يتطلب من كافة شعوب العالم ودوله أخذ الحيطة والحذر والمساهمة الفاعلة في إيجاد الطرق والأساليب المناسبة لمكافحة التلوث الإشعاعي في مهده قبل أن يستفحل أمره ويستعصي القضاء عليه وذلك من خلال إنشاء المحطات والمعامل الخاصة برصد وقياس التلوث الإشعاعي ومستوى خطورته لتأمين البيئة وحمياتها بالإضافة إلى تثقيف الناس وتوعيتهم بخطورة هذا النوع من التلوث من خلال البرامج التعليمية المختلفة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

### معنى التلوث الإشعاعي:

#### ماذا يقصد بالتلوث الإشعاعي؟

يقصد به تسرب الإشعاعات الكونية الحارقة القادمة من الشمس والمجرات الأخرى، والإشعاعات المنبعثة من الأرض نتيجة لتفكك بعض السلاسل والنظائر المشعة الموجودة طبيعياً فيها، والإشعاعات المنبعثة من محطات المفاعلات النووية والانفجارات الذرية إلي النظم البيئية المختلفة.

### مصادر التلوث الإشعاعي:

يمكن تقسيم مصادر التلوث الإشعاعي إلى قسمين طبيعية وصناعية:

أولاً: المصادر الطبيعية وتشمل:

أ- الأشعة الكونية:

تصل إلى الأرض كمية معينة من الإشعاعات قادمة من الفضاء الخارجي ومن الشمس، وتحتوى على أنواع مختلفة من الإشعاعات المؤينة، وعند وصول هذه الإشعاعات إلى الغلاف الجوى تتفاعل مع المواد المكونة لهذا الغلاف مكونة جسيمات أقل طاقة وينفذ بعضها ويصل إلى الأرض، وتتكون هذه الأشعة من بروتونات ونيوترونات وجسيمات ألفا وفوتونات والكترونات وغيرها.

وتتأثر كثافة هذه الأشعة بالمجال المغناطيسي للأرض وبزيادة الارتفاع عن سطح البحر، فعند سطح البحر تشكل جرعة الأشعة الكونية حوالي ١٠% من مجموع الجرعة الإشعاعية الكلية الواصلة للإنسان، وعلى ارتفاع ٣ كيلومتر تصبح هذه النسبة حوالي ١٥٠% وعلى ارتفاع ٩ كيلومتر تصبح ٢٥٠%، وعلى ارتفاع ٢٠ كيلومتر تصبح ٣٥٠%. كما تزداد جرعة الأشعة الكونية بزيادة خطوط العرض فعند خط الاستواء وعلى مستوى سطح البحر تكون ٣٥ مللى ريم (الريم Rem هو وحدة قياس الجرعة الممتصة للإنسان) وعند خط عرض ٥٠ تصبح حوالي ٥٠ مللى ريم. إلا أن هذه الكمية لا تشكل أي خطر على الحياة الطبيعية. وكذلك نجد أن سكان الأقاليم شبه القطبية تدخل أجسامهم كميات كبيرة من هذه الإشعاعات مقارنة بسكان العروض المدارية والاستوائية، ويحدث ذلك لأن كثافة المواد المشعة الآتية من الفضاء الخارجي تخضع في توزيعها لتأثير اتجاه المجال المغناطيسي للأرض التي تجبر هذه المواد بأن تتجمع في المناطق القطبية، ومع ذلك فإن كميتها لا تشكل خطراً على حياة الإنسان.

ب- المواد الموجودة في البيئة الأرضية وتشمل:

١- القشرة الأرضية:

تنتشر المواد المشعة في القشرة الأرضية انتشاراً كبيراً وتغطي جرعة إشعاعية للجنس البشرى تزيد أحياناً عن الجرعة الناتجة عن الأشعة الكونية. وتوجد هذه المواد في الصخور الجرانيتية والصخور التي تحتوى على أصداف بحرية ومواد عضوية ومن أمثلة هذه المواد اليورانيوم والثوريوم وغيرها.

٢- مواد مشعة موجودة بالقرب من سطح الأرض:

وهي مواد مشعة غازية مثل الكربون المشع، والرادون والثورون وهما نتاج تحلل اليورانيوم والثوريوم، ويوجدان في الأصل في التربة على هيئة غازية ومنها يصعدان إلى

الهواء وحتى ارتفاع عشرين متراً، ويتنفس الإنسان هذه الغازات المشعة حيث تصل إلى الرئتين.

### ٣- مواد مشعة موجودة في الماء:

ينتشر الكثير من المواد المشعة في مختلف أنواع المياه، فمياه البحار تحتوي على تركيز مرتفع من البوتاسيوم ٤٠ وكذلك التورיום ٢٢٢، بينما تحتوي المياه الجوفية في الولايات المتحدة الأمريكية على نسبة مرتفعة من الراديوم ٢٢٧ ومياه النوافير على الرادون ٢٢٢ .

ثانياً: المصادر الصناعية وتشمل:

#### أ- التفجيرات النووية:

تجرى التفجيرات النووية في الجو أو تحت الأرض، وعندما تجرى التفجيرات النووية في الجو قريباً من سطح الأرض فإن قوة التفجير والارتفاع المروع في درجة الحرارة الذي يصاحبها تلتقط جزيئات تراب الأرض والغبار العالق في الهواء وتصهرها فتندمج مع العناصر المشعة التي يختلف عمر نصفها من عدة ثوان إلى آلاف السنين.

#### ب- المفاعلات النووية:

ويأتي الخطر من إنشاء وتشغيل المفاعلات النووية من عدة نواح، ففي أثناء مرحلة إنتاج الوقود النووي (تشكيل سبائك اليورانيوم والثوريوم والفصل الكيميائي لمختلف النظائر المشعة) وفي أثناء عمل المفاعل النووي (تطور الانشطار النووي والتنشيط الإشعاعي والتطور الحراري)، تتطلق كتل بقايا الإشعاع النووي وتمثل خطراً حقيقياً على البيئة، كما تستخدم لتبريد المفاعلات النووية كميات كبيرة من المياه وتلقى بعد ذلك في الأنهار أو البحار وينقل معها مواد مشعة، كما أنه كثيراً ما يتسرب الماء إلى الوسط الخارجي نتيجة لأعطال دائرة التبريد و بذلك تخرج المياه حاملة معها كميات كبيرة من المواد المشعة.

ويشكل التخلص من النفايات المختلفة بعد استخدام النظائر، وكذلك من المفاعلات النووية مشكلة خطيرة، ومن الحلول المطبقة للتخلص منها وضعها في حفر بأعماق المحيطات بواسطة أوعية محكمة الإغلاق لا تسمح بِنفاذ إلا قدر ضئيل جداً.

#### ج- المصادر الإشعاعية المستخدمة في الأغراض الطبية والصناعية وغيرها:

تستخدم المصادر الإشعاعية في الأغراض الطبية والصناعية منذ سنوات عديدة، حيث تستعمل الأشعة السينية مثلاً في الطب، في التشخيص والعلاج، كما يستخدم العلاج الإشعاعي بالمصادر المشعة المغلقة مثل إبر الراديوم ووحدات الكوبالت ٦٠، وتستخدم حقن المواد

المشعة مثل اليود ١٣١ والفسفور ٣٢ وغيرها في التشخيص وعلاج الأمراض السرطانية وغيرها.

وهكذا نجد أن لهذه المواد استعمالات في تشخيص وعلاج الكثير من الأمراض وخاصة المستعصية مثل السرطان واختلال الغدد وأمراض الدم وغيرها. ولكن كثيراً ما يتعرض العاملون في هذه المجالات من أطباء وفيزيائيين وغيرهم وكذلك المرضى إلى خطر مثل هذه الأشعة.

وتستخدم المواد المشعة في مجالات صناعية متعددة كالتصوير الإشعاعي وتقييم الأطعمة والأدوية عن طريق تشيعها، وكذلك في تطوير الزراعة والأبحاث وغيرها. هذا وكثير من الأجهزة والأدوات المنزلية، مثل المصنوعات الزجاجية والخزفية والساعات وأجهزة التليفزيون تحتوى على عنصر اليورانيوم.

#### أنواع الإشعاع:

يوجد نوعان رئيسيان للإشعاع هما:

##### ١- إشعاع مؤين:

مثل أشعة اكس، وأشعة جاما، والأشعة الكونية، وجسيمات بيتا وألفا.

##### ٢- إشعاع غير مؤين:

مثل الإشعاعات الكهرومغناطيسية ومنها موجات الراديو والتليفزيون وموجات الرادار والموجات الحرارية ذات الأطوال القصيرة (الميكرويف) والموجات دون الحمراء والأشعة فوق البنفسجية والضوء العادي، وتتعرض الكائنات الحية لمعظم هذه الإشعاعات يومياً.

#### الآثار الصحية للتلوث الإشعاعي:

يؤدى تعرض الجسم كله إلى جرعات من التلوث الإشعاعي إلى آثار حادة. ويمكن لتلك الآثار أن تظهر في خلال ساعات أو حتى دقائق بعد التعرض، وإذا كانت الجرعة كبيرة بالقدر الكافي فقد تؤدى إلى الوفاة خلال بضعة أسابيع.

فعندما تنفذ تلك الأشعة إلى جسم الإنسان لا يشعر بها، لقدرتها الكبيرة على اختراق الجسم. وتنتقل هذه الأشعة إلى أنسجة الجسم، مسببة تأين الذرات التي تتركب منها تلك الأنسجة، عن طريق فقد تلك الذرات للإلكترونات، وكل إلكترون ينفصل وينتقل بشكل حر تتولد عنه أضرار. ومن الممكن أن يحدث مثل ذلك ضمن سلسلة من التأينات التي تسبب تفكك الذرات مسببة اضطراباً في التوازن الوظيفي لأنظمة الجسم الحيوية. وهذا في الوقت نفسه،

يكفي لأن يحدث أضراراً شديدة في الخلية الحية. غير أن الضرر يبرز من خلال تشكل جذور حرة ذات إرجاعية عالية، إذ أن الماء هو العنصر الرئيسي في أية خلية، ولذا فإن معظم تلك الجذور تكون إما هيدروجين (H)، أو هيدروكسيد (OH)، ويكون الضرر الإشعاعي من أي نوع أكبر في حال وجود الأكسجين.

كما أن الضرر المباشر الذي يصيب المادة الوراثية، أو الضرر غير المباشر يحدث من إجراء التفاعل مع الجذور الحرة، والذي يتسبب عنه تحطيم الكروموزوم، وتعديل الأسس البتكوينية. ومن الممكن أن تحدث عمليات ترميم متعددة، غير أنه من المحتمل جداً أن ينتج عن ذلك حدوث تبدلات خلقية (تشوهات)، ومعظم تلك التبدلات الخلقية تكون مميتة، وما تبقى تكون عرضة لحدوث تشوهات متكررة أو إصابات سرطانية.

إن الخطر الأساسي في الواقع، ينتج عن التركيز العضوي الشديد للمواد المشعة والتي تتعرض لها المواد الغذائية، وبهذا ينتج تلوث غير مباشر، يبدأ بسقوط تلك المواد المشعة من الجو على التربة ومجاري المياه، ومن ثم تتركز تلك الجسيمات المشعة في النباتات والحيوانات التي تحصل على غذائها الأساسي من التربة ومن الماء، فيتعرض مستهلكوها من البشر إلى خطر داهم.

#### الآثار الحيوية للإشعاعات:

يمكن تقسيم الآثار الحيوية للإشعاعات على الكائنات الحية إلى قسمين رئيسيين هما:  
الآثار الذاتية، والآثار الوراثية.

#### أولاً: الآثار الذاتية:

وهي الآثار التي تظهر أعراضها في نفس الكائن الحي الذي تعرض للإشعاعات، وتنقسم الآثار الذاتية من حيث وقت ظهورها إلى قسمين هما:

١- آثار مبكرة: وهي تلك الآثار التي تظهر بعد ساعات أو أيام من التعرض للإشعاعات، مثل: تلف خلايا نخاع العظمى، وتلف الخلايا العصبية والمعوية، وإصابة الجلد بالاحمرار، وظهور قرح.

٢- آثار متأخرة: وهي تلك الآثار التي تظهر بعد فترات طويلة من التعرض للإشعاعات قد تصل إلى شهور أو سنين، مثل الإصابة بالسرطان، عتمة عدسة العين، انخفاض متوسط العمر، وتشوه المواليد.

## ثانياً: الآثار الوراثية:

وهي تلك الآثار التي تظهر أعراضها في الأجيال القادمة نتيجة لتأثير الأعضاء التناسلية، وتنقسم الآثار الوراثية إلى مجموعتين رئيسيتين هما:  
المجموعة الأولى: تحدث نتيجة وقوع خلل في الكروموسومات، يتمثل في حدوث تغير في عددها أو تغير في تركيبها.  
المجموعة الثانية: وهي تنتج عن حدوث طفرات في المورثات ذاتها.

### وسائل الحد من التلوث الإشعاعي:

- من الأمور الأساسية التي يمكن أن تساهم في الحد من التلوث الإشعاعي ما يلي:
- ١- إنشاء محطات الرصد الإشعاعي التي تقوم بالكشف والقياس والإنذار المبكر من خطر التسربات الإشعاعية الناتجة عن مختلف المصادر الطبيعية والصناعية لتأمين حدود الدولة من خطرهما.
  - ٢- مراقبة البضائع والسلع التي تصل إلى الموانئ اليمنية وإخضاعها للفحوص اللازمة للتأكد من خلوها من التلوث الإشعاعي قبل تداولها في الأسواق اليمنية.
  - ٣- استخدام أجهزة دقيقة ومتطورة قادرة على تتبع التسربات الإشعاعية الناتجة عن السفن المحملة بالمواد المشعة أو السفن المستخدمة للطاقة النووية أثناء عبورها لمضيق باب المندب، والتي انتشر استخدامها على نطاق واسع في الآونة الأخيرة.
  - ٤- إجراء دراسات وبحوث نوعية بغية تحديد الأثر الصحي المترتب على تلوث البيئة بالإشعاعات الطبيعية ودراسة مستوى تركيزها في الكائنات الحية.
  - ٥- إبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تعمل على حظر انتشار الأسلحة النووية.
  - ٦- تحريم إجراء التفجيرات والتجارب النووية على سطح الأرض، لما لها من تأثيرات تتجاوز مناطق التجارب إلى جميع بلدان العالم، من خلال التيارات الهوائية ومجاري المياه.
  - ٧- وجوب اتخاذ الإجراءات الحازمة والدقيقة في مناطق تشغيل المفاعلات النووية لتجنب حدوث تسربات إشعاعية منها، أو حدوث أي انفجار في مثل تلك التفاعلات، كما حدث في محطة تشرنوبل السوفيتية عام ١٩٨٦م.
  - ٨- اتخاذ الإجراءات اللازمة عند استخدام النظائر المشعة في الصناعة، وفي إجراء البحوث العلمية، كما يجب مراعاة الحذر عند استخدامها في مجالات العلاج الطبي.

٩- تجنب التعرض لأي نوع من الإشعاعات دون مبرر، وتجنب التعرض المستمر لمصادر الإشعاعات، لما لذلك من تأثيرات ضارة على الخلية البشرية.

أسئلة:

أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هي مصادر التلوث الإشعاعي؟
- ٢- حدد أنواع الإشعاعات؟
- ٣- اشرح الآثار الصحية للتلوث الإشعاعي؟
- ٤- اذكر وسائل الحد من التلوث الإشعاعي؟

نشاط رقم (٧):

القيام بزيارة مستشفيات العاصمة صنعاء بغرض رصد معدلات الإصابة بالأمراض المختلفة ذات العلاقة المباشرة بالتلوث الإشعاعي ومستوى تركيزها في المدن المختلفة.

## الموضوع الثامن: المحاضرة الثامنة

# التلوث الضوضائي

### مقدمة:

يعد التلوث الضوضائي شكلاً من أشكال التلوث البيئي شأنه في ذلك شأن باقي الملوثات البيئية، ولكنه يختلف عن باقي الملوثات في صعوبة تجنبه، بل وفي صعوبة إيقاف تزايدده بسبب النمو السريع في أحجام المدن والتقدم الصناعي، وتعدد وسائل المواصلات، وظهور الطائرات النفاثة، ووسائل الإعلام المتعددة والموسيقى الصاخبة ومختلف الأجهزة التي سخرها الإنسان لراحته ورفاهيته دون أن يلقى بالاً للوقاية من أخطارها المختلفة قدر اهتمامه بالوقاية من مخاطر الملوثات الأخرى الهوائية والمائية والإشعاعية وغيرها.

وقد تزايد الاهتمام بالتلوث الضوضائي في وقتنا الحاضر بشكل كبير حيث أصبح من الثابت أنه يمثل مشكلة هامة من المشكلات الصحية التي أجريت عليها بحوث كثيرة في دول متعددة، وقد أكدت كل البحوث أن التلوث الضوضائي يمكن أن يؤدي إلى إصابة الإنسان ببعض الأضرار الجسيمة وبالذات في حاسة السمع حيث يؤدي إلى فقدان المؤقت وأحياناً الدائم لها، كما تؤثر في الجهاز العصبي وتسبب الشرود الذهني والنسيان والأرق، الأمر الذي يستدعي البحث عن حلول عاجلة للوقاية من هذه المشكلات والقضاء عليها أو محاولة التخفيف من مخاطرها.

معنى التلوث الضوضائي:

ماذا يقصد بالتلوث الضوضائي؟

يقصد به التغير المستمر في أشكال حركة الموجات الصوتية من حيث شدتها وشدتها وخروجها عن المألوف من الأصوات الطبيعية المسموح بها للأذن بدرجة تؤثر في الإنسان عضوياً ونفسياً.

مصادر التلوث الضوضائي:

تنقسم مصادر التلوث الضوضائي إلى: مصادر طبيعية ومصادر غير طبيعية:  
أولاً: المصادر الطبيعية: مثل الانفجارات البركانية، والزلازل، والرعد، وهي طبيعية تختلف باختفاء المؤثر.

ثانياً: المصادر غير الطبيعية وتشمل:

- أ- وسائل النقل المختلفة العامة والخاصة من سيارات وباصات ودراجات نارية وغيرها، والتي تكتظ بها الشوارع في المدن أو القرى أو الطرق العامة بين المدن.
- ب- الطائرات ولاسيما الطائرات النفاثة خاصة وأن كثيراً من المطارات وبسبب التوسع العمراني، أصبحت محاذية للمدن، كما أن الطائرات نفسها أصبحت تطير فوق المدن.
- ج- عمليات البناء المختلفة والإنشاءات وإقامة الخدمات العامة.
- د- الأجهزة المختلفة المستعملة في المنازل من أجهزة التلفزيون والراديو وآلات التسجيل والطباعة وغيرها.
- هـ- ضجيج المصانع بكافة أنواعها.
- و- أصوات مكبرات الصوت العالية والموسيقى الصاخبة.
- ز- ضجيج الورش لتصليح السيارات وورش السمكرة وورش النجارة.

مستويات الضوضاء:

يتفاوت مستويات الضوضاء المنبعثة من مختلف المصادر تفاوتاً كبيراً، فعلى سبيل المثال تصل شدة الضوضاء المنبعثة من الدراجة البخارية إلى ١١٠ وحدة ديسيبل(\*) ومن الجرار الزراعي إلى ٩٨ وحدة ديسيبل، ومن الخلاط الكبير إلى ٩٣ وحدة ديسيبل، ومن المكثفة الكهربائية إلى ٧٠ وحدة ديسيبل، ومن السيارة إلى ٦٠ وحدة ديسيبل، ومن الحديث الهامس إلى ٢٠ وحدة ديسيبل، ومن حفيف الأشجار إلى ١٠ وحدات ديسيبل.

وتصدر عن آلات التنبيه في المركبات ضوضاء تصل شدتها إلى حوالي ٩٠ وحدة ديسيبل على بعد ٨ أمتار، وهناك أيضاً الضوضاء الصادرة عن أنابيب العادم، وتقدر بحوالي ١٠٠ وحدة ديسيبل على بعد نصف المتر، ناهيك عن الضوضاء المنبعثة من مراوح التبريد والمصاحبة لاستخدام الكوابح، ويعتبر القطار وعربات الترام والمetro من أكثر أنواع المركبات المولدة للضوضاء التي تقدر شدتها بنحو ٨٠ وحدة ديسيبل عند مركز العربة التي تسير بسرعة ١٢٠ كيلومتراً في الساعة. وعلى جانبي الطرق السريعة تصل شدة الضوضاء إلى ١٠٠ وحدة ديسيبل.

وتستطيع الأذن البشرية أن تتحمل الضوضاء حتى مستوى ١٢٠ وحدة ديسيبل، يتحول الإحساس بالضوضاء بعدها إلى ألم في الأذن، كما في حالة سماع طلقة مسدس (١٧٥ وحدة ديسيبل) وصوت المدفع (١٨٠ وحدة ديسيبل) وأزيز الطائرة النفاثة (١٥٠ وحدة ديسيبل).

(\*) الديسيبل: هو وحدة لقياس شدة الصوت.

وقد اختلفت الآراء حول تأثير الموسيقى الصاخبة، ويرى كثير من العلماء أن الموسيقى بمستوى ضوضاء ١١٠ وحدة ديسيبل تؤدي إلى نقص مؤقت في السمع، في حين يرى البعض الآخر أن الاستماع إلي الموسيقى الصاخبة لمدة ساعة و نصف الساعة ينقص السمع بنحو ١٥ وحدة ديسيبل ويزداد النقص بزيادة فترة الاستماع. العوامل التي تتوقف عليها تأثيرات الضوضاء:

تعتمد درجة التلوث الضوضائي على مجموعة من العوامل منها:

- ١- مدة التعرض: كلما زادت مدة التعرض للضوضاء ازدادت معها التأثيرات التي تسببها.
- ٢- حدة الصوت: تعتبر الأصوات الحادة (ذات الترددات العالية) أكثر تأثيراً من الأصوات الغليظة (ذات الترددات المنخفضة).
- ٣- شدة الصوت: كلما زادت شدة الصوت زاد التأثير الناتج عنه.
- ٤- المسافة بين مصدر الصوت والسامع: فكلما قلت المسافة زاد تأثير الصوت، أي أن العلاقة عكسية.

الآثار الصحية للتلوث الضوضائي:

تؤدي الضوضاء إلى جانب تأثيراتها المباشرة على الأذن ومستوى السمع، إلى أضرار أخرى غير مباشرة لا تقل خطورة منها: الشعور بالقلق والتوتر العصبي وفقدان القدرة على النوم الهادئ لفترة كافية، وتنعكس تلك التأثيرات على فقد القدرة على التركيز، وعدم التمكن من التمييز بين الأصوات المختلفة، ومن أهمها أصوات التحذير في أماكن العمل. ويصاحب الانزعاج من الضوضاء تعذر الحديث بين المتعرضين مما قد ينعكس على تصرفاتهم.

ويرتبط مستوى الضرر العضوي والنفسي والعصبي بشدة الصوت وتردده ومدى انتظامه والقدرة على قبوله والتعايش معه، إلى جانب بعض العوامل الأخرى مثل العمر والحالة الصحية. ومع طول فترات التعرض للضوضاء يتحول الشعور بالقلق إلى حالة من الإجهاد تظهر أعراضها في سرعة معدل التنفس وسرعة التمثيل الغذائي والشد العضلي وارتفاع ضغط الدم واضطراب نبضات القلب ونشوء القرحة في الجهاز الهضمي.

وتتدرج مؤشرات ومقاييس تأثير الناس بالضوضاء في ثلاث مراحل، تبدأ بشكوى المتعرض من بعض الأعراض العضوية والنفسية، وتمر بظهور اضطرابات في مختلف أعضاء جسمه ولاسيما السمع، وتنتهي بانخفاض إنتاجيته ومستوى كفاءته. وقد أظهرت نتائج إحدى الدراسات الميدانية على عينة من العمال المتعرضين وغير المتعرضين للضوضاء، إن

نسبة ظهور الأعراض وحوادث العمل بين المتعرضين للضوضاء كانت ضعف نسبتها بين غير المتعرضين، وتسببت الضوضاء في ٦٢% من حوادث العمل، وكانت الأيام المفقودة نتيجة حوادث الضوضاء ثلاثة أضعاف تلك المفقودة من الحوادث الأخرى، وبلغ انخفاض معدل الإنتاجية ١٤% بين العمال المتعرضين للضوضاء.

وفي دراسة أجريت عن تأثير الضوضاء على رجال المرور وسائقي مركبات النقل العام والموسيقيين وضباط المراقبة الجوية في المطارات تبين أن ٦٢% من العاملين في المطارات، و ١٤% من الموسيقيين، و ٦,٨% من رجال المرور، و ٨% من السائقين مصابون بعلامات مميزة لفقد السمع ارتبط طردياً مع طول فترة التعرض للضوضاء. وأكدت النتائج وجود علاقة بين مستوى ضغط الدم الانقباضي والانقباضي وبين العمر وزمن التعرض للضوضاء ومستوى فقد السمع، وكانت حالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم في مدى ١٨% بين السائقين، و ١٣% بين العاملين في الطائرات، و ١٠% بين الموسيقيين، و ٩,٥% بين رجال المرور وتشير النتائج إلى علاقة مطردة بين ارتفاع ضغط الدم وطول فترة الخدمة، تمثلت في ٦% بين من تقل فترة خدمتهم عن ست سنوات، و ٢٠% بين من تتراوح فترة خدمتهم بين ١٠-٢٥ سنة، و ٥٠% بين من تزيد فترة خدمتهم على ذلك.

وطبقاً لارتفاع مستوى الضوضاء، يقسم العلماء تأثيراتها على الإنسان في أربع مجموعات تشمل التأثيرات النفسية والعصبية، وضعف السمع، والتأثيرات العضوية. وتظهر التأثيرات النفسية عندما يكون مستوى الضوضاء عند حوالي ٣٠ وحدة ديسبيل، وتختلف حدتها باختلاف نوع الصوت ونوعية المعلومات الواردة به، وعندما تتجاوز شدة الصوت ٥٦ وحدة ديسبيل، تظهر التأثيرات العصبية، وقد يمتد الضرر إلى الحالة الصحية. وتعرض الأذن الداخلية للضرر عند التعرض لمستوى ضوضاء أكثر من ٩٠ وحدة ديسبيل، وفي بعض الحالات يصاب المتعرض بصمم كلي، وهو من الأمراض المستعصية التي يصعب علاجها. ومع ارتفاع مستوى الضوضاء لأكثر من ١٢٠ وحدة ديسبيل تظهر الأعراض العضوية مثل الأرق وعدم القدرة على النوم والإجهاد وتدني التركيز الذهني والصداع والرغبة في التقيؤ وصعوبة التحدث والخدر وضعف السمع اللحظي وفقد السمع والصمم الكلي وزيادة معدل نبضات القلب وانقباض العضلات والأضرار بالجنين في بطن أمه وزيادة الضغط الداخلي للججمة.

وهناك من الشواهد ما يؤكد أن الضوضاء تتلف الخلايا الشعرية المجهرية التي تنقل الصوت من الأذن إلى المخ. وقد يتسبب انفجار مفاجئ في تلف الآلاف من تلك الخلايا في لحظة واحدة مما يسبب الصمم غير القابل للعلاج. وتشير نتائج البحوث الحديثة إلى وجود

علاقة مؤكدة بين زيادة الضوضاء وارتفاع نسبة الإصابة بأمراض القلب الناشئة عن تصلب الشرايين التاجية، والتي يشيع ظهورها حالياً على هيئة جلطة القلب والسكتة القلبية. ومن المعروف أن مكونات الدم تتعرض لكثير من التغيرات الفيزيائية والكيميائية في الأشخاص الذين يعانون من التوتر العصبي. وتشمل تلك التغيرات زيادة نسبة الدهون والكوليسترول والأنسولين، وزيادة إفراز هرمون الأدرينالين ومشتقاته والهرمون المنشط لإفراز هرمون الكورتيزون، وزيادة قابلية الصفائح الدموية للالتصاق ببعضها البعض مكونة جلطة، ونقص قدرة كرات الدم الحمراء على نقل الأكسجين نتيجة للتغيرات في مستوى حموضة الدم، ونقص تركيز عنصر البوتاسيوم في عضلة القلب بسبب زيادة إفرازات هرمون الكورتيزون. وتؤدي تلك التغيرات إلى ارتفاع ضغط الدم ونبضات القلب، مما يعكس على زيادة احتمالات تصلب الشرايين التاجية وجلطة القلب والسكتة القلبية.

#### أساليب مكافحة الضوضاء:

تستند أساليب مكافحة الضوضاء على مجموعة من المحاور تشمل التشريعات البيئية والتقنيات المناسبة ومراعاة الاعتبارات البيئية في التخطيط العمراني والصناعي والتوعية البيئية.

ويتطلب الأمر استصدار تشريعات بيئية في كل الدول العربية تحدد أعلى مستوى يسمح به من الضوضاء في مختلف الأماكن. ويجب عدم استصدار تراخيص للمصانع والورش الحرفية وأماكن اللهو بمزاولة أعمالها إلا بعد توفر التقنيات التي تحد من انبعاث الضوضاء منها إلى المناطق المجاورة.

وفي أماكن العمل يجب إلزام كافة المؤسسات التي تصدر عنها مستويات مرتفعة من الضوضاء بمتابعة القياسات الدورية في جميع مرافقها وتحديد الأماكن التي يتحتم فيها استخدام تقنيات تكبح جماح الضوضاء الصادرة عنها. ويمكن تقليل الضوضاء المنبعثة من مصدر معين بتغيير أساليب التشغيل، وتجنب الاهتزازات، وفصل مصدر الضوضاء بحواجز عازلة للصوت أو عزله في مواقع بعيدة، أو تغطية جدرانه بمواد مانعة لانتقال الصوت. كما يجب توفير الأجهزة الواقية للعاملين في تلك المواقع وتنظيم فترات العمل بما يكفل عدم تعرضهم لفترات طويلة إلى مستويات ضارة من الضوضاء.

وفي الشارع قد يكون من المفيد وضع خطة تكفل سيولة وانسياب المرور تحول دون الاختناق الذي يعد من أهم أسباب ضوضاء الطرق. وبصفة عامة ينبغي أن يراعى في التخطيط العمراني للمناطق الجديدة تشييد المرافق والمؤسسات والمصانع والمطارات، التي

تتبعث منها مستويات ضارة من الضوضاء، في مواقع بعيدة عن المساكن. ومن المفيد في هذا المجال أن تتبنى أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية خطة لتعريف الناس بمختلف التأثيرات البيئية والصحية والنفسية والعصية المرتبطة بالتعرض لمستويات ضارة من الضوضاء.

وخارج المدن، تستند أساليب مكافحة الضوضاء إلى التحكم في الضوضاء عند مصدر الانبعاث وتحديد مساراته ومناطق استقباله. ويمكن في هذا الصدد، التحكم في انتقال الضوضاء وباستخدام الحواجز والحوائط والأشجار. ولا تقتصر فائدة الأشجار على الحد من الضوضاء بل تمتد إلى حجز الأتربة ونشر الخضرة وتنقية الهواء. وقد أظهرت البحوث فاعلية كثير من الأشجار في هذا المجال مثل أشجار (الفيكس نندا) التي تقلل من الذبذبات المرتفعة في مدى الترددات بين ٣١٥٠ إلى ١٠٠٠٠٠ هيرتز، وأشجار (الميبوريوم) التي تقلل الضوضاء في مجال الترددات المتوسطة، وأشجار (الدورنتا) التي تقلل الضوضاء في مجال الترددات المنخفضة.

## أسئلة

أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هي الأضرار المتوقعة من التعرض للتلوث الضوضائي لفترة طويلة؟
- ٢- كيف يمكن لنا في الجمهورية اليمنية أن نساهم في حماية البيئة من التلوث الضوضائي؟
- ٣- حدد مصادر التلوث الضوضائي الطبيعية والبشرية؟
- ٤- اشرح الآثار الصحية للتلوث الضوضائي؟
- ٥- حدد العوامل التي يتوقف عليها تأثير التلوث الضوضائي؟

## نشاط رقم (٨):

تكليف الطلاب بزيارة البيئة المحلية وكتابة تقارير عن أشكال التلوث الضوضائي المختلفة التي نتعرض لها وتحديد أهم مصادرها وأهم أضرارها على الصحة العامة.

## مراجع الوحدة

- ١- أحمد عبد الوهاب عبد الجواد: المنهج الإسلامي لعلاج تلوث البيئة، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩١م.
- ٢- الصديق محمد العاقل: أخطار التلوث البيئي، نظرة حول المحافظة على المحيط الجغرافي، طرابلس، ليبيا، منشورات الجامعة المفتوحة، ١٩٩٨م.
- ٣- حسن أحمد شحاته: التلوث فيروس العصر، المشكلة أسبابها وطرق مواجهتها، القاهرة، دار النهضة العربية، للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.
- ٤- حسن أحمد شحاته: تلوث البيئة، السلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٠م.
- ٥- خالد محمود عبد اللطيف: البيئة والتلوث من منظور الإسلام، بحث في حماية البيئة من التلوث المادي والمعنوي، القاهرة، دار الصحوة للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
- ٦- طلعت إبراهيم الأعوج: التلوث المائي (الجزء الأول)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م.
- ٧- عبد العزيز طريح شرف: التلوث البيئي: حاضره ومستقبله، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٠م.
- ٨- عبد المنعم بليغ: عالم يحاصره التلوث، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٠م.
- ٩- عز الدين الدنشاري، وصادق أحمد طه: سموم البيئة، أخطار تلوث الهواء والماء والغذاء، الرياض، دار المريخ للنشر، ١٩٩٤م.
- ١٠- علي زين العابدين عبد السلام ومحمد بن عبد المرضي عرفات: تلوث البيئة ثمن للمدينة، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٢م.
- ١١- مبروك سعد النجار: تلوث البيئة في مصر، المخاطر والحلول، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.
- ١٢- محمد أحمد محمود جمعة: التلوث الضوضائي وفوق الضوضائي، بيروت لبنان، دار الراتب الجامعية، ١٩٨٧م.
- ١٣- محمد أمين عامر، ومصطفى محمود سليمان: تلوث البيئة مشكلة العصر، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٩م.
- ١٤- محمد السيد أرتاؤوط: الإنسان وتلوث البيئة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م.
- ١٥- محمد السيد أرتاؤوط: التلوث البيئي وأثره على صحة الإنسان، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٧م.

- ١٦- محمد صابر: الإنسان وتلوث البيئة، المملكة العربية السعودية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الإدارة العامة للتوعية العلمية والنشر، ٢٠٠٠م.
- ١٧- محمد عبدو العودات، و عبد الله بن يحيى باصهي: التلوث وحماية البيئة، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٧م.
- ١٨- محمد كمال عبد العزيز: الصحة والبيئة، التلوث البيئي وخطره الداهم على صحتنا، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م.
- ١٩- محمد نبهان سويلم: التلوث البيئي وسبل مواجهته، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م.
- ٢٠- محمد نجيب إبراهيم أبو سعدة: التلوث البيئي ودور الكائنات الدقيقة إيجاباً وسلباً، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.
- ٢١- محمد يسرى إبراهيم دعيس: تلوث البيئة وتحديات البقاء، القاهرة، سلسلة علم الإنسان وقضايا المجتمع، الكتاب الخامس عشر، ١٩٩٧م.
- ٢٢- محمود بن إبراهيم الحسن، وإبراهيم بن صالح المعزاز: ملوثات البيئة: أضرارها ومصادرها وطرق مكافحتها، الرياض، مكتبة الخريجين، ١٩٨٨م.
- ٢٣- محمود محمد نصر الله: تلوث الهواء وحماية البيئة، القاهرة، وزارة الدولة لشئون البحث العلمي، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ٢٠٠١م.
- ٢٤- ممدوح حامد عطية: انهم يقتلون البيئة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م.
- ٢٥- نوري طاهر الطيب وبشير محمود جرار: قياس التلوث البيئي، الرياض، دار المريخ للنشر، ١٩٩٢م.

المراجع الأجنبية للوحدة:

- 1-Bitton, G and C. Gerba: Groundwater Pollution Microbiology, John, Willey & Sons, New York, 1984.
- 2-Craw Ford, M.: Air Pollution Control Theory, TATA McGraw-Hill Publishing Co. LTD., New Delhi, 1980.
- 3-Dix, H.M.: Environmental Pollution, John Wiley & Sons, New Delhi, 1981.
- 4-Harrison, R.M.: Pollution: Causes, Effects and Control, The Royal Society of Chemistry, UK, 1996.
- 5-Hobbs, B.C. and D. Roberts: Food Poisoning and Food Hygiene, Edward Arnold, London, 1990.

6-Goel, P.K.: Water Pollution, New Age International Publishers, New Delhi, 1997.

7-Longs, T.J and W.D.Scott: Principles of Air Pollution Meteorology-Belhaven Press, London, 1990.

8-Yong, R.N.; A.O. Mohamed And B.P. Warkentin: Principles of Contaminants Transport in Soils, Elsevier, New York, 1992.

## ملحق (١٢)

### أسماء السادة المحكمين على الاختبار التحصيلي

- ١- إبراهيم عصمت مطاوع  
أستاذ التربية البيئية وأصول التربية  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٢- أحمد حسين اللقاني  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عين شمس
- ٣- سامية أبو اليزيد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٤- سعاد شاهين  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٥- السيد شرقاوي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ٦- ماجد الدفاعي  
أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية  
جامعة صنعا
- محمود أبو زيد إبراهيم  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عين شمس

٨- محمود الزناتي

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة طنطا

٩- واصف عزيز واصف

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة طنطا

١٠- وهيب مرقص عوض الله

أستاذ التربية البيئية وأصول التربية

كلية التربية

جامعة المنوفية

**ملحق (١٣)**

**معامل السهولة والصعوبة لفردات الاختبار التحصيلي**

## معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختيار التحصيلي

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠,٣٥	٠,٦٥	٣٩	٠,٥٥	٠,٤٥	٧٧	٠,٤	٠,٦
٢	٠,٥	٠,٥	٤٠	٠,٤	٠,٦	٧٨	٠,٤	٠,٦
٣	٠,٦	٠,٤	٤١	٠,٤٥	٠,٥٥	٧٩	٠,٥٥	٠,٤٥
٤	٠,٥	٠,٥	٤٢	٠,٤	٠,٦	٨٠	٠,٤	٠,٦
٥	٠,٤٥	٠,٥٥	٤٣	٠,٤	٠,٦	٨١	٠,٤٥	٠,٥٥
٦	صفر	١	٤٤	٠,٤٥	٠,٥٥	٨٢	٠,٣٥	٠,٦٥
٧	٠,٥٥	٠,٤٥	٤٥	٠,٤٥	٠,٥٥	٨٣	٠,٣٥	٠,٦٥
٨	٠,٤	٠,٦	٤٦	٠,٤٥	٠,٥٥	٨٤	٠,٤	٠,٦
٩	٠,٤٥	٠,٥٥	٤٧	٠,٤٥	٠,٥٥	٨٥	٠,٤	٠,٦
١٠	٠,٥٥	٠,٤٥	٤٨	٠,٤٥	٠,٥	٨٦	٠,٤	٠,٦
١١	صفر	١	٤٩	٠,٤	٠,٦	٨٧	٠,٣٥	٠,٦٥
١٢	٠,٤٥	٠,٥٥	٥٠	٠,٤	٠,٦	٨٨	صفر	١
١٣	٠,٤	٠,٦	٥١	٠,٦	٠,٤	٨٩	صفر	١
١٤	٠,٤	٠,٦	٥٢	٠,٤٥	٠,٥٥	٩٠	٠,٤٥	٠,٥٥
١٥	٠,٦	٠,٤	٥٣	٠,٤٥	٠,٥٥	٩١	٠,٣٥	٠,٦٥
١٦	٠,٥٥	٠,٤٥	٥٤	٠,٣٥	٠,٦٥	٩٢	٠,٣٥	٠,٦٥
١٧	٠,٥٥	٠,٤٥	٥٥	٠,٤٥	٠,٥٥	٩٣	٠,٤	٠,٦
١٨	٠,٤	٠,٦	٥٦	٠,٤٥	٠,٥٥	٩٤	٠,٣٥	٠,٦٥
١٩	٠,٤٥	٠,٥٥	٥٧	٠,٤٥	٠,٦	٩٥	٠,٣٥	٠,٦٥
٢٠	٠,٤٥	٠,٥٥	٥٨	٠,٤	٠,٦	٩٦	٠,٤	٠,٦
٢١	٠,٥٥	٠,٤٥	٥٩	٠,٤	٠,٥٥	٩٧	٠,٤	٠,٦
٢٢	٠,٤	٠,٦	٦٠	٠,٤٥	٠,٥٥	٩٨	٠,٤	٠,٦
٢٣	٠,٣٥	٠,٦٥	٦١	٠,٤٥	٠,٥٥	٩٩	٠,٣٥	٠,٦٥
٢٤	٠,٦	٠,٤	٦٢	٠,٤	٠,٦	١٠٠	٠,٤	٠,٦
٢٥	٠,٣٥	٠,٦٥	٦٣	٠,٥	٠,٥	١٠١	٠,٤	٠,٦
٢٦	٠,٣٥	٠,٦٥	٦٤	٠,٤٥	٠,٥٥	١٠٢	٠,٤	٠,٦
٢٧	٠,٥	٠,٥	٦٥	٠,٥	٠,٥	١٠٣	٠,٣٥	٠,٦٥
٢٨	٠,٥٥	٠,٤٥	٦٦	٠,٤	٠,٦	١٠٤	٠,٤	٠,٦
٢٩	٠,٤	٠,٦	٦٧	٠,٤	٠,٦	١٠٥	٠,٣٥	٠,٦٥
٣٠	٠,٥٥	٠,٤٥	٦٨	٠,٥٥	٠,٤٥	١٠٦	٠,٤	٠,٦
٣١	صفر	١	٦٩	٠,٤٥	٠,٥٥	١٠٧	٠,٤٥	٠,٥٥
٣٢	٠,٤	٠,٦	٧٠	٠,٦	٠,٤	١٠٨	٠,٣٥	٠,٦٥
٣٣	٠,٤	٠,٦	٧١	٠,٥٥	٠,٤٥	١٠٩	٠,٣٥	٠,٦٥
٣٤	٠,٤	٠,٦	٧٢	٠,٤٥	٠,٥٥	١١٠	٠,٤	٠,٦
٣٥	٠,٤	٠,٦	٧٣	٠,٤	٠,٦	١١١	٠,٣٥	٠,٦٥
٣٦	٠,٤٥	٠,٥٥	٧٤	٠,٥	٠,٥	١١٢	٠,٣٥	٠,٦٥
٣٧	٠,٥٥	٠,٤٥	٧٥	٠,٣٥	٠,٦٥			
٣٨	صفر	١	٧٦	٠,٥	٠,٥			

ملحق (١٤)

معاملات التمييز لفردات الاختبار التحصيلي

## معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	رقم المفردة										
٠,٤	٩٧	٠,٢	٧٧	٠,٤	٥٨	٠,٣	٣٩	٠,٣	٢٠	٠,٣	١
٠,٤	٩٨	٠,٤	٧٨	٠,٥	٥٩	٠,٤	٤٠	٠,٣	٢١	٠,٤	٢
٠,٥	٩٩	٠,٣	٧٩	٠,٥	٦٠	٠,٥	٤١	٠,٤	٢٢	٠,٢	٣
٠,٤	١٠٠	٠,٢	٨٠	٠,٥	٦١	٠,٤	٤٢	٠,٥	٢٣	٠,٢	٤
٠,٤	١٠١	٠,٣	٨١	٠,٢	٦٢	٠,٢	٤٣	٠,٢	٢٤	٠,٣	٥
٠,٤	١٠٢	٠,٥	٨٢	٠,٢	٦٣	٠,٥	٤٤	٠,٥	٢٥	صفر	٦
٠,٣	١٠٣	٠,٤	٨٣	٠,٣	٦٤	٠,٣	٤٥	٠,٥	٢٦	٠,٣	٧
٠,٤	١٠٤	٠,٤	٨٤	٠,٤	٦٥	٠,٣	٤٦	٠,٤	٢٧	٠,٤	٨
٠,٥	١٠٥	٠,٤	٨٥	٠,٤	٦٦	٠,٣	٤٧	٠,٣	٢٨	٠,٥	٩
٠,٢	١٠٦	٠,٥	٨٦	٠,٤	٦٧	٠,٤	٤٨	٠,٢	٢٩	٠,٣	١٠
٠,٣	١٠٧	صفر	٨٧	٠,٥	٦٨	٠,٤	٤٩	٠,٣	٣٠	صفر	١١
٠,٣	١٠٨	صفر	٨٩	٠,٣	٦٩	٠,٤	٥٠	صفر	٣١	٠,٣	١٢
٠,٣	١٠٩	٠,٥	٩٠	٠,٤	٧٠	٠,٤	٥١	٠,٤	٣٢	٠,٤	١٣
٠,٢	١١٠	٠,٥	٩١	٠,٥	٧١	٠,٣	٥٢	٠,٢	٣٣	٠,٢	١٤
٠,٣	١١١	٠,٥	٩٢	٠,٣	٧٢	٠,٣	٥٣	٠,٤	٣٤	٠,٢	١٥
٠,٣	١١٢	٠,٤	٩٣	٠,٤	٧٣	٠,٥	٥٤	٠,٤	٣٥	٠,٣	١٦
		٠,٥	٩٤	٠,٤	٧٤	٠,٣	٥٥	٠,٣	٣٦	٠,٣	١٧
		٠,٥	٩٥	٠,٣	٧٥	٠,٣	٥٦	٠,٣	٣٧	٠,٤	١٨
		٠,٢	٩٦	٠,٢	٧٦	٠,٤	٥٧	صفر	٣٨	٠,٣	١٩

ملحق (١٥)

**الصورة النهائية للاختبار التحصيلي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحترم

أستاذ الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد اختبار تحصيلي للوحدة الدراسية التي تم عرضها على سيادتكم  
ابقاً، لذا يرجى تكرمكم بالإطلاع على هذا الاختبار وإبداء الرأي فيه من حيث:

- مدى شمول الاختبار لتحصيلي لأهداف الوحدة الدراسية .
- مدى دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار ووضوحها .
- مدى ارتباط بدائل الاختبار بالمفردة التابعة لها .
- مدى ارتباط مفردات الاختبار بالمستوى المعرفي الذي وضعت لقياسه .
- مدى وضوح تعليمات الاختبار للطلاب المعلمين .

مع حذف أو إضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً وضرورياً .

تقرأ تعاونكم الصادق سلفاً، مع قبول فائق الاحترام والتقدير .

الباحث/ عبد الباقي محمد النهاري

مدرس بكلية التربية

جامعة صنعاء

## تعليمات الاختبار لتحصيلي

في الطالب/أختي الطالبة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يستهدف هذا الاختبار التعرف على مدى تحصيلك واستفادتك من دراسة "وحدة تلوث البيئي"، وهو يتضمن (١٠٦) سؤالاً تمت صياغتها بطريقة الاختيار من متعدد، في أن لكل سؤال مقدمة اختيارية يليها أربعة بدائل (أ، ب، ج، د)، وعليك أن تختار الجابسة الصحيحة منها وذلك بوضع علامة (√) تحت الحرف الذي يدل على الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة المرفقة في نهاية الاختبار أمام رقم السؤال الذي يجيب عليه.

وفيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة:

تعد ظاهرة الإنعكاس الحراري من الظواهر الضارة لـ:

- أ- التلوث المائي.
- ب- التلوث الهوائي.
- ج- التلوث الغذائي.
- د- تلوث التربة.

وبإمعان النظر في البدائل الأربعة نجد الإجابة الصحيحة هي (ب)، لذا نضع

علامة (√) تحت هذا البديل كما هو موضح.

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
		√		

ملاحظة:

يرجى الإجابة في الورقة المخصصة للإجابة المرفقة في نهاية أسئلة

الاختبار مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم الصادق.

الباحث/ عبد الباقي محمد النهاري

## الاختبار لتحصيلي

- التلوث البيئي هو أحد المتغيرات:

- أ- الطبيعة في البيئة.
- ب- المستحدثة في البيئة.
- ج- الجغرافية في البيئة.
- د- الحتمية في البيئة.

- المصادر الطبيعية للتلوث البيئي تنتج عن:

- أ- مكونات البيئة المشيدة ذاتها.
- ب- مكونات البيئة التكنولوجية ذاتها.
- ج- مكونات البيئة الطبيعية ذاتها.
- د- مكونات البيئة الصناعية ذاتها.

- يحدث التلوث البيئي نتيجة لـ:

- أ- تعقد النظام البيئي.
- ب- تشابك النظام البيئي.
- ج- تداخل النظام البيئي.
- د- اختلال النظام البيئي.

- يترتب على التلوث البيئي أضرار عديدة تتلّف:

- أ- ممتلكات الإنسان ومنشأته.
- ب- صحة الإنسان وحياته.
- ج- الحيوانات والنباتات.
- د- جميع ما سبق.

- للحد من التلوث البيئي الناتج عن الأنشطة البشرية يفضل القيام بـ:

- أ- تقويم المشاريع الإنمائية بيئياً.
- ب- تقويم المشاريع السياحية اقتصادياً.
- ج- تقويم المشاريع الإنمائية إحصائياً.
- د- تقويم المعلومات التجارية بين الدول.

٦- أي مما يلي يعد ملوث طبيعي للبيئة:

- أ- الدخان الناتج عن الحرائق البشرية.
- ب- حبوب اللقاح.
- ج- الغازات الكيماوية المخلفة.
- د- الأشعة النووية.

٧- يمكن مكافحة التلوث البيئي من خلال:

- ج- صرف مخلفات المجاري في التربة.
- ب- منع استخدام كافة المخصبات الطبيعية.
- ج- نشر الوعي والتتقيف البيئي.
- د- غلق كافة المصانع في البيئة المحلية نهائياً.

٨- نستطيع تخفيض مستوى التلوث البيئي من خلال:

- أ- بناء المساكن المتعددة الطوابق.
- ب- زيادة مساحة الكساء الخضري.
- ج- إنشاء محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء.
- د- استخدام المواد الكيماوية في الصناعة.

٩- نسبة التلوث البيئي تزداد في:

- أ- المدن.
- ب- الريف.
- ج- القرى.
- د- الواحات.

١٠- تصنف الملوثات حسب مسبباتها إلى ما يلي ما عدا:

- أ- ملوثات بيولوجية.
- ب- ملوثات كيميائية.
- ج- ملوثات فيزيائية.
- د- ملوثات هندسية.

١١- يكون تأثير التلوث البيئي على المدى الطويل:

- أ- قليل.
- ب- غير معروف.
- ج- كبير.
- د- لا تأثير له.

## ١٢- التلوث البيئي المدمر ينتج عن:

- أ- محطات الطاقة الكهربائية.
- ب- مصافي النفط.
- ج- الانفجارات النووية.
- د- المصانع الكيماوية.

## ١٣- يقصد بالتلوث الهوائي:

- أ- إدخال مباشر وغير مباشر لأي مادة في الغلاف الحيوي بتركيزات منخفضة.
- ب- الحالة التي يكون فيها الهواء محتوياً على بخار الماء بشكل مكثف.
- ج- احتواء الهواء على مواد غريبة بتركيزات عالية تعتبر ضارة بصحة الإنسان.
- د- احتواء الهواء على مواد طبيعية بكميات متزنة لا تؤثر على مكونات البيئة.

## ١٤- من المصادر الطبيعية للتلوث الهوائي:

- أ- عوادم السيارات.
- ب- صناعة الأسمنت.
- ج- الرياح المحملة بالأتربة.
- د- مداخن المصانع.

## ١٥- من الملوثات الصلبة التي توجد في الغلاف الجوي:

- أ- كبريتيد الهيدروجين.
- ب- الدخان.
- ج- ثاني أكسيد النيتروجين.
- د- الأوزون.

## ١٦- أي من البدائل التالية ليس من الملوثات المستحدثة للهواء:

- أ- الغازات الناجمة عن حرق البترول.
- ب- الغازات الناجمة عن التسرب النووي.
- ج- الغازات الناجمة عن الصناعات الكيماوية.
- د- الغازات الناجمة عن انفجار البراكين.

## ١٧- من أخطر الملوثات الكيماوية في الهواء الجوي:

- أ- ثاني أكسيد الكربون.
- ب- أول أكسيد الكربون.
- ج- النيتروجين.
- د- الهيدروجين.

١٨- واحداً من البدائل التالية ليس من المصادر الطبيعية للتلوث الهوائي:

- أ- حرائق الغابات .
- ب- العواصف الترابية .
- ج- مقالب القمامة .
- د- الأعاصير المناخية .

١٩- ترجع خطورة تلوث الهواء بغاز أول أكسيد الكربون إلى:

- أ- قدرته على تعكير الهواء الجوي برائحته الكريهة المقززة .
- ب- قدرته على التحلل والذوبان السريع في مكونات الماء .
- ج- قدرته على تقليل كفاءة هيموجلوبين الدم في أداء وظيفته .
- د- قدرته على امتصاص الطاقة الشمسية وتركيزها في الجو .

٢٠- تشكل مصادر التلوث الهوائي الناتجة عن الأنشطة البشرية:

- أ- مصادر هينة يمكن التغلب عليها .
- ب- مصادر خطيرة ينبغي مكافحتها .
- ج- مصادر صعبة لا يمكن مكافحتها .
- د- مصادر بسيطة لا يتطلب الاهتمام بها .

٢١- ينتج عن التلوث الهوائي أضرار صحية تصيب:

- أ- جهاز الإنسان الهضمي .
- ب- جهاز الإنسان التناسلي .
- ج- جهاز الإنسان التنفسي .
- د- جهاز الإنسان العصبي .

٢٢- أي الإجراءات الآتية هي الأنسب للحد من تلوث الهواء الجوي:

- أ- تشجيع استخدام الفحم الحجري .
- ب- تشجيع استخدام مشتقات البترول .
- ج- تشجيع استخدام الطاقة الشمسية .
- د- تشجيع استخدام الطاقة النووية .

٢٣- يمكن حماية الهواء الجوي من التلوث بغازات المصانع من خلال:

- أ- تركيب أجهزة لتصفية الغازات .
- ب- بناء مداخن مرتفعة عن سطح الأرض .
- ج- بناء مداخن منخفضة .
- د- أ، ب صحيحان .

٢٤- من أهم المعادن الملوثة للهواء الجوي:

- أ- الحديد.
- ب- الألومنيوم.
- ج- الرصاص.
- د- النحاس.

٢٥- ينتج غاز أول أكسيد الكربون من:

- أ- تنفس الكائنات الحية.
- ب- المخلفات الصلبة للمصانع.
- ج- المخلفات السائلة للمصانع.
- د- احتراق الوقود في المصانع.

٢٦- تحدث تقلبات الطقس والمناخ في طبقات الغلاف الجوي:

- أ- البعيدة من سطح الأرض.
- ب- المتوسطة.
- ج- القريبة من سطح الأرض.
- د- جميع ما سبق.

٢٧- أحد المكونات التالية يوجد بنسبة عالية في الهواء الجوي:

- أ- الهيدروجين.
- ب- الأكسجين.
- ج- ثاني أكسيد الكربون.
- د- النيتروجين.

٢٨- تعتبر الطبقات المكونة للغلاف الجوي من الشروط الأساسية لـ

- أ- زيادة الأكسجين فوق سطح الأرض.
- ب- توازن الحياة فوق سطح الأرض.
- ج- انخفاض الكربون فوق سطح الأرض.
- د- أ، ب، ج صحيحان.

٢٩- طبقة الستراتوسفير هي عبارة عن:

- أ- الطبقة التي تعلو منطقة التروبوسفير مباشرة.
- ب- الطبقة التي تعلو منطقة الميزوسفير مباشرة.
- ج- الطبقة التي تعلو سطح الأرض مباشرة.
- د- الطبقة التي تعلو منطقة الترموسفير مباشرة.

## ٣٠- يقصد بظاهرة الإنعكاس الحراري:

- أ- احتجاز الملوثات وتركزها في طبقة الهواء الساكنة القريبة من سطح الأرض.
- ب- احتجاز الملوثات وتركزها في طبقة الهواء المتأينة البعيدة من سطح الأرض.
- ج- احتجاز الملوثات وتركزها في طبقة الهواء الكونية البعيدة من سطح الأرض.
- د- احتجاز الملوثات وتشتتها في طبقة الهواء المتحركة فوق سطح الأرض.

٣١- في ضوء دراستك لظاهرة الانعكاس الحراري نجد أن هذه الظاهرة تسود بشكل خاص في:

- أ- المناطق والمدن الصناعية الباردة.
- ب- المناطق والمدن الصناعية الحارة.
- ج- المناطق والمدن الزراعية المعتدلة.
- د- المناطق والمدن الصحراوية الحارة.

## ٣٢- ينتج عن ظاهرة الانعكاس الحراري:

- أ- تلوث هوائي بسيط في جميع المناطق الزراعية.
- ب- تلوث هوائي خفيف في كل الكرة الأرضية.
- ج- تلوث هوائي حاد وأضرار جسيمة في مدن محددة.
- د- تلوث هوائي دائم في نصف الكرة الجنوبي.

٣٣- لتجنب الأضرار الناجمة عن ظاهرة الإنعكاس الحراري ينبغي قبل التخطيط لبناء المدن الصناعية القيام بـ:

- أ- دراسة الأحواض المائية العذبة التي تغذي المدينة.
- ب- دراسة الحياة البرية التي تحيط بالمدينة.
- ج- دراسة الأراضي المستقبلية المحيطة بالمدينة.
- د- دراسة مناخ وطبغرافية الموقع الذي ستقام عليه المدينة.

## ٣٤- ظاهرة الاحتباس الحراري عبارة عن:

- أ- تيارات هوائية شديدة حول سطح الأرض.
- ب- غلاف من الأكسجين النقي حول سطح الأرض.
- ج- غلاف من الغازات الحابسة للحرارة حول الأرض.
- د- تيارات هوائية جافة حول الأرض.

٣٥- ينتج عن ظاهرة الاحتباس الحراري أضرار بيئية جسيمة أهمها:

- أ- ارتفاع درجة حرارة الأرض .
- ب- انصهار الجليد في المناطق القطبية .
- ج- تغير المناخ فوق سطح الأرض .
- د- جميع ما سبق .

٣٦- لتجنب الأضرار البيئية الناجمة عن ظاهرة الاحتباس الحراري ينبغي اتباع الإجراء

التالي:

- أ- خفض انبعاث الغازات الناجمة من الصناعة ووسائل النقل إلى الجو .
- ب- خفض انبعاث الأشعة الأرضية الطبيعية المنعكسة إلى الجو .
- ج- خفض انبعاث الغازات الناجمة عن المستنقعات .
- د- خفض انبعاث الغازات الناجمة عن الثورات البركانية إلى الجو .

٣٧- يقصد بظاهرة تآكل طبقة الأوزون:

- أ- نقص تركيز الهواء في طبقة الأوزون .
- ب- نقص تركيز الأوزون في بعض مناطق الاستراتوسفير .
- ج- نقص تركيز بخار الماء في طبقة الأوزون .
- د- نقص تركيز الأشعة فوق البنفسجية في طبقة الأوزون .

٣٨- ترجع أهمية طبقة الأوزون كونها تحمي الأرض من:

- أ- الأشعة تحت الحمراء .
- ب- الأشعة المنعكسة من الأرض .
- ج- الأشعة فوق البنفسجية .
- د- الأشعة الذرية .

٣٩- من أهم الأضرار الناجمة عن ظاهرة تآكل طبقة الأوزون:

- أ- الإصابة بسرطان الجلد .
- ب- الإصابة بأمراض فيروسية مختلفة .
- ج- ضعف جهاز المناعة عند الإنسان .
- د- انخفاض درجة حرارة الأرض .

٤٠- يتרכب جزئ الأوزون من:

- أ- نرتين من الأكسجين .
- ب- ثلاث ذرات من الأكسجين .
- ج- ذرة واحدة من الأكسجين .
- د- جميع ما سبق .

٤١- من أهم الغازات التي تؤدي إلى تآكل طبقة الأوزون:

أ- غاز أول أكسيد الكربون.

ب- غاز ثاني أكسيد الكربون.

ج- غاز الفريون.

د- غاز الهيدروجين.

٤٢- تنتج ظاهرة الأمطار الحمضية من خلال:

أ- تفاعل غاز الهيدروجين مع بخار الماء.

ب- تفاعل غاز الأكسجين مع بخار الماء.

ج- تفاعل أكاسيد الكبريت والنتروجين والكربون مع بخار الماء.

د- ب، ج صحيحان.

٤٣- توجد عدة طرق لحماية البيئة من ظاهرة الأمطار الحمضية أهمها:

أ- توسع الرقعة الزراعية.

ب- خفض انبعاث الملوثات إلى الجو.

ج- دفن النفايات الكيماوية في التربة.

د- عدم استخدام المياه في الصناعة.

٤٤- من الأضرار التي تسببها ظاهرة الأمطار الحمضية:

أ- تلف الغابات وزيادة ظاهرة التصحر.

ب- صداد المعادن في الكباري والأبنية وخزانات مياه الشرب.

ج- تشويه المباني الأثرية وخاصة المصنوعة من الحجر الجيري.

د- جميع ما سبق.

٤٥- يقصد بالتلوث المائي:

أ- أي تغير طبيعي يطرأ على خصائص المياه نتيجة لأشعة الشمس.

ب- أي تغير صناعي يطرأ على خصائص المياه نتيجة لإضافة الكلور بغرض التعقيم.

ج- أي تغير بشري يطرأ على خصائص المياه نتيجة لمعالجة المياه وتعقيمها.

د- أي تغير كيميائي أو فيزيائي ضار يطرأ على خصائص المياه الطبيعية.

٤٦- من أهم المصادر الطبيعية للتلوث المائي:

أ- فضلات الإنسان والحيوان.

ب- المبيدات الحشرية.

ج- النفايات النووية.

د- النفايات الكيماوية.

٤٧- من أهم المصادر البشرية للتلوث المائي:

- أ- الأسمدة الطبيعية.
- ب- النفط ومشتقاته.
- ج- المخلفات العضوية.
- د- مياه الصرف الزراعي.

٤٨- ينتج عن التلوث المائي:

- أ- توقف دورة المياه.
- ب- توقف دورة الترسيب.
- ج- زيادة الأكسجين اللازم للأحياء المائية.
- د- نقص الأكسجين اللازم للأحياء المائية.

٤٩- أحد البدائل التالية لا يعد من المصادر الهامة لتلوث المياه الجوفية:

- أ- آبار الحقن.
- ب- التخلص السطحي من النفايات.
- ج- تغير فصول السنة.
- د- العمليات الزراعية.

٥٠- يمكن مواجهة التلوث المائي الناجم عن المخلفات الصناعية من خلال:

- أ- غلق المصانع التي تنتج هذه المخلفات.
- ب- معاقبة المصانع التي تقوم بصرف هذه المخلفات.
- ج- صرف المخلفات الصناعية إلى التربة.
- د- معالجة المخلفات الصناعية قبل تصريفها إلى المياه.

٥١- أي الإجراءات التالية هي الأنسب لمكافحة التلوث المائي:

- أ- استخدام طرق المقاومة البيولوجية.
- ب- استخدام الطرق الكيميائية.
- ج- استخدام الطرق الميكانيكية.
- د- جميع ما سبق.

٥٢- يعد تصريف المياه المستخدمة في تبريد آلات المصانع إلى المياه السطحية سبباً في حدوث

- أ- التلوث الحراري للمياه.
- ب- التلوث الكيميائي للمياه.
- ج- التلوث البيولوجي للمياه.
- د- التلوث الحيوي للمياه.

٥٣- ينتج عن التخلص من النفايات بدفنها في باطن الأرض على أعماق مختلفة:

- أ- نظافة المدن من النفايات .
- ب- تلوث المياه الجوفية .
- ج- حماية البيئة من الأمراض .
- د- تلوث المياه السطحية .

٥٤- من الآثار الضارة التي تنتج عن تلوث المياه بالنفط:

- أ- القضاء على الشعاب المرجانية .
- ب- تكاثر الطحالب .
- ج- ارتفاع درجة حرارة الماء .
- د- زيادة تراكم الزئبق في بعض الاسماك .

٥٥- من الأمراض التي ينقلها الماء الملوث:

- أ- البلهارسيا .
- ب- الملاريا .
- ج- الكوليرا .
- د- جميع ما سبق .

٥٦- يعد التلوث المائي بالنفط ومشتقاته من:

- أ- أقل الملوثات المائية انتشاراً .
- ب- أوسع الملوثات المائية انتشاراً وخطورة .
- ج- أضعف الملوثات المائية تأثيراً .
- د- أكثر الملوثات المائية تحللاً في المياه .

٥٧- يقصد بتلوث التربة:

- أ- إدخال مواد غريبة تسبب تغيراً في خواصها .
- ب- تسميد التربة بروث الحيوانات .
- ج- ري التربة بالمياه العذبة .
- د- تقليب التربة وزراعتها .

٥٨- من العوامل التي تسبب تلوث التربة:

- أ- استخدام المخصبات الزراعية العضوية .
- ب- زيادة استخدام المياه عن الحد المطلوب .
- ج- إعطاء الأرض فترة راحة بعد الزراعة .
- د- جميع ما سبق .

٥٩- يعد استخدام الإنسان المتزايد للمبيدات الحشرية سبباً في:

- أ- زيادة أعداد الحيوانات البرية.
- ب- موت كثير من الحيوانات البرية وتسممها.
- ج- تحلل الحيوانات البرية الضارة.
- د- عدم تأثر الكائنات الدقيقة الموجودة بالتربة بها.

٦٠- يرجع السبب الرئيسي في تلوث التربة إلى:

- أ- وجود ميكروبات في التربة.
- ب- تحلل الهواء في حبيبات التربة.
- ج- استخدام أساليب حديثة في الري.
- د- احتفاظ التربة بخصائصها.

٦١- لتجنب الأضرار الناجمة عن تلوث التربة ينبغي:

- أ- اتباع نظام الزراعة المستمرة طوال العام.
- ب- عدم استخدام المخصبات الطبيعية في التربة.
- ج- توعية الناس بخطورة تلوث التربة وسبل مواجهته.
- د- زيادة استخدام المخصبات الكيميائية في التربة.

٦٢- من المصادر الطبيعية لتلوث التربة:

- أ- قطع الأشجار.
- ب- الرعي الجائر.
- ج- دفن النفايات في التربة.
- د- انجراف التربة بالماء والرياح.

٦٣- أحد الملوثات التالية لا يؤثر على التربة وهو:

- أ- التلوث البيولوجي.
- ب- التلوث الكيماوي.
- ج- التلوث الضوضائي.
- د- التلوث الإشعاعي.

٦٤- لمكافحة المظاهر المختلفة لتلوث التربة ينبغي:

- أ- التوسع في استخدام المكافحة الحرارية لتلوث التربة.
- ب- التوسع في استخدام المكافحة النووية لتلوث التربة.
- ج- التوسع في استخدام المكافحة الحيوية لتلوث التربة.
- د- التوسع في استخدام المكافحة الكيميائية لتلوث التربة.

٦٥- من أهم الملوثات التي تتفتتها وسائل النقل في التربة ما يلي:

- أ- ثاني أكسيد الكربون •
- ب- أكاسيد الكبريت •
- ج- أكاسيد النيتروجين •
- د- جميع ما سبق •

٦٦- يرجع السبب الرئيسي لتلّح التربة إلى:

- أ- استخدام الدورات الزراعية •
- ب- الممارسات الخاطئة في عمليات الري والصرف •
- ج- الاستخدام الحكيم للمبيدات الحشرية •
- د- التوسع في زراعة النباتات المثمرة •

٦٧- أحد البدائل التالية لا يتأثر نتيجة لتلوث التربة وهو:

- أ- الكائنات الدقيقة الموجودة في التربة •
- ب- طبقة الأوزون •
- ج- صحة الإنسان •
- د- النباتات الزراعية والحيوان •

٦٨- من مظاهر تلوث التربة وفسادها:

- أ- تثبيت نسبة ثاني أكسيد الكربون في التربة •
- ب- تثبيت نسبة النيتروجين في التربة •
- ج- زيادة نسبة الأملاح في التربة •
- د- جميع ما سبق •

٦٩- من أهم المصادر الكيميائية لتلوث التربة:

- أ- استخدام المخلفات الحيوانية •
- ب- استخدام بقايا النباتات البقولية •
- ج- استخدام المبيدات الحشرية بشكل كبير •
- د- استخدام بقايا النباتات النجيلية •

٧٠- يعرف التلوث الغذائي بأنه:

- أ- احتواء الغذاء على مجموعة من الكربوهيدرات والبروتين والدهون •
- ب- احتواء الغذاء على مجموعة من الفيتامينات التي يحتاجها جسم الإنسان •
- ج- احتواء الغذاء على مجموعة من المواد الكيميائية أو الإشعاع أو الفيروسات •
- د- احتواء الغذاء على مجموعة من الأملاح المعدنية التي يحتاجها جسم الإنسان •

٧١- أكثر المواد الحافظة أماناً للأغذية ما يلي:

- أ- حمض السوربيك وأملاحه.
- ب- ثاني أكسيد الكبريت.
- ج- أول أكسيد الكربون.
- د- ثاني أكسيد الكربون.

٧٢- يعد التلوث الغذائي نتيجة طبيعية لـ:

- أ- تلوث الهواء
- ب- تلوث الماء.
- ج- تلوث التربة.
- د- جميع ما سبق.

٧٣- يحدث تلوث للغذاء المحفوظ بالعناصر المعدنية من أحد المصادر التالية

- أ- الأكسجين.
- ب- الهيدروجين.
- ج- الوعاء الذي يحفظ فيه الغذاء.
- د- الأوزون.

٧٤- عند شراء المعلبات الغذائية يجب التأكد من:

- أ- سعرها.
- ب- الطريقة التي أعدت بها.
- ج- الدولة المنتجة لها.
- د- تاريخ صلاحيتها.

٧٥- أي الإجراءات التالية هي الأنسب لحماية الأغذية المصنعة من التلوث:

- أ- إحكام الرقابة على مصانع الأغذية.
- ب- عدم إضافة المواد الكيميائية إلى الأغذية عمداً.
- ج- حفظ الأغذية بطريقة جيدة.
- د- جميع ما سبق.

٧٦- هناك طرق عديدة استخدمها الإنسان الأول في حفظ غذائه منها:

- أ- استخدام الزبدة.
- ب- استخدام الشمع.
- ج- استخدام الملح.
- د- استخدام الماء.

٧٧- من أهم المصادر الطبيعية للتلوث الغذائي:

- أ- التلوث بالسموم الميكروبية والفيروسات.
- ب- التلوث بالمبيدات الكيماوية.
- ج- التلوث بالمواد الحافظة.
- د- التلوث بالمعادن الثقيلة.

٧٨- من أهم المصادر غير الطبيعية للتلوث الغذائي:

- أ- الإشعاع الطبيعي.
- ب- التلوث عن طريق الحشرات والقوارض.
- ج- التلوث بالمواد الكيماوية.
- د- التلوث بالأثرية.

٧٩- ينتج عن إضافة المواد الحافظة للأغذية:

- أ- حمايتها من التلوث.
- ب- زيادة قيمتها الغذائية.
- ج- نقص قيمتها الغذائية.
- د- تسببها في انتشار الأمراض الخطيرة.

٨٠- نستطيع مكافحة التلوث الغذائي من خلال:

- أ- إدارة الغذاء من حيث الكم والكيف.
- ب- نشر التربية والإعلان البيئي.
- ج- سن التشريعات البيئية.
- د- جميع ما سبق.

٨١- يمكن تقسيم المواد الضارة بالصحة في الأغذية حسب توافرها إلى:

- أ- سموم توجد طبيعياً في الأغذية.
- ب- سموم تصل للأغذية أثناء إعدادها وتصنيعها وتخزينها.
- ج- سموم تصل إلى الأغذية أثناء بيعها وتوزيعها.
- د- جميع ما سبق.

٨٢- يعد إضافة الألوان الصناعية للأغذية سبباً مباشراً في تفشي أمراض:

- أ- الملاريا.
- ب- البلهارسيا.
- ج- السرطان.
- د- الحمى الصفراء.

٨٣- يعرف التلوث الإشعاعي بأنه عبارة عن:

- أ- تسرب الإشعاعات الكونية الحارقة إلى سطح الأرض.
- ب- تسرب أشعة الشمس إلى طبقات الأرض المختلفة.
- ج- تسرب الملوثات الكيماوية إلى المحاصيل الزراعية.
- د- تسرب الملوثات البيولوجية إلى المسطحات المائية.

٨٤- من أهم المصادر الطبيعية للتلوث الإشعاعي:

- أ- الأشعة الكيماوية.
- ب- الأشعة فوق البنفسجية.
- ج- الأشعة الطبية.
- د- الأشعة الكهربائية.

٨٥- من أهم المصادر الصناعية للتلوث الإشعاعي:

- أ- الأشعة الناتجة عن الراديوم المشع الموجود في المياه الجوفية.
- ب- الأشعة الحرارية الناتجة عن الشمس.
- ج- الأشعة الناتجة عن الكربون المشع الموجود بالقرب من سطح الأرض.
- د- الأشعة الناتجة عن المفاعلات النووية.

٨٦- ينتج عن أي عنصر مشع الإشعاعات التالية:

- أ- أشعة ألفا.
- ب- أشعة جاما.
- ج- أشعة بيتا.
- د- جميع ما سبق.

٨٧- أكثر الأشعة استخداماً في المجال الطبي هي:

- أ- الأشعة تحت الحمراء.
- ب- الأشعة السينية.
- ج- الأشعة الذرية.
- د- الأشعة النووية.

٨٨- أي الإجراءات التالية هي الأنسب من وجهة نظرك للحماية من التلوث الإشعاعي:

- أ- إنشاء محطات الرصد الإشعاعي التي تقوم بالكشف والقياس والإنذار المبكر للتسرب الإشعاعي.
- ب- تصميم المنازل السكنية بأسلوب هندسي محكم يحد من دخول التلوث الإشعاعي إليها.
- ج- إصدار قوانين وتشريعات تمنع الاستخدامات المختلفة للأشعة في الحياة.
- د- تلقیح الناس بجرعات خاصة تقيهم من الأضرار الناجمة عن التلوث الإشعاعي.

٨٩- يشغل التلوث الإشعاعي حيزاً كبيراً بين أنواع التلوث الأخرى، ويعزى ذلك إلى:

- أ- انتشار الصناعة النووية.
- ب- توسع استخدام الطاقة النووية.
- ج- ازدياد كمية النفايات المشعة.
- د- جميع ما سبق.

٩٠- هناك نوعان رئيسيان للإشعاع هما:

- أ- الإشعاع المؤين وغير المؤين.
- ب- الإشعاع الأرضي.
- ج- الإشعاع الذري.
- د- الإشعاع الجوي.

٩١- ينتج عن تعرض جسم الإنسان لجرعات إشعاعية عالية ما يلي:

- أ- إصابة الإنسان بالبول السكرى.
- ب- إصابة الإنسان بالربو الشعبي.
- ج- إصابة الإنسان بسرطان الجلد.
- د- إصابة الإنسان بالأرق والقلق.

٩٢- من أقرب الأمثلة لمصادر التلوث الإشعاعي في الحياة اليومية:

- أ- السخانات الشمسية.
- ب- أجهزة التبريد.
- ج- أجهزة التثليزيون.
- د- أدوات الرسم اليدوي.

٩٣- يعرف التلوث الضوضائي بأنه:

- أ- تقطع الأصوات وخروجها عن المستوى المألوف.
- ب- ارتفاع الأصوات وخروجها عن المستوى المألوف.
- ج- انتظام الأصوات واتفاقها مع المستوى المألوف.
- د- انخفاض الأصوات وخروجها عن المستوى المألوف.

٩٤- يعد التلوث الضوضائي شكلاً من أشكال:

- أ- التلوث الكيميائي.
- ب- التلوث الحيوي.
- ج- التلوث الفيزيائي.
- د- التلوث البيولوجي.

٩٥- أحد البدائل التالية لا يعد من الضوضاء الناتجة عن المدن وهو:

- أ- الضوضاء الناتجة عن معامل الطوب والمحاجر.
- ب- الضوضاء الناتجة عن ورش الحدادة والنجارة.
- ج- الضوضاء الناتجة عن الموسيقى الصاخبة ومكبرات الصوت.
- د- الضوضاء الناتجة عن دوي الرعد والصواعق.

٩٦- تكون شدة الصوت المقبولة لدى الإنسان:

- أ- ٩٠ ديسيبل.
- ب- أقل من ٧٠ ديسيبل.
- ج- ٨٠ ديسيبل.
- د- أكثر من ١٥٠ ديسيبل.

٩٧- من أهم المصادر الطبيعية للتلوث الضوضائي:

- أ- وسائل النقل المختلفة.
- ب- ضجيج المصانع المختلفة.
- ج- الانفجارات البركانية.
- د- منبهات السيارات.

٩٨- من أهم المصادر الغير طبيعية للتلوث الضوضائي:

- أ- أصوات الباعة الجائلين.
- ب- ضجيج الزلازل الطبيعية.
- ج- هدير الرياح والعواصف.
- د- ضجيج الورش ومعامل الطوب.

٩٩- ينتج عن تعرض الإنسان للتلوث الضوضائي المستمر بحدود ٨٠ ديسيبل

- أ- تنبيه لأعصاب السمع.
- ب- نممة في الأذن.
- ج- أذى نفسي وفسولوجي.
- د- جميع ما سبق.

١٠٠- نستطيع معالجة التلوث الضوضائي من خلال:

- أ- تقبل الضوضاء والتعود عليه.
- ب- إغلاق الأذن عند سماعه.
- ج- تخفيض مصادر الضوضاء.
- د- تجاهله واعتباره أمراً عادياً.

١٠١- في ضوء دراستك للتلوث الضوضائي أي مما يلي يعمل على تنقية الجو من الضوضاء:

- أ- التربة المتوازنة.
- ب- الغابات.
- ج- النظام الهوائي.
- د- النظام المائي.

١٠٢- أثبتت الدراسات العلمية عن الضوضاء أن:

- أ- إنتاج العامل يزيد مع زيادة الضوضاء.
- ب- الموسيقى الصاخبة تزيد من حدة السمع.
- ج- الأبقار تدر كميات أكبر من الحليب إذا وضعت بالقرب من المطارات.
- د- القدرة على السمع عند سكان البادية أعلى منها عند سكان المدينة.

١٠٣- من الآثار الصحية للتلوث الضوضائي على الإنسان إصابته بـ:

- أ- مرض الكبد الوبائي.
- ب- مرض الجهاز التنفسي.
- ج- مرض فقر الدم.
- د- تلف حاسة السمع.

١٠٤- الديسيبل عبارة عن وحدة قياس وهي تستخدم لمعرفة درجة:

- أ- تلوث الهواء.
- ب- تلوث الماء.
- ج- تلوث التربة.
- د- تلوث الضوضاء.

١٠٥- يعد التلوث الضوضائي من الأسباب المباشرة لحدوث:

- أ- تحلل طبقة الأوزون في الجو.
- ب- القلق والتوتر العصبي.
- ج- القدرة على التمييز بين الأصوات.
- د- الأمراض الفيروسية المختلفة.

١٠٦- للحد من التلوث الضوضائي ينبغي:

- أ- عدم استخدام آلات التتبيه للسيارات.
- ب- منع استخدام مكبرات الصوت نهائياً.
- ج- صناعة أسقف وحوائط المنازل من مواد عازلة للصوت.
- د- سن قوانين وتشريعات تحد من الضوضاء.

## ورقة إجابة الاختبار لتحصيلي

لوحة التلوث البيئي

التخصص:

الاسم:

الجنس:

المستوى الدراسي:

م	أ	ب	ج	د	م	أ	ب	ج	د	م	أ	ب	ج	د	م	أ	ب	ج	د
١					٨٥					٥٧					٢٩				
٢					٨٦					٥٨					٣٠				
٣					٨٧					٥٩					٣١				
٤					٨٨					٦٠					٣٢				
٥					٨٩					٦١					٣٣				
٦					٩٠					٦٢					٣٤				
٧					٩١					٦٣					٣٥				
٨					٩٢					٦٤					٣٦				
٩					٩٣					٦٥					٣٧				
١٠					٩٤					٦٦					٣٨				
١١					٩٥					٦٧					٣٩				
١٢					٩٦					٦٨					٤٠				
١٣					٩٧					٦٩					٤١				
١٤					٩٨					٧٠					٤٢				
١٥					٩٩					٧١					٤٣				
١٦					١٠٠					٧٢					٤٤				
١٧					١٠١					٧٣					٤٥				
١٨					١٠٢					٧٤					٤٦				
١٩					١٠٣					٧٥					٤٧				
٢٠					١٠٤					٧٦					٤٨				
٢١					١٠٥					٧٧					٤٩				
٢٢					١٠٦					٧٨					٥٠				
٢٣										٧٩					٥١				
٢٤										٨٠					٥٢				
٢٥										٨١					٥٣				
٢٦										٨٢					٥٤				
٢٧										٨٣					٥٥				
٢٨										٨٤					٥٦				

## ملحق (١٦)

## أسماء السادة المحكمين على مقياس الاتجاهات البيئية

- ١- إبراهيم عصمت مطاوع  
أستاذ التربية البيئية وأصول التربية  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٢- سامية أبو اليزيد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٣- سعاد شاهين  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٤- السيد شرقاوي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية  
جامعة الزقازيق فرع بنها
- ٥- عبد الرؤوف بدوي  
مدرس أصول التربية  
كلية التربية  
جامعة طنطا
- ٦- عبد الرحمن عرفان  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة عدن
- ٧- ماجد الدفاعي  
أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية  
جامعة صنعاء

٨- محمد سمير حسانين

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية

جامعة صنعاء

٩- محمود أبو زيد إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة عين شمس

١٠- محمود الزناتي

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة طنطا

١١- وهيب مرقص عوض الله

أستاذ التربية البيئية وأصول التربية

كلية التربية

جامعة المنوفية

ملحق (١٧)

**الصورة النهائية لقياس الاتجاهات البيئية**

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم

الأستاذ الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد مقياس للاتجاهات البيئية المتضمنة في وحدة التلوث البيئي التي تم عرضها على سيادتكم سابقاً، يرجى تكرمكم بالاطلاع على هذا المقياس وإبداء الرأي فيه من حيث:

- مدى شمول المقياس لأهداف الوحدة الدراسية.
- مدى دقة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس.
- مدى مناسبة العبارات لقياس الاتجاهات.
- مدى وضوح تعليمات المقياس.
- 

مع حذف أو إضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً وضرورياً.

شاكراً تعاونكم الصادق سلفاً، مع قبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث/ عبدالباقي محمد النهاري

مدرس بكلية التربية

جامعة صنعاء

## التعليمات الخاصة بمقياس الاتجاهات

أخي الطالب /أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف هذه الأداة إلى قياس مدى استجابتك نحو الاتجاهات المتصلة بوحدة التلوث البيئي،

يرجى أن تجيب عن فقراتها البالغة (٤٤) فقرة بطريقة تعبر فيها عن موافقتك أو شعورك الشخصي نحوها في ورقة الإجابة المرفقة في نهاية المقياس حيث ستجد أمامك في هذه الورقة ثلاثة اختيارات أو بدائل وهي (موافق - غير متأكد - غير موافق)، لذا يرجى منك قراءة هذه الفقرات بتمعن والتعبير عن موقفك بوضع إشارة (√) أمام رقم الفقرة وتحت الدرجة التي تتفق مع موقفك بدقة، و فيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة.

مثال:

- اعتقد أن تلوث المياه بنفايات المصانع لا يحد من صلاحيتها للري الزراعي.

رقم الفقرة	موافق	غير متأكد	غير موافق

- إذا كان رأيك يتفق مع تلك الفقرة ضع إشارة (√) تحت خانة موافق .
- إذا لم تستطع تحديد رأيك بشأن الفقرة ضع إشارة (√) تحت خانة غير متأكد.
- إذا كان رأيك يتعارض مع تلك الفقرة ضع إشارة (√) تحت خانة غير موافق.

ملاحظات:

- لا تترك فقرة دون أن تبدي رأيك فيها .
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة تعتبر صحيحة طالما أنها تمثل وجهة نظرك أو تعبر عن رأيك الحقيقي .
- توجد ورقة للإجابة في الصفحة الأخيرة من المقياس لذا يرجى منك قبل الإجابة تسجيل بياناتك فيها .
- هذا المقياس يخدم غرض البحث العلمي لذا حدد اتجاهك بحرية .

مع خالص التقدير لمشارككم في الإجابة عن هذا المقياس .

## مقياس الاتجاهات

### نحو التلوث البيئي

- ١- أعتقد أن المحافظة على البيئة من التلوث مسؤولية شخصية فقط.
- ٢- أفضل ترك حماية البيئة من التلوث للدولة وحدها.
- ٣- أشعر بالراحة عندما أجد من يتكلم عن قضايا التلوث الغذائي.
- ٤- أؤيد المحافظة على المياه الجوفية من التلوث.
- ٥- أشعر بالضيق من الشخص الذي يحرق الزباله في الطرقات العامة.
- ٦- أعتقد أن دفن المخلفات السامة في التربة ضرورة صحية.
- ٧- يضايقني تدخل الإنسان الزائد في قضايا التلوث الإشعاعي.
- ٨- أفضل منع استخدام البنزين الخالي من الرصاص حفاظاً على الهواء من التلوث.
- ٩- أظن أن الآثار الناتجة عن ظاهرة الانعكاس الحراري مبالغ فيها.
- ١٠- أكره استخدام مياه الصرف الصحي في ري المحاصيل الزراعية.
- ١١- أظن أن علماء البيئة يبالغون في توقعاتهم بمخاطر التلوث الإشعاعي.
- ١٢- أعتقد أن ظاهرة الاحتباس الحراري ظاهرة خطيرة على البيئة.
- ١٣- أعتقد أن ظاهرة الأمطار الحمضية ظاهرة محدودة جداً تتأثر بها الدول الصناعية وحدها.
- ١٤- أشعر بالارتياح للمشاركة في حملات التوعية بمخاطر التلوث الغذائي في مدينتي.
- ١٥- أشجع الاعتماد على الفحم الحجري في توليد الطاقة باعتباره غير ملوث للهواء ورخيص.
- ١٦- أعتقد أن التلوث الإشعاعي هو من أخطر الملوثات البيئية في الوقت الحاضر.
- ١٧- المصانع التي تلقى بنفاياتها في الصحراء يجب ألا تؤخذ.
- ١٨- أفضل استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات لأنه نظيف ورخيص.
- ١٩- أعتقد أن ظاهرة تآكل طبقة الأوزون تهدد الحياة فوق سطح الأرض.
- ٢٠- أعتقد أن المواد الكيماوية المضافة للغذاء بغرض اكساب الطعم والرائحة لا تضر بالصحة.
- ٢١- أؤيد تحذيرات العلماء بشأن خطورة ظاهرة الاحتباس الحراري.
- ٢٢- أعتقد أن سن التشريعات للحفاظ على البيئة من التلوث أفضل من توعية الشعب بذلك.
- ٢٣- أعتقد أن مشكلة التلوث الإشعاعي لا تستحق كل هذا الضجيج.
- ٢٤- أشعر بالقلق من زيادة التلوث الضوضائي في المدن.
- ٢٥- أظن أنه من حق الفرد استعمال كميات كبيرة من المبيدات للقضاء على الآفات الزراعية.

- ٢٦- أحيذ الاستماع إلى المذيع والتليفزيون وهما يبثان بصوت منخفض .
- ٢٧- أشعر أن إنشاء مطار صنعاء بالقرب من المدينة يسبب إزعاجاً للسكان .
- ٢٨- أؤيد تلوث البيئة طالما كان مصحوباً بالنمو الصناعي والاقتصادي للبلد .
- ٢٩- اعتقد أن تلوث المياه بنفايات المصانع لا يحد من صلاحيتها للري الزراعي .
- ٣٠- أرغب في أن يكون للتشريعات الخاصة بالتلوث البيئي صفة الإلزام حتى يتم احترامها .
- ٣١- أؤيد إنشاء محكمة بيئية تتسم إجراءاتها بما يتفق وخطورة التلوث الواقع على البيئة .
- ٣٢- أكره إقامة ورش السمكرة والنجارة والصيانة وسط الأحياء السكنية .
- ٣٣- اعتقد أن المواد الكيماوية الحافظة للأغذية هي وحدها الأنسب لحماية الغذاء من التلوث
- ٣٤- اعتقد أن مصانع الثلجات والبرادات هي وحدها المسؤولة عن تدمير طبقة الأوزون .
- ٣٥- أؤيد استخدام المخصبات الكيماوية بكثرة كي يزيد الإنتاج الزراعي .
- ٣٦- اعتقد أن السيطرة على عوادم السيارات في الحدود المسموح بها وعى وتحضر .
- ٣٧- أرى ضرورة منع الأفراد من استخدام مكبرات الصوت في المناسبات السارة فقط .
- ٣٨- اعتقد بأننا جميعاً مسؤولون عن حماية البيئة من التلوث .
- ٣٩- أحس أن أفضل طريقة للتخلص من مياه الصرف الصحي يتمثل بصرفها في مياه البحر
- ٤٠- اعتقد أن تلويث الانسان للبيئة هو العدو الرئيسي لها .
- ٤١- أرى أنه ينبغي الإكثار من زراعة الأشجار في المدن الصناعية .
- ٤٢- اعتقد أن استخدام المخصبات الطبيعية لا يضر بالتربة الزراعية .
- ٤٣- أشعر أن تلوث المسطحات المائية بالنفط ومشتقاته لا يؤثر على الكائنات المائية .
- ٤٤- اعتقد أن المباني الأثرية القديمة لا تتأثر من مظاهر التلوث الهوائي .

ورقة إجابة مقياس الاتجاهات  
الخاصة بوحدة التلوث البيئي

التخصص:

الاسم:

الجنس:

المستوى الدراسي:

الرقم	موافق	غير متأكد	غير موافق
٢٣			
٢٤			
٢٥			
٢٦			
٢٧			
٢٨			
٢٩			
٣٠			
٣١			
٣٢			
٣٣			
٣٤			
٣٥			
٣٦			
٣٧			
٣٨			
٣٩			
٤٠			
٤١			
٤٢			
٤٣			
٤٤			

الرقم	موافق	غير متأكد	غير موافق
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
١١			
١٢			
١٣			
١٤			
١٥			
١٦			
١٧			
١٨			
١٩			
٢٠			
٢١			
٢٢			

## ملحق (١٨)

بعض خطابات الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية



معهد الدراسات التربوية  
الدراسات العليا

السيد / المستشار الثقافي لشئون الجامعات اليمنية بالقاهرة

تحية طيبة وبعد ،،،

أنهى لسيادتكم أن الطالب / عبد الباقي محمد عبده النهاري مقيد بدرجة دكتور الفلسفة في التربية قسم المناهج وطرق التدريس للعام الجامعي ٢٠٠١/٢٠٠٢. وذلك في موضوع "منهج مقترح في التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية"

تحت إشراف:

أ.د/ سعد دياب قنديل      أ.د/ فتحي عبد المقصود الديب

علما بأن الطالب المذكور قد قطع شوطا كبيرا في إعداد الرسالة و لامانع لدينا من سفره إلي اليمن لإجراء الدراسة الاستطلاعية (الميدانية) لأدوات الدراسة

وقد أعطى له هذا الخطاب بناء على تقرير السادة مشرفي الدراسة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

عميد المعهد

مصطفى عبد السميع محمد)

بسم الله الرحمن الرحيم



رقم القيد :  
التاريخ :

سفارة الجمهورية اليمنية  
الملحقية الثقافية  
مكتب الجامعات اليمنية  
القاهرة

المحترم

الأستاذ الدكتور / نائب رئيس جامعة صنعاء  
للدراسات العليا والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،

تهنيكم سفارة الجمهورية اليمنية - الملحقية الثقافية - مكتب  
الجامعات اليمنية بالقاهرة أطيب التحيات ، متمنين لكم دوام التوفيق .

مرفق لكم مع هذا رسالة الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد السميع محمد  
عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة يقيد بشأن مشرفي  
الرسالة عنى الطالب / عبد الباقي محمد عبده النهاري والممسجل لرسالة  
الدكتوراه بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة بعنوان ( منهج  
مقترح في التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية  
التربية بجامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية ) والذين بوصفهم فيها سفر الطالب  
لإجراء الدراسة الاستطلاعية ( الميدانية ) لأدوات الدراسة المتعلقة برسائله  
العلمية وهما :

أ. د / فتحى عبد المقصود الديب

أ. د / سعد دياب فتديل

تفضلوا بالإطلاع واستكمال الإجراءات حسب قواعد البحث

الميداني .

وتفضلوا بقبول خالص تحياتي وتقديري .

المستشار الثقافي المساعد  
لشئون الجامعات

~~محمد العتيق~~

صوره مع التحية :

أ. مدير عام الدراسات العليا .



الجمهورية اليمنية  
جامعة صنعاء  
الدراسات العليا والبحث العلمي  
إدارة المبعثات

المرقة ( : )  
التاريخ : / / ٢٠٠٠ م  
المرقات : ( )

المحترم

الأخ الدكتور / عميد كلية  
بعد التحية ،،

مرفق لكم طي هذا خطاب ( الملحقية الثقافية / انجاسية / المشرف )  
بخصوص الطائب /  
لدرست العليا الذي يوعي المشرف عليه بالمجيء لليمن لإجراء البحث السيداتسي المتعلق  
يرتـ  
يرجى التكرم بالإطلاع وموافقتاً بموافقة مجلس القسم والكلية وتحديد المشرف الداخلي عليه أثناء تواجدده في اليمن  
وذلك في أقرب وقت ممكن لتمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة .

وتقبلوا خالص التحية ،،

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا  
والبحث العلمي

أ.د / توفيق سفيان



محضر اجتماع قسم الدراسات الاجتماعية يوم الاثنين  
الموافق ٢٢/٤/٢٠٢٢م

بدأ اجتماع القسم الساعة الحادية عشر وعشرين دقيقة بحضور كل من:-

د. عبد السلام الصلاحي رئيس القسم

د. محمد السببلي

د. نجاة الفقيه

د. داود المنذعي

د. محمد الخلف

د. خالد النمري

د. حمود المخلافي

د. عبد الرزاق الأشول

د. عبد الله العززي

وقد أفتتح الأخ الدكتور/ رئيس القسم الاجتماع باسم الله الرحمن الرحيم ، وبعد أن  
أستمع المجلس إلى قرارات المحاضر السابقة وأقرها تم طرح الموضوعات  
التالية:-

الموضوع الأول:- إقامة أسبوع ثقافي خاص بالقسم يبدأ يوم ((٥/١٨))

القرار: وافق القسم على إقامة أسبوع ثقافي للقسم في (٥/١٨)

الموضوع الثاني:- تعيين مشرف داخلي للأخ: عبد الباقي النهاري (مبعوث القسم

للدراسة في مصر ) على رسالته الموسومة بـ (( منهج مقترح

في التربية وتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة

صنعاء في الجمهورية اليمنية )) .

القرار: وافق القسم على تعيين الأخ الأستاذ الدكتور/ أحمد علوان المنحجي مشرفاً

داخلياً على موضوع اطروحة الطالب ((منهج مقترح في التربية

في التربية وتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء)) والموافقة على مجيئة لإجراء الدراسة.

الموضوع الثالث:- تعيين مشرف داخلي للأخ عبد الحميد البكري على موضوع

رسالته الموسومة بـ {الصراع الجمهوري الملكي من ١٩٦٢ إلى

١٩٦٧م} .







الموضوع التاسع :- طلب الدكتور / جمال الشرجبي للتقدم والنقل إلى القسم لتدريس مقررات التاريخ القديم ، وبعد فحص الوثائق تبين أن شهادته ، تثبت بأن تخصصه ((آثار )) وليس تاريخ ولذلك فإن القسم ليس بحاجة إلى آثار ولا توجد أي مقرراً آثار في القسم والقسم يعتذر عن قبوله.

الموضوع العاشر :- المشاركة في ندوات ومؤتمرات وبحوث ، أطلع القسم على ذلك .

الموضوع الحادي عشر :- طلب الدكتور /عوني سلام لتعيينه في القسم (( تخصص خرائط )) .

القرار: نظراً لاحتياج القسم له ولندرة تخصصه فإن القسم موافق على تعيينه .

انتهت الاجتماع الساعة الوحدة ظهراً

رئيس القسم

مقرر القسم

د/ عبد السلام الصلاحي

د/ حمزة المخلافي





محضر جلسة اجتماع مجلس الكلية

عقد مجلس الكلية الجلسة (١٣) في الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٥/٩م، وأستكملها يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٥/١١م برئاسة أ.د. محمد سرحان المخلافي - عميد الكلية وبحضور كل من :

١. أ.د. إسماعيل مسعود نائب العميد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا .
٢. أ.د. ماجد الدفاعي رئيس قسم علم النفس التربوي (أمين سر المجلس)
٣. أ.د. بدر الأغبري رئيس قسم الإدارة والتخطيط .
٤. أ.د. عابد توفيق رئيس قسم مناهج الدراسات الإسلامية وأساليب
٥. د. عبد الغني قاسم رئيس قسم أصول التربية .
٦. د. عبد الحق القاضي رئيس قسم مناهج علوم القرآن وأساليب تدريسها
٧. د. ردمان محمد سعيد رئيس قسم مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها.
٨. أ.د. غازي الحسني مسئول الدراسات العليا .
٩. د. عبد السلام الصلاحي رئيس قسم الاجتماعيات وأساليب تدريسها .
١٠. د. مهيب علي أنعم رئيس قسم مناهج العلوم وأساليب تدريسها.
١١. د. حسين الصالح رئيس قسم مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها.
١٢. د. محمد عبده المخلافي رئيس قسم مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها
١٣. د. يحيى الشهاري رئيس قسم تكنولوجيا التعليم .
١٤. عبد اللطيف طاهر ممثل الأساتذة المساعدين

ولم يحضره الاخ الدكتور. عبده المطلس نائب العميد لشئون الطلاب بسبب سفرة إلى المملكة العربية السعودية . وكذلك الدكتورة / أمة الرزاق الحوري واعتذرت عن الحضور أ.د. عزة غانم لظروفها الخاصة.

وقد افتتح الأستاذ الدكتور/ عميد الكلية الجلسة بسم الله الرحمن الرحيم ثم ناقش المجلس الموضوعات المطروحة في جدول الأعمال الموزعة على الأخوة الحاضرين من أعضاء المجلس وأتخذ التوصيات والقرارات التالية :-

الجلسة (١٣) يومي الخميس والسبت الموافق ٩-١١/٥/٢٠٠٢م

(١)





ثمانية وثلاثون: طلب التفرغ العلمي للأستاذ المساعد الدكتور داود المنذعي بناء على  
ما جاء بمحضر اجتماع مجلس قسم الاجتماعيات يوم الاثنين ٢٢/٤/٢٠٠٢م  
بخصوص منح الأستاذ المساعد الدكتور داوود المنذعي تفرغ علمي لمدة عام  
جامعي أوصى المجلس بالاتي:

التوصية: لايوافق المجلس على منح الأستاذ المساعد الدكتور/ داود المنذعي اجازة  
تفرغ علمي لمدة عام حيث لا يحق له ذلك استنادا الى لوائح الجامعة.  
تسعة وثلاثون: تعيين مشرف داخلي لطالب الدكتوراه عبد الباقي النهاري .

بناء على ما جاء بمحضر اجتماع مجلس قسم الاجتماع بخصوص الموافقة على  
قيام طالب الدكتوراه/ عبد الباقي النهاري. مبعوث قسم الاجتماعيات للدراسة في  
بصر بإجراء الدراسة الميدانية في الجمهورية اليمنية بعنوان ((منهج مقترح في  
التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة  
صنعاء)) وتعيين الأستاذ الدكتور /احمد علوان المذحجي مشرفا داخليا عليه  
أوصى المجلس بالاتي:

التوصية: يوصي المجلس بالموافقة على حضور طالب الدكتوراه (عبد الباقي النهاري)  
الى اليمن لإجراء الدراسة الميدانية وتعيين الأستاذ الدكتوراه أحمد علوان  
المذحجي مشرفا داخليا عليه.

اربعون: تعيين مشرف داخلي لطالب الدكتوراه عبد الحميد البكري.

بناء على ما جاء بمحضر اجتماع مجلس قسم العلوم الاجتماعية يوم الاثنين  
الموافق ٢٢/٤/٢٠٠٢م بخصوص الموافقة على حضور طالب الدكتوراه عبد  
الحميد البكري الى اليمن للحصول على المصادر بشأن موضوع رسالته  
(الصراع الجمهوري الماكي في اليمن من عام ١٩٦٢-١٩٦٧) وتعيين الأستاذ  
المساعد الدكتور عبد الله العززي مشرفا داخليا على رسالته فأوصى المجلس  
بالاتي :

التوصية: يوصي المجلس بالموافقة على حضور طالب الدكتوراه عبد الحميد البكري  
الى اليمن للحصول على المصادر وتعيين الأستاذ المساعد . عبد الله العززي  
مشرفا داخليا على رسالة .

الجلسة (١٣) يومي الخميس والسبت الموافق ٩-١١/٥/٢٠٠٢م





ثمان : أربعون : نتائج الطلبة قبل عام ١٩٩٦م، المرصودة في السجلات لدى الأقسام.

نقد ضب الاستاذ الدكتور عميد الكلية من الاخوة رؤساء الأقسام تصفية نتائج الطلبة قبل

عام ١٩٩٦م، المرصودة في السجلات لدى الأقسام وتجهيزها بـ (ماستر شيت)

وتسليمها مع السجلات إلى العمادة . علماً أن العمادة قد طلبت ذلك من الأقسام

عدة مرات ، وفي ضوء ذلك قرر المجلس الآتي :

القرار : يوافق المجلس على منح الاخوة رؤساء الأقسام مدة أسبوعين اعتباراً من يوم السبت

الموافق ٢٠٠٢/٥/١١م؛ لإتجاز العمل عالم فسيتمثل رئيس القسم المسئولية كاملة .

سواء كان ذلك في السجلات النهائية والنصف ظهراً .

أمين سر المجلس / ٢٠٠٢ م .

محمد سرور المخلشي

أ.د. منجد الكفاكي

الطبعة (١٣) يومي الخميس والسبت الموافق ٩-١١/٥/٢٠٠٢م





الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي المحترم

تحية طيبة .. وبعد..

تهديكم عمادة كلية التربية أطيب تحياتها ، وتود إعلامكم أن مجلس كلية التربية  
بجلسته (١٣) في يومي الخميس والسبت ٩-١١/٥/٢٠٠٢م أوصى بالموافقة على مجيء  
طالب الدكتوراه ( عبد الباقي النهاري ) لإجراء دراسته الميدانية في بلادنا بعنوان ( منهج  
مقترح في التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة  
صنعاء) وتعيين الأستاذ الدكتور/ أحمد علوان المذحجي مشرفاً داخلياً عليه.

برجاء التوجيه باستكمال الإجراءات

وتقبلوا خالص التحية ،،،

عميد الكلية

د. محمد سرحان المخلافي



## ملحق (١٩)

## الدرجات الخام للاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	م
١٠٢	٦٤	١٦
١٠٥	٦٠	١٧
١٠٢	٦٩	١٨
١٠٦	٦٧	١٩
١٠٥	٦٨	٢٠
١٠٤	٦١	٢١
١٠٣	٦٦	٢٢
١٠٤	٦٤	٢٣
١٠٣	٦٩	٢٤
١٠٣	٦١	٢٥
١٠٥	٦٤	٢٦
١٠٤	٦٧	٢٧
١٠٦	٦٠	٢٨
١٠٦	٦١	٢٩
١٠٥	٥٥	٣٠

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	م
١٠٢	٦٢	١
١٠٤	٥٩	٢
١٠٢	٦٨	٣
١٠٥	٦٧	٤
١٠٣	٧١	٥
١٠٦	٥٧	٦
١٠٣	٦٧	٧
١٠٣	٦٩	٨
١٠٥	٥٧	٩
١٠٤	٧٠	١٠
١٠٤	٦٨	١١
١٠٣	٥٩	١٢
١٠٤	٥٦	١٣
١٠٥	٥٩	١٤
١٠٤	٦٥	١٥

## ملحق (٢٠)

## الدرجات الخام لقياس الاتجاهات البيئية القبلي والبعدى

درجات الاتجاهات القبليّة	درجات الاتجاهات البعدية	م
١٠٠	١٣٢	١٦
١٠٤	١٢٤	١٧
١٠٢	١١٤	١٨
٩٨	١٢٨	١٩
٩٩	١٢٧	٢٠
٩٣	١٢٤	٢١
٩٤	١٢٨	٢٢
٩٦	١٢٣	٢٣
٩٣	١٢١	٢٤
٩٤	١١٤	٢٥
١٠٠	١٢٨	٢٦
٩٢	١٢٧	٢٧
١٠٣	١٢٤	٢٨
٩٩	١٣٢	٢٩
٩٦	١٣٠	٣٠

درجات الاتجاهات القبليّة	درجات الاتجاهات البعدية	م
١٠٠	١٢٧	١
١٠١	١٢٥	٢
١٠٣	١٣٢	٣
١٠٢	١٢٨	٤
٩٧	١٢٤	٥
١٠٠	١٢٩	٦
١٠٤	١٣٠	٧
٩٥	١١٨	٨
٩٣	١٢٠	٩
٩٧	١٢٤	١٠
٩٦	١٢٥	١١
١٠٢	١٣٢	١٢
٩٤	١٢١	١٣
٩٨	١٣٠	١٤
١٠٠	١٢٢	١٥

**Cairo University**

**Institute of Education Studies**

**Curriculum and Teaching Methods Department**

**A Proposed Curriculum for Developing  
Environmental Education Concepts  
and Attitudes of Students at Sana'a  
University Faculty of Education in the  
Republic of Yemen**

**A dissertation submitted in fulfillment of the requirements  
for Ph.D. degree in education**

**(Curriculum and Teaching Methods)**

**By**

**Abdul Baki Mohammed Abdo Al-Nahari**

**Instructor in Sana'a University Faculty of Education**

**Supervisors**

**Dr. Saad Diab Kandil**

**Professor of Curriculum and Instruction  
Institute of Education Studies  
Cairo University**

**Dr. Fathy Abdel Maqsood El-Deeb**

**Professor of Curriculum and Instruction  
Institute of Education Studies  
Cairo University**

## ABSTRACT

The study aimed at developing a curriculum of environmental education for undergraduate students of the Sana'a University Faculty of Education in the Republic of Yemen.

To achieve that aim, a prime question was set out as follows:

**How effective is the proposed curriculum in developing students' environmental concepts and positive attitudes towards environment?**

From the prime question, the following three questions were derived:

- What is the general framework of the intended curriculum?
- How effective is the developed curriculum in the attainment of environmental concepts by undergraduate students of the Sana'a University Faculty of Education?
- How effective is the developed curriculum in the acquiring of positive attitudes towards environment by undergraduate students of the Sana'a University Faculty of Education?

To answer the above questions, the study reviewed literature in search for latest trends in environmental education worldwide. By drawing on these trends, the following phases of curriculum development were accomplished:

1. A core list of environmental education concepts.
2. The curriculum's general document that defined its goals and objectives, content's topics, teaching methods and activities, and assessment means.
3. Consultation of specialized referees on the validity of the developed materials.

Then, a unit of the proposed curriculum was selected and fully prepared for experimental instruction. A practical teacher's guide was written for this purpose. Also, an achievement test was constructed by

the researcher in addition to a Likert type rating scale of attitudes towards environment.

The sample selected was from last year students of Geography Department. The students (32) were taught the topics of the experimental unit of the curriculum and pre- and post-tested. Then, the results were analysed statistically by (t-Test) of Black's Equation of Gains.

The pre-test's achievement average score (60.03%) rose to (98.11%) in the post-test. The difference was significant at ( $p < .01$ ). The Black's gain also scored (1.334) indicating the effectiveness of the proposed curriculum in improving the sample's environmental concepts.

The analysis showed the same effectiveness indication in gains and the same trends and levels of significance in differences between pre-test and post-test scores at the level of each content topic and each component of cognitive achievement, i.e. knowledge, comprehension, and application.

These results were echoed in the attitudes measurement. That is, the t-test of differences between the unit's pre-teaching and post-teaching applications showed the same significance of ( $p < .01$ ). The effectiveness indicator of Black's gain was (1.02) which remains within the limits of (1-2) defined by Black.

Thus, the proposed curriculum proved effective in developing undergraduate students' environmental knowledge and changing their attitudes towards environment positively.

At the end, the study put forward a number of recommendations of which:

Environmental education based on the proposed curriculum should be obligatory in teachers' pre-service training program of Sana'a University Faculty of Education for all specialization fields. This is because of important role played by the curriculum in developing students' concepts and attitudes of environmental education as shown by the study's results.